

النهار
٤٤ صفحة
قرشًا
AN-NAHAR — 13 Juin 1975 — 42e Année — No 12507 ● الجمعة ١٣ حزيران ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٥٠٧

الفاتيكان: انفجار الصيغة اللبنانية سيكون كارثة عالمية (ص ٤)

المصالحة الوطنية قبل أم بعد؟

شمعون: لا أنصح بحكومة لا يشترك فيها الجميع وليأخذ كرامي وقته

التحالف الثلاثي: إستنفاد كل الوسائل قبل الاتجاه نحو الاعتذار



اركان التحالف الثلاثي: العميد اده، الرئيس كرامي، الرئيس سلام· (فاروج فاطليان)

الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل امام بيت الكتائب امس في محلة الصيفي· (اميل عيد)

هل بلغت الازمة ذروتها وطويت صفحة الحكومة الكرامية قبل ولادتها، وانتهى الامر ولو لم ينته؟

هل من اجل ذلك «فودس» رئيس الجمهورية وذهب يمضي نهاره في البقاع (مزرعة الشيخ بطرس الخوري) مع عدد من الاصدقاء بعيداً عن السياسة؟

وهل من اجل ذلك امتنع الرئيس رشيد كرامي عن الاتصال برئيس الجمهورية: حتى تلفونياً، ولم يطلب تحديد موعد لزيارة جديدة للقصر؟

كل شيء على حاله

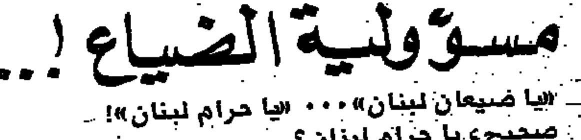
الذين يقرأون على سطح الاحداث كان هذا انطباعهم امس بعدما انتهى مسعى الرئيس كميل شمعون مع الكتائب بتصريح ادلى به الرئيس السابق تبنى فيه موقف الكتائب، وتصريح مماثل ادلى به الشيخ بيار الجميل قائلا انه يرفض تحكم الاقلية بالاكثرية: وان القضية ليست قضية كتائبية - فلسطينية، بل هي «قضية جزء من اليسار يريد الحؤول دون اخراج لبنان من الازمة»·

وحتى زيارة الرئيس شمعون لبكركي والتي لم يرافقه فيها الشيخ بيار الجميل انتهت كذلك بغير نتيجة ايجابية ظاهرة سوى بقاء كل شيء على حاله·

وساعد في جعل الجو يبدو هو تصلب، بل تأزم، ان الاتصالات هذه كانت كلها تجري في ظل حادث

- التتمة في الصفحة ١٤ -

مسؤولية الضياع !...



«يا ضيعان لبنان»··· «يا حرام لبنان»!

صحيح، يا حرام لبنان؟

صرخة من القلب··· تكاد تنسى ان الذي يطلقها رئيس حكومة سابق، ومكلف تأليف حكومة تتعثر عند شروط الجميع···

صحيح: «ضيعان لبنان فيكم»···

في من؟··· في اصحاب الشروط طبعاً··· في الذين يحولون دون انقاذ المزيد من الابرياء··· في الذين لا يفهمون معنى صرخة الرئيس المكلف، ومعنى مجيء الصرخة من رشيد كرامي بالذات: «يا حرام لبنان»!

❀❀❀

ونكاد نتساءل، بكثير من الحزن، بل اليأس: ترى هل ثمة من يقبض فعلا ثمن خراب لبنان، فواتير الدماء والدموع، بحيث يظل نداء الرئيس المكلف ولا من يجيب؟

ونكاد نتساءل: ترى، ما هو الاهم؟ ان نكون وزراء، ام ان ننقذ لبنان، فلا يضيع، ولا نُحرم «النعمة»؟!

بل واكثر، نتساءل ماذا تراه يكون الحكم، وماذا تراها تكون السياسة، بل ماذا تراها تكون الوطنية، ان لم تكن هي الحرص على الوطن الى حد التضحية بكل شيء في سبيله، فكيف بالانانيات الحزبية والمصالح السياسية؟

❀❀❀

وبعد المطلوب من المعنيين، بالازمة الوزارية في لبنان ان يتذكروا ··· لبنان، طبعاً!

ثم ان يتذكروا ان ليس من حاكم وليس من مسؤول وليس من رجل دولة في التاريخ قد تصدى لازمة وعالجها وتغلّب عليها، من غير ان يخسر في سبيل ذلك الكثير من مصالحه ومن رصيده···

فالحكم لا يمكن ان يفيد الحاكم والمحكوم في آن معاً!

والمطلوب الان هو تحقيق مصلحة تتجاوز الحكم·

فكيف بالفائدة التي يجنيها الساسة عادة؟···

المطلوب حكام يدفعون من رصيدهم في سبيل لبنان، بدل ان يتوسلوا الحكم والسياسة والزعامة في سبيل تعزيز هذا الرصيد!

المطلوب الا يظل الرئيس كرامي يقول «يا ضيعان لبنان!»

··· والا قلنا جميعاً: «حرام لبنان، حقاً· حرام علينا!»

غسان تويني

اتفاق الملك حسين والاسد:

لجنة مشتركة سياسية وعسكرية للتنسيق في كل المجالات

الرئيس السوري طلب اطلاق الفدائيين المعتقلين

عمان - من كوكب الريس:

انتهت زيارة الرئيس حافظ الاسد للاردن باتفاقه مع الملك حسين على تأليف لجنة عليا سورية - اردنية تضم عدداً من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين وهدفها تطوير التعاون والتنسيق بين البلدين في كل المجالات·

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر اثر مغادرة الرئيس السوري والوفد المرافق له عمان مساء امس الى دمشق·

وقالت مصادر مطلعة لـ «النهار» ان الملك حسين والرئيس الاسد اتفقا على عدد من المسائل والخطوات، السياسية والعسكرية، المتعلقة بالمرحلة المقبلة، لكن هذه الخطوات لن يعلن عنها الآن·

نص البيان

وفي ما يأتي نص البيان المشترك السوري - الاردني: «قام سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية بزيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية في الفترة الواقعة بين ١٠ و١٢ حزيران ١٩٧٥ تلبية لدعوة من اخيه جلالة الملك حسين·

وكان يرافق السيد الرئيس وفد رسمي مؤلف من السادة محمود الايوبي رئيس مجلس الوزراء وعبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية واللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام واللواء زهير غزال الامين العام لرئاسة الجمهورية السورية والدكتور اديب الداودي المستشار السياسي للرئيس الاسد·

واستقبلت المملكة الاردنية الهاشمية سيادة الضيف الكبير استقبالاً رسمياً وشعبياً حافلا وحاراً

- التتمة في الصفحة ١٤ -

عرفات وفولبرايت لدى اجتماعهما امس· (وفا)

فولبرايت: ابو عمار حدثني بقوة واقتناع عن قضايا شعبه

قبل ظهر امس وصل إلى بيروت السناتور السابق وليم فولبرايت الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي وبدأ اتصالاته فوراً· وقد اجتمع ظهراً بوزير الاعلام العميد الركن موسى كنعان في مكتبه، ثم اجتمع بالدكتور امين الحافظ رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية، وفي الخامسة بعد الظهر اجتمع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية·

وصرح الحافظ بعد الاجتماع بانه بحث مع فولبرايت في موقف السياسة الاميركية في الوقت الحاضر ومدى تأثيرها على سياسة اسرائيل بسبب استمرارها في تقديم العون المادي والعسكري لهذه الدولة· كما تناول الحديث المساعي التي تبذل من اجل الوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة»·

اللقاء مع ابو عمار

اللقاء مع عرفات استمر ساعة ونصف ساعة وعقد في مقر الدائرة السياسية لمنظمة التحرير· وكشفت مصادر مطلعة لـ«النهار» تفاصيل ما جرى في هذا الاجتماع·

اللقاء بين عرفات وفولبرايت كان «حارا جدا»· وقد حرص كل منهما على التعبير عن مشاعره الودية تجاه الاخر وتجاه مواقفه· قال عرفات مخاطبا فولبرايت: «اتحدث الى صديق للعرب وللفلسطينيين، والى سياسي تفهم قضايا العرب والقضية الفلسطينية»· وزاد عرفات ان صداقة فولبرايت للعرب كانت احد

- التتمة في الصفحة ١٣ -

كيسينجر: الاتجاه نحو مفاوضات حول اتفاق جديد في سيناء

واشنطن - رويتر، ي ب، وص ف - اعلن الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركية لدى انتهاء اللقاء بين الرئيس فورد واسحق رابين ان مصر واسرائيل قد تكونان متجهتين نحو استئناف مفاوضات حول اتفاق جديد في سيناء، وزاد كيسينجر في مؤتمر صحافي مساء امس ان هناك احتمالا باستئناف المفاوضات لكن من السابق لاوانه اصدار حكم نهائي على ذلك· (راجع ص ١٢)·

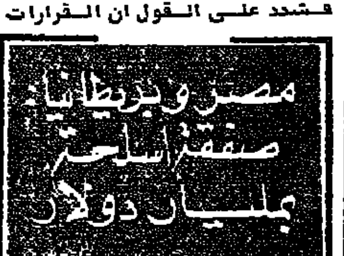
وقال كيسينجر ايضا ان من المحتمل له ان يعود الى الشرق الاوسط لاستئناف مهمته لكنه عاد فشدد على القول ان القرارات تتوقف على الرئيس فورد ونتائج محادثاته مع الرئيس انور السادات ومع رابين· وزاد ان الولايات المتحدة ستكون على اتصال مع الفرقاء المعنيين بصراع الشرق

- التتمة في الصفحة ١٤ -

منطقة عين الرمانة شهدت امس توترا من جديد بسبب اختفاء أحد ابنائها الشاب الياس سليم قباعين رفول الذي يعمل سائقا مدخولا في مؤسسة سمير أبو موسى التجارية في المحلة والذي شوهد لآخر مرة ظهر يوم الاربعاء في مكان في كفرشيما وقال لشاهد انه متوجه الى المتوبقات في سيارة المتجلد،

وقد أقفلت المتاجر وقطعت الطرق في فترات من أجل الضغط على المسؤولين للعمل على اعادته الا ان الرئيس كميل شمعون تدخل لمعالجة الحال ومع أهالي عين الرمانة وثنى الشباب عن الاقدام على أعمال سلبية، علما ان المختفي هو من انصار حزب الوطنيين الاحرار·

وقد أجرى الرئيس شمعون اتصالات مع المسؤولين ومركز الارتباط وضابط الدرك والمساعي بحثا عن المختفي·· (راجع ص ٣)·



لندن - ي ب - اتفقت مصر وبريطانيا على صفقة اسلحة بقيمة مليار دولار·

وجاء الاتفاق في أعقاب المحادثات التي أجراها وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي مع المسؤولين البريطانيين في لندن· ويتوجه فهمي اليوم الى مدريد·

وأعلن نبأ الصفقة ناطق باسم السفارة المصرية في لندن· وكان من المفترض ان يعقد فهمي مؤتمراً صحافياً مساء أمس لعرض نتائج زيارته، لكن المؤتمر الغي لان

- التتمة في الصفحة ١٤ -

خواطر

جميل جداً ان يكون كل انسان راضياً···

ولكن ليس جميلا ابدا الا يحصل اي تحرك الا اذا رضي كل انسان!

لان ذلك يعني عدم التحرك···

من هنا ان الديموقراطية اوجدت «حلا» ينوب عن الرضى الاجماعي هو رضى الاكثرية،

واوجدت معه حلا «مكملا» هو الروح الرياضية···

فما تقرره الاكثرية تقبل به الاقلية بالروح الرياضية فيظل التحرك مستمراً،

يعني يظل التقدم مستمراً،

يعني تظل الحياة مستمرة···

(ومن ليست عنده الروح الرياضية هو مجرد ذلك خارج اللعبة الديموقراطية ولا يجوز ان يكون رضاه او عدم رضاه عائقا على طريق سير الديموقراطية وسير البلاد···)

❀

وفي تأليف الوزارات هذا ايضا هو الحل الوحيد لكي تأتي وزارة لها نكهة وفيها زخم، ولكي لا يتأخر تأليفها الى ان يرضى كل انسان···

والرضى العام لا يكون الا عن

الديموقراطية بالتراضي···

«اللاشيء»···

❀

··· الا اننا في لبنان عطلنا مفعول الاكثرية والاقلية عندما جعلنا التصويت على الثقة في المجلس علنياً، فحرمنا النواب من حريتهم واستقلالهم وبالتالي حرمنا انفسنا من اهمية الاستفادة عند تأليف الوزارة من «اختراع» الاكثرية والاقلية ومن جعل البت في يد المجلس بعد التأليف لا قبله···

ولو كان التصويت سريا كما ينبغي ان يكون، وكما هو في ابسط الامور، بقيت لكل نائب حريته الكاملة في ابداء رأيه في الوزارة، بعد ان تتألف، من دون اي عامل من عوامل التحجيل او الترهيب او الترغيب او الاتهام بالتحدي···

فتؤلف الوزارة وتقدم الى المجلس من دون «تطبيق» مسبق ومن دون انتظار «التراضي» الذي لا يمكن ان يتم الا بتضحية الشيء الاهم:

والشيء الاهم هو وزارة قادرة على العمل وعلى تحقيق الامل···

رشدي المعلوف

الساعة اللبنانية

ننتظر الله والفرج· ومن ننتظر غيرهما؟ في الجراحة اذا توقف القلب وانقطع الدم عن الدماغ فترة وجيزة واعيد تشغيل القلب لا يشتغل الدماغ مرة أخرى لانه يكون قد انعطب·

نخشى ان نصل في الازمة اللبنانية الى مرحلة اعادة تشغيل القلب عندما يكون الدماغ قد انعطب· ولا نخشى ذلك فقط· بل نخشى ان لا ننجح في اعادة تشغيل القلب· ونروح ننتظر المعجزة بعد فوات الاوان·

وعصر المعجزات قد مضى وانقضى· والدكتور كيسينجر يعرف ذلك· والدكاترة اللبنانيون يعرفون ذلك· فالمسألة ليست مسألة سحر ومعجزات وأعاجيب· المسألة واقعية أكثر من أي مرة في تاريخ لبنان· ولاننا واقعية نحاول ان نهرب منها· فقد تعودنا السحر والمعجزات والاعاجيب، بل والشعوذة·

ومرة أخرى نخشى ان يكون السحر قد انقلب على الساحر· بل على السحرة كلهم· فالسحرة كانوا شاطرين عندما كانت الازمات تتعقد وتنحل على أساس الشاطر بشطارته· فكان كل واحد منهم كأنه الشاطر حسن بذاته· امام نفسه وامام الآخرين· اما عندما تعطلت الساعة السويسرية، التي اسمها لبنان، وضربناها بالحائط كي تدور من جديد فلم تفعل، جلس كل شاطر حسن مع نفسه أو مع الآخرين وقال انه سيعيد العقارب الى الدوران· فصار يصلح العقارب من الخارج، من وجه الساعة، بينما هي مخربة من الداخل·

والمخفي أعظم· وبعد الآن، وحتى اذا تألفت الحكومة اللبنانية، لن يصدق أي لبناني اننا نحن الذين ألفوها· فاما الله واما الفرج· والفرج هو الخارج· الخارج العربي· والخارج الدولي· ولكن اذا لم نسعف أنفسنا من سيكون قادرا على اسعافنا؟ ومع ذلك النجدة·

نقولها لاننا نعرف ان الخارج· العربي والدولي· لم يعد قادرا على الحاق الضرر بنا· اذا ندخل: اكثر مما الحقناه نحن بانفسنا·

ومع ذلك نستمر· وبعضنا مستعد للتكرار· كأننا لن نتعلم شيئا· وكأن بعضنا لا يريد ان ينسى أي شيء· بل بعض الكبار الكبار يتصرفون كأنه لم يحدث أي شيء· ربما لانهم هم أصبحوا غير قادرين على العيش على أساس الشيء الذي حدث· يريدون ان يعودوا في الماضي· بل بعضهم يريد ان يعود الى الماضي· لذلك يقدمون وصفات بلدية لحالة دولية· ولذلك أيضا لم تصح معهم ولا وصفة حتى الآن·

ومع ذلك الناس تأمل· فالرأسمال الوحيد المتداول حاليا عبر المعابر، هو الامل· والتفاؤل· وانتظار الفرج· وانتظار الغد· وانتظار الاسبوع المقبل·

بل الناس تقول قولوا لنا في أب في أيلول في تشرين قرباع ونستطر· ولكن جميع الفرقاء لا يقولون· لانهم لا يعرفون· ونحن نعذر لهم لانهم لا يعرفون· ولا يعرفون ماذا يفعلون·

وللمرة الاولى يقول اللبنانيون ان الذين بيدهم الامر لا يؤلفون الحكومة لانهم غير قادرين على ذلك· وهذا ليس عذرا نقدمه دفاعا عنهم· انه واقع نعتقد ونعيشونه· اذ ماذا نفعل بالذي انقطع الدم عن قلبه ودماغه غير محاولة تشغيل القلب؟

فالعقل موضوع حاسما في الوقت الحاضر· والشغل على القلب· لذلك اذا كان هناك من أمل فهو الامل في أن تكون الارادة في الحساد أقوى من التفكير فيها· وفي كيف نكون· ولمصلحة من نكون·

وارادتنا في الحياة هي الآن اقوى من أي مرة في تاريخنا· فاللبناني يشعر بأنه بات يعني نجاته عن الارادة المشتركة في الحياة· ولابد يشعر بذلك لا يتخلى عن تفاؤله· وهو يشعر بأن تفاؤله وحده هذه المرة هو الذي سيعيد تشغيل القلب والدماغ معا· مهما تأخر الوقت· ومهما ظهر وكان الازمة هذه المرة هي أزمة حكم وأزمة مصير اكثر مما هي أزمة تكليف وتصريف وتأليف·





الموقف هذا النهار

كأس الاعتذار... والانفجار!

حسناً فعل التحالف الثلاثي عندما أظهر حرصه مرة أخرى على الخيط الرفيع ورفض التخلي عن التفاؤل الاضطراري وسط هذا الجو الملبّد باليأس والقلق.

فحجم الازمة ومضاعفاتها تستحق من الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده المزيد من الصبر والفرص ومهل حسن النية والمزيد من التريث والتعقل، فضلاً عن ضرورة التمسك بالمساعي الحميدة... وان كانت العقدة المستعصية قد سحقتها جميعها.

ذلك ان الصيغة اللبنانية والوضع اللبناني والوفاق اللبناني، كلها واقفة على طرف الشوار. ولا نريد أن نجاري المتشائمين في القول ان كل شيء سقط في قعر الهاوية. وسنظل نردد مع العقلاء وأصحاب النيات الحسنة ان هناك مجالا كبيراً لمحاولات الانقاذ ولارادة الانقاذ.

طبعاً، هذا الكلام يدخل في نطاق المثالية المطلقة. ويبدو كأنه خارج الموضوع. الا انه، مع الاسف الشديد، لم يبق لدينا سوى الكلام في زمن الصواريخ والمدافع والرشاشات.

وما دامت العقدة واقفة بعناد وتشبث في منشار الرئيس المكلف، فعلى الجميع ان يتآزروا ويلتفوا حول رشيد كرامي لئلا يفقد صبره ويترك العقدة واقفة في المنشار ويترك معها التكليف والتأليف.

وصراحة، هذا هو الهم الكبير الذي يأكل مع الناس وينام معهم ويرزمهم اربعا وعشرين ساعة في الاربع والعشرين الساعة.

ولا ينتظر الناس من يحذرهم من مغبة اعتذار كرامي والذيول الضخمة التي ستترتب على خطوة بهذه الخطورة. فهم يعرفون سلفاً ويعرفون جيداً ان الوصول الى كأس الاعتذار يعني وصول البلد الى كأس الانفجار.

فبعد كرامي لا أحد ولا حكومة، وربما لا حكم. وشفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي جدد التذكير أمس وفي ظنه ان التذكير قد ينفع، بأن احداً «لا يستطيع الاقدام على الحلول مكان الرئيس كرامي. واذا استمرت العراقيل ففي ذلك كل الخطورة التي نقدّرها مع نتائجها التي يبدو ان البعض لا يدركها».

والناس باتوا يعرفون تقريباً ماذا يحدث كخطوة أولى، في حال نفاد الصبر والتخلي كلياً ونهائياً عن التفاؤل الاضطراري. يعرفون مثل التحالف الثلاثي ومثل معظم النواب ومثل رئيس المجلس الاسلامي ان كرامي «سيعود الى الفريق الذي رشحه بالاجماع ليؤلف الوزارة، ولن يتصرف خلال هذه المرحلة الدقيقة الا مع هذا الفريق».

يعني ان الرئيس المكلف سيعود الى دار الفتوى ومؤتمر زعماء المسلمين ويشرح لهم ما حدث ولماذا فشل في تأليف الحكومة وما هي العراقيل ومن هم المعرقلون.

وكم هي خطيرة هذه العودة.

وكم من المحاذير تحيط بها.

من هنا، ربما، سارع العميد ريمون اده الى القول ان الازمة تعدت مسألة تأليف الحكومة وعقدة العزل والاشتراك و«أصبحت أكبر منا».

ومن هنا ايضاً قول السيد كاظم الخليل أنه متشائم بالوضع الراهن... «فالامور تتأزم والحالة تسير نحو التدهور».

صحيح ان البعض اخذ يلمح الى وجود «مؤامرة أجنبية هدفها خراب لبنان واشعال النار والفتن على أرضه»، الا ان الصحيح كذلك هو ان الحل ما زال ممكناً. وما يزال ممكناً بالتالي اجهاض المؤامرات والحؤول دون تنفيذها. وعلى الاقل التخفيف من ضررها وحصر النار والفتنة.

والجميع يعرفون كيف. من أصحاب العقد والشروط الى أصحاب الحل والربط. فهذه يد رشيد كرامي ممدودة للتعاون... فصافحوها.

وقد يكون من المفيد، بل من الضروري القول تكراراً وقبل فوات الاوان، ان هذه هي الفرصة الاخيرة للسياسيين المشتغلين في الازمة. وسواء بسواء، المعقّدون منهم والمتحذلقون والمتفرجون وحتى... الشامتون!

الياس الديري

التحالف الثلاثي يمهل اسبوعاً لحلحلة العقد وتسهيل مهمة كرامي
هل يتقرر في نهاية المهلة تقديم اعتذار معلل؟
سلام يحذر من أحياء الحكومة العسكرية وإده يدعو الى الصبر!

قرر التحالف الثلاثي الانتظار اسبوعاً آخر ريثما تستنفد كل الوسائل الممكنة لحلحلة العقد وتمكين الرئيس المكلف من تشكيل حكومة تشيع الثقة والاستقرار وتزيل حالة القلق التي يعيشها المواطنون.

وقد اجتمع أمس التحالف الثلاثي لمدة ساعة كاملة، من الثانية عشرة ونصف حتى الاولى والنصف في منزل العميد ريمون اده: فعرض الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي على حليفيه تطورات الازمة الوزارية والمراحل التي مرت بها حتى الآن والاتصالات التي أجريت وما زالت تجرى من أجل تذليل العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة.

العقدة في مكانها

وبات واضحاً ان هذه العقبات بدأت برفض السيد كمال جنبلاط الاشتراك في الحكومة مع الكتائب، ثم الاعلان عن عدم اشتراكه نهائياً تاركاً للرئيس المكلف حرية تشكيل الحكومة كما يريد.

لكن هذا الموقف لم يبدل شيئاً من موقف الكتائب التي ظلت مصرة على دخول الحكومة سواء اشترك فيها جنبلاط ام لم يشترك، ولم تنفع معها حتى الآن كل المساعي والاتصالات لحملها على تعديل موقفها.

وحدد الرئيس المكلف موقفه في ضوء ذلك، وهو يرى ان الحكومة التي ترضي الجميع هي الحكومة التي تضم جنبلاط والكتائب، والتي يبقى فيها الفريقان خارجاً، وما دام جنبلاط يرفض الاشتراك مع الكتائب والكتائب ترفض البقاء خارج الحكومة، فان الازمة تراوح مكانها، لكنها لم تصل بعد الى الطريق المسدود، وهو ما زال يأمل من خلال الاتصالات والمساعي التي لم تنقطع، في الوصول ربما الى نتيجة ايجابية.

ورشح ان ضغوطاً عربية قد تمارس في الاسبوع المقبل على كل الاطراف من أجل حلحلة العقد والوصول الى صيغة اتفاق لتجنيب البلاد هزة خطيرة.

التحالف يمهل اسبوعاً

ثم انتقل البحث الى الخطوات التي يجب ان يخطوها التحالف في ضوء الصورة التي رسمها الرئيس كرامي، وهل اصبح من المفروض حسم الموقف ام ارجاء ذلك واعطاء مزيد من الوقت للمساعي الحميدة المبذولة.

وأبدى كل من اركان التحالف الثلاثي رأيه، واتفقوا على ان الوضع لم يعد يتحمل المماطلة والتسويف في تشكيل الحكومة، خصوصاً ان العقدة اصبحت معروفة وحلها في يد اصحاب الحل، فاذا تعذر حلها فإما لان اصحاب الحل غير راغبين أو غير قادرين.

واتفقوا ايضاً على اعطاء مهلة اسبوع لمزيد من الاتصالات والمساعي، على أمل الوصول الى حل، لانه لا يعقل ان يستمر التكليف وتستمر معه حكومة «تصريف الاعمال» العسكرية المستقيلة، كأن المقصود بعد عقد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة احياء هذه الحكومة وجعل أزمة تشكيل الحكومة تنام الى ما شاء الله، وتجاهل الارادة الشعبية التي فرضت على هذه الحكومة الاستقالة.

لذلك اتفق اركان التحالف الثلاثي على عدم الانجراف في هذه اللعبة بقصد تمييع الازمة وابقاء الحكومة العسكرية قائمة.

وعرض التحالف قبل انتهاء الاجتماع عرضاً سريعاً الخطوة التي يمكن اللجوء اليها بعد انتهاء مهلة الاسبوع، ومن بينها الاعتذار المعلل وما يمكن ان يعقب ذلك من مضاعفات واحتمالات وكيف يجب مواجهة ذلك.

وسيعود التحالف الى البحث في الخطوات الحاسمة التي يجب اتخاذها في اجتماع آخر.

كرامي: ما زالت معقدة

وأوحى الرئيس كرامي بعد انتهاء الاجتماع من خلال تصريح مقتضب ادلى به، ان الازمة ما زالت معقدة وتراوح مكانها. وقال في تصريحه:

«لقد طلبت من زملائي ان نجتمع اليوم لاطلعهم على كل ما عندي في ضوء الاتصالات التي نقوم بها حتى يكونوا على بينة من كل ما يجري، وسنتابع عملنا ونقرر موقفنا في ضوء ما سيجد من تطورات».

وسئل الرئيس كرامي هل ينوي زيارة القصر اليوم الجمعة، فقال انه حتى الآن لا يدري.

سلام يحذر

أما الرئيس صائب سلام، فقد ادلى بتصريح حذر فيه من احياء الحكومة العسكرية، وجدد حملته على دعوتها الى عقد مجلس وزراء، وقال: «انا صرحت أمس رأيي في اجتماع مجلس الوزراء، وقد اطلعت اليوم في الصحف على من يجاريني في عدم دستورية الاجتماع ومن يقول انه لا يتعارض مع الدستور.

ولا احب ان يأخذنا الجدل حول هذه النقطة، فننسى اهمية المواضيع السياسية والوطنية. انني أصر على ان اجتماع مجلس الوزراء امس لم يكن موفقاً من الوجهة السياسية ولا من الوجهة الوطنية، واذا اريد منه اعطاء الشعب اللبناني صورة عن ان هذه الحكومة العسكرية هي التي وطدت الامن وانها على ذلك تجتمع في مجلس الوزراء للتشاور في قضايا الامن، فهذا ما ينفيه الواقع نفياً باتاً، اذ ان اللبناني لم يفقد ذاكرته بعد، فهو يعي الوقائع كما عشناها، وان الاضطراب والفوضى والبلبلة في البلاد ازدادت وتفاقمت يوم شكلت هذه الحكومة العسكرية، وان الهدوء لم تفتح ابوابه الا عندما اعلنت استقالة الحكومة العسكرية، وانا كنت قدرت لاشخاص الوزراء هذه البادرة لانهم باستقالتهم خدموا لبنان وخدموا أمن الشعب اللبناني. فأحب ان احذر تحذيراً واضحاً من ان مثل هذه الاعمال، أي مثل محاولة الوزارة المستقيلة في اعطاء الصور الخاطئة في اجتماع مجلس الوزراء امس هو عمل مضر جداً، وجل ما يفهم الناس منه انه استمرار انزلاق العسكريين نحو السياسة، فيا ويل الجيش من الانزلاق في السياسة، ويا ويل لبنان، من خسران جيشه بمثل هذا الانزلاق».

وأضاف: «هذا تحذير مخلص أتمنى ان يفهمه العسكريون الذين ما زالوا مستقيلين، لكنهم يحاولون ممارسة الحكم كانهم دائمون. ولا أحب ان ادخل في التفاصيل، ولا في ما يقومون به على صعيد فردي، فأنا من المنادين بالمحافظة على حرمة ضباط الجيش، ان لم يكن من أجل اشخاصهم، فمن أجل حرمة الجيش بكامله التي يبدو اننا اشد الناس حرصاً عليها، ونأمل في ان يكون أشخاص بعض الضباط، مثلنا حرصاً على ذلك، فنعيد تقديرنا عندها للموقف الوطني السليم يوم لبوا الرغبة الشعبية الشاملة، بل العارمة، فاستقالوا فوراً وتركوا للشعب اللبناني الطيب ان يتدارك أموره خصوصاً قضية امنه، وتوصلنا والحمد لله والمخلصين وهنا الشعب الطيب الى الهدوء القائم الآن الذي ندعو المولى عز وجل ان يبقى ويستمر فلا يتسبب له احد بأي انتكاسة».

وسئل الرئيس سلام، هل ما يزال متفائلا بنتيجة العرض الذي قدمه الرئيس كرامي خلال الاجتماع، فاجاب: «لو لم نكن نأمل في أن ينفرج الوضع الوزاري، لما كنا على موقفنا بالعمل على مساعدة الرئيس رشيد كرامي للتوصل الى تأليف حكومة يرضى عنها الشعب».

اده: الله مع الصابرين

وامتنع العميد ريمون اده عن الادلاء بأي تصريح أو معلومات حول اجتماع أركان التحالف ونتائجه. وطلب ان يتلى له تصريح الرئيس كرامي، كما استفسر عما قاله الرئيس سلام في تصريحه، ثم قال: «الله مع الصابرين اذا صبروا... وما دمنا نريد ان يكون الله معنا فلازم نصبر... وقررنا ان نصبر، والصبر مفتاح الفرج».

وبعد ذلك غادر العميد اده منزله وقال متسائلا وهو يغادر المنزل: «شو هو الاسبوع في تاريخ الشعوب»؟

الأسعد يجري مشاورات لتسهيل مهمة كرامي

اجرى الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر امس سلسلة من الاتصالات مع الكتل والنواب واتفق معهم على عقد اجتماعات منها شخصية ومنها عامة، وقرر ان يلتقي النواب قبل ظهر اليوم الجمعة في مكتبه في المجلس للتشاور في الازمة الوزارية والحلول المقترحة لتذليل العقبات التي تعترض تأليف الحكومة.

ورشح ان الرئيس الاسعد سيتصل بالشيخ بيار الجميل، وربما اتفق واياه على عقد اجتماع للعمل على تسهيل مهمة الرئيس المكلف.

بعد اجتماعه بالجميل وزيارته لبكركي
شمعون: ليأخذ الرئيس المكلف الوقت الكافي ولا أنصح بتأليف حكومة لا تكون حكومة اتحاد وطني
الجميل: صراعنا مع اليسار الزائف الذي باع نفسه للشيطان



والدة المخطوف تستقبل الرئيس شمعون على مدخل بكركي. وتدخل عليه وهو مع البطريرك خريش. (أميل عيد)

عرض أمس الرئيس كميل شمعون في لقاء استمر ٤٠ دقيقة مع الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب تطورات الوضع الوزاري والمراحل التي قطعتها البلاد في طريق الاستقرار. وشمل الحديث مواضيع عدة وكانت وجهات النظر متفقة، خصوصا لجهة رفض الحزبين قبول أي عزل يمارس على اية فئة.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس شمعون أبلغ رئيس الكتائب انه على رغم عدم وجود أية علاقات شخصية بينه وبين الرئيس المكلف، فانه ليس في وارد تعقيد مهمة تشكيل الحكومة، وانه في الاصل طالب بوجوب الاسراع في تشكيل حكومة ترضي كل الفئات وتعيد الى البلاد وأهلها الامن والطمأنينة والاستقرار.

وأضافت هذه المصادر ان رأي شمعون والجميل كان متفقا على انه بات مطلوبا من الجهة الاخرى التي تصعد الازمة، ان تساعد الرئيس المكلف وان يكون التساهل من الجميع بحيث لا يكون ثمة اجحاف بحق أية جهة.

وكان من رأي رئيسي الاحرار والكتائب ان امام الرئيس المكلف فرصا عدة للخروج من الازمة، وانه لا شك يعرف كل المداخل والمخارج وعليه ان يتصرف على أساس ان الحل غير مستحيل بل على العكس هو ممكن اذا صفت النيات.

متكاتفون متضامنون

واثر انتهاء الاجتماع سئل الرئيس شمعون هل تم التوصل الى حل من الحلول، فأجاب: «الحل الاول هو اننا متكاتفون متضامنون بكل ما لهذه العبارات من معنى، كي نواجه الامور الصعبة، كبيرة كانت أم صغيرة، جبهة موحدة. وفي شأن تشكيل الحكومة، مازلنا ندرس طريقة تسهيل الامور لتشكيل الحكومة ضمن اطار واضح جداً، وهو احترام حقوق كل الكتل وكرامة كل الجبهات السياسية. هذا هو مبدأنا، واعتقد انه مبدأ الكتائب أيضاً».

انهم على خطأ

وسئل عن رأيه في الاتهامات الموجهة الى الكتائب والاحرار بعرقلة تأليف الحكومة، بعد قرار جبهة النضال عدم الاشتراك، فقال: «ليس هناك من أحد يريد عرقلة مهمة الرئيس المكلف، بل بالعكس جميعنا نريد التسهيل. انما الذين يعتقدون انهم يسهلون الامور باقصاء فئة تحظى بتأييد غالبية الرأي العام، فانهم بهذا الموقف لا يسهلون المهمة، وهم على خطأ».

وقيل للرئيس شمعون انه في مقابل عزوف جنبلاط عن الاشتراك، هناك فئات تطالب بالمساواة عن طريق عدم اشراك الكتائب، فأجاب: «هو حر في أن يشترك أو لا يشترك. والاشتراك في الحكومة معروض عليه كي تتمثل كتلته مثل بقية الكتل النيابية، فاذا أراد الاشتراك فنحن نرحب به، واذا كان لا يريد ذلك فهو حر. هذا شأنه. ولكن ليس له الحق في أن يشترط عدم اشراك غيره».

موقفنا لا يتغير

وسئل عن مرحلة الغزل بين السيد كاظم الخليل والسيد جنبلاط فأجاب: «مهما كان من أمر الذي تسمونه غزلا، فان موقفنا لا يتغير. فاذا رغب في الاشتراك فأهلا وسهلا به، واذا كان لا يرغب فليس في مقدوره ان يمون على غيره. وأنا انصحهم الا يحاولوا تشكيل حكومة على غير هذه الاسس، أسس الاتحاد الوطني، لانه عند ذاك لن تشكل حكومة».

وأضاف: «أمام الرئيس المكلف الوقت الكافي، وليس هناك من يحشره، ونحن لم نقل اننا نريد حكومة خلال ٢٤ ساعة. فليأخذ وقته، واذا لم يشكلها هذا الاسبوع فليأخذ أسبوعين أو أكثر. واذا كان هناك من لا يرضى بأن تتمثل فئات مهمة في الحكومة، فالحكومة لا تقدر ان تعيش».

وسئل هل ينوي زيارة القصر الجمهوري مع الشيخ بيار الجميل، فأجاب: «الآن لم نبحث في ذلك، ولكن اذا لزم الامر فسنزور القصر».

وأضاف: «اذا كانوا يريدون تأليف الحكومة غداً: فنحن حاضرون وليس لدينا أي مانع، واذا كانوا يريدون مهلة أسبوع أو عشرة أيام، فلا مانع لدينا. لقد مضت على التكليف ثلاثة أسابيع: فلتكن أربعة: المهم الا يأتوا بأية خطوة ناقصة لا تؤدي الى النتيجة المرجوة».

س - ماذا تقترح لحل الازمة؟

ج: لازم يلاقولهم شي طريقة حتى يحلوها. أما اذا كان الحل على حساب كرامة فئة لها التأييد العظيم عند أكثرية الرأي العام، فهذا لا يوصل الى نتيجة.

اعتذار كرامي غلطة

وقيل للرئيس السابق ان التحالف يجتمع اليوم، وربما تقرر اعتذار الرئيس كرامي، فأجاب: «تعرفون ولا شك انه ليس بيني وبين الرئيس المكلف أية علاقة شخصية، لكنني اعتقد ان الاعتذار سيكون غلطة سياسية يرتكبها الرئيس كرامي في اعتذاره. واعتقد ان هناك أشخاصا من خصوم كرامي السياسيين يودون عرقلة مهمته ويرغبون في الحلول مكانه، واذا لم يكونوا ظاهرين فهم مستترون».

شمعون في بكركي

ومن بيت الكتائب انتقل الرئيس شمعون الى بكركي للاجتماع بالبطريرك خريش. وقد استقبلته على باب الصرح البطريركي والدة الشاب المخطوف جوزف شختوره التي رمت بنفسها عليه حاملة صورة وحيدها.

وسألها الرئيس شمعون عن قصتها بعدما بدا التأثر عليه: فقالت ان ابنها غادر المنزل منذ ١٥ يوما ولم يعد، وانها راجعت الجميع ولم يبق لها مرجع سواه. «ما عندي غيرو: لا أخ ولا أب: دخيلك ابني!».

وطيّب الرئيس شمعون خاطرها ووعد بمراجعة المسؤولين اللبنانيين وفي المنظمات الفلسطينية. ثم تسلق ادراج الصرح حيث وافى البطريرك الذي كان في انتظاره.

وفيما شمعون والبطريرك مجتمعان في الصالون دخلت عليهما والدة شختوره، فقال البطريرك: «اتمنى على الرئيس شمعون ان يساعد الوالدة المفجوعة، ونحن من جهتنا مازلنا نبذل الجهود» فوعد شمعون ببذل أقصى الاهتمام.

وبعد ذلك اختلى الرئيس شمعون والبطريرك خريش لمدة نصف ساعة، عرضا خلالها الاوضاع. وفهم ان البطريرك عرض فكرة دعوة الزعماء الموارنة الى اجتماع للتفاهم على أمور عدة، واستمزجه رأيه في ذلك.

وعلى رغم الكتمان الذي احيط به هذا الموضوع، فقد فهم أن الفكرة المطروحة ما تزال في حاجة الى اتصالات، وهي رهن بالتطورات على صعيد الازمة الوزارية، كذلك ان تحفظات أبديت في صدد الدعوة الى مثل هذا الاجتماع لئلا تتحول الامور من سياسية الى طائفية.

وأبديت في الاجتماع وجهات النظر حول أوضاع الامن، وشكا شمعون من حوادث الخطف معتبرا انها سلاح ذو حدين. واستأذن بالانصراف باكرا لرغبته في تطويق حادث الخطف الذي وقع في منطقة الشياح، مؤكدا انه سيسارع الى دعوة أبناء المنطقة الى الهدوء وعدم قطع الطرق وترك الفرصة أمام المسؤولين لمعالجة الامر والبحث عن المخطوف واعادته.

وبعد انتهاء الاجتماع سئل الرئيس شمعون هل بحث مع البطريرك في موضوع معين، فقال: «لا: انما يهم البطريرك ويهمنا ان تعود الامور الى حالها الطبيعية».

وقال البطريرك: «تباحثنا في الوضع الحاضر والحلول التي يمكن ان توصل الى انهاء الوضع الشاذ في البلاد».

ومن بكركي انتقل الرئيس شمعون الى مكتبه في «يونيفرسال» في بيروت حيث اجتمع بالنائبين فؤاد لحود ونديم نعيم وتباحث معهما في الوضع والتطورات وزودهما بالتوجيهات من أجل السعي الى التهدئة.

كذلك أطلعهما على جوانب من اجتماعه بالشيخ بيار الجميل والبطريرك خريش. وعرض له لحود تفاصيل اجتماع عقده في الصباح عدد من النواب في مكتب زميلهم مخايل ضاهر للبحث عن حل للازمة الوزارية.

تصريحات الجميل

أما الشيخ بيار الجميل: فقد سئل عن نتائج اجتماعه بالرئيس شمعون، فقال: «ليس عندي ما أضيفه الى ما أدلى به الرئيس شمعون. فهو يعبر عن موقف الغالبية الساحقة من اللبنانيين وعن موقفنا بالذات في طبيعة الحال. لكنني انتهز المناسبة لاوضح الموقف هذا، ولاشرح مرة أخرى ابعاده المبدئية.

ليكن مفهوما ان الصراع ليس بيننا وبين المقاومة الفلسطينية. فليس من مبرر أساسا لاي صراع كهذا ما دامت القضية الفلسطينية عندنا بمثابة ايديولوجية ولان الثورة والمقاومة والعمل الفدائي هي عندنا مسلمات وضرورات».

وأضاف: «وليكن مفهوما ان الصراع ليس طائفيا، فهو ليس بين مسلمين ومسيحيين. والاصح ان ثمة استغلالا متواصلا منذ سنوات للقضية الفلسطينية وللعاطفة الدينية، تمارسه جماعة طلقت القيم كلها وأجازت لنفسها كل ممنوع ومحظور وحللت لنفسها تسخير أطهر قضايا العصر، اعني قضية فلسطين، وتسخير الدين والتفاوت المذهبي بين الناس لتعميق التناقضات وتفجيرها كلما تيسر لها التفجير.

واذا خيل الى البعض ان الصراع هو صراع يمين ويسار، فهو الخطأ بعينه كذلك، والحقيقة هي العكس بالتمام. فروح اليسار بما تعبر عن نزوع نحو التحرر والتغيير والتمرد على الظلم في كل أشكاله المادية والمعنوية، هي في قلب كل انسان وهي في صدورنا نحن. اليسار الحقيقي هو نحن، هو كل من يثور على الاستعمار ويثور على الاستغلال ويثور على الاستئثار وينشد الجديد والحياة الفضلى. هذا اليسار شيء واليسار الذي يطرح نفسه عندنا شيء آخر. والصراع مع هذا النوع من الاستغلال بروحية اليسار استغلال تمارسه جماعة تعودت تسخير نفسها للغير. فاذا هي أشبه بطابور خامس ينفذ سياسة دولية استعمارية توسعية تطلب السيطرة على أوسع نطاق. انه الاستعمار الجديد الذي يتخذ من نزعة اليسار الاصيلة ستارا واداة لتوسيع رقعة نفوذه، تماما كما كانت الحروب الصليبية التي تسترت بالصليب للنفاذ الى هذه المنطقة من العالم.

اليسار الزائف

وأخطر ما في هذا اليسار الزائف، انه يحلل لنفسه كل شيء، فالغاية عنده تبرر الوسيلة ولو كان الانسان نفسه هو الوسيلة. الا نلاحظ كيف تعمد اليسار هذا تحريك الغرائز الدينية توصلا الى الاقتتال الطائفي؟ يفعل ذلك لانه عاجز عن طرح نفسه بديلا، عاجز عن اثبات كفايته وفعاليته للمساهمة في تطوير أحوال المجتمع، وعاجز بالتالي عن الوصول الى السلطة والحكم بالطرق العادية الشرعية والديموقراطية، نراه يستعين بالتناقضات الدينية منها على الاخص، وبالوجود الفلسطيني أيضا لكي يقفز الى مواقع التقرير ويمارس من الترغيب ما بلغ في المدة الاخيرة حده القصي عندنا. لم يعد أحد يجرؤ على الكلام أو على ابداء رأي في القضايا المطروحة، وان تجرأ مرة وفعل انصبت عليه الاتهامات والافتراءات وتعرض للاغتيال أيضا ولما هو أسوأ من الاغتيال، اغتيال الجسد والروح

- التتمة في الصفحة ١٤ -

النواب الموارنة يتداعون الى بكركي للعمل على حل الازمة الوزارية

اجتمع في العاشرة والنصف صباح أمس، بدعوة من النائب مخايل ضاهر، النواب الموارنة السادة رينه معوض، فؤاد لحود، فريد سرحال، جبران طوق، أوغست باخوس في مكتب النائب ضاهر وجرى خلال الاجتماع عرض لتطورات الازمة السياسية والحلول التي من شأنها تسهيل مهمة الرئيس المكلف.

وقد تبنى المجتمعون اقتراحاً يقضي بأن يجتمع النواب الموارنة في الصرح البطريركي ويتشاوروا في الموقف الواجب اتخاذه لحلحلة عقدة الكتائب - جنبلاط.

وتداعى المجتمعون الى استئناف اجتماعهم في العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في مكتب النائب ضاهر لاستكمال البحث، على ان يدعى الى الاجتماع جميع النواب الموارنة باستثناء المنتمين الى حزب الكتائب والى جبهة النضال الوطني للاتفاق على ما يجب عمله مساهمة في حل الازمة.

وحرص المجتمعون على احاطة المواضيع والابحاث التي جرت بالسرية التامة.

وقال النائب ضاهر «أن هذا الاسبوع يجب أن يكون حاسماً بالنسبة الى تشكيل الحكومة اذ لم يعد يجوز أن تدخل الازمة السياسية اسبوعها الرابع، وعلى الجميع ان يتعاونوا بأخلاص ومحبة في سبيل ايجاد المخرج السليم لها لانها تتفاقم وتتعقد يوماً بعد يوم وتنعكس نتائجها الخطيرة على البلاد».

الخليل متشائم ويحذر من مؤامرة هدفها "خراب هذا البلد"

ابدى السيد كاظم الخليل تشاؤمه بالوضع، وحذر من «مؤامرة تحاك على لبنان تقف وراءها اياد اجنبية همها خراب هذا البلد».

ويرى الخليل «ان الامور تتأزم والوضع يسير نحو التدهور، عبر الجو الذي شحنت به البلاد».

وتمنى، في تصريح ادلى به امس، على جميع السياسيين والعقلاء بذل كل ما في وسعهم «لتعطيل المؤامرة التي تحاك على لبنان».

واضاف: «يجب ان يتعاون جميع الفرقاء على وضع حد لهذه المؤامرة التي تستهدف ضرب اللبنانيين بعضهم بالبعض الآخر من جهة، وضرب اللبنانيين والفلسطينيين من جهة اخرى».

وأكد ان ليس من مصلحة اي فريق فتح معارك واشعال النار على الارض اللبنانية، فالخسارة ستقع بالنتيجة على كل لبنان والمقيمين على ارضه، ايا كانت نتائج هذا القتال».

وحول مدى نجاح الحوار الذي بدأ مع السيد كمال جنبلاط، قال الخليل ان اجتماعا آخر سيعقد قريبا مع جنبلاط لمتابعة الحوار الذي يأمل في ان يوصل الى نتائج ايجابية تحلحل ازمة تأليف الحكومة».

وسئل هل ادى الحوار الى نتائج ايجابية بالنسبة الى الخلاف القديم بين الرئيس شمعون والسيد جنبلاط، فقال انه لا يمكن تقدير النتائج من خلال جلسة واحدة اذ ان هذا الخلاف الذي دام عشرات السنين لا يمكن ان يزول بعشرات الدقائق».

في مطلع الاسبوع الجاري اتخذ قرار برفع نسبة تعويضات معينة، وذلك رداً على حملة شنها بعض السياسيين.

صاحب محل حلويات ضم تكاليف سفره واقامته في سويسرا الى نسبة الزيادة التي ادخلها على منتجاته!

بعد الحوادث تبين ان الاعمال التي يقوم بها الموظفون الموقتون في دوائر الدولة لم تعد الى وضعها السابق!

فرنجيه أمضى النهار في حوش الحريمي

أمضى الرئيس سليمان فرنجيه يوم امس في ضيافة الشيخ بطرس الخوري في حوش الحريمي حيث تناول طعام الغداء. وكان في صحبته وزير الدفاع العماد غانم والسادة رينه معوض ونسيم مجدلاني وموسى مبارك ونصري المعلوف. ثم عاد الى بعبدا في ساعة متأخرة من بعد الظهر.

اده يطرح السؤال السابع:
لماذا اصدر عفو خاص عن صفوان وما هي مراسيم العفو التي صدرت؟

طرح العميد ريمون اده امس سؤاله السابع في سلسلة الاسئلة التي يطرحها حول الحوادث الاخيرة، فطلب من رئيس الجمهورية في معرض كلامه عن احمد صفوان ان ينشر مراسيم العفو التي اصدرها منذ توليه الرئاسة الاولى ولا سيما المراسيم التي صدرت في ١٧ آب ١٩٧٤.

واستهل العميد اده تصريحه بقوله: «في اثناء الحوادث الاخيرة، خصوصا في منطقة النبعة، كثرت حوادث الخطف والقتل وظهر اسم جديد لم اكن اعرفه هو اسم احمد صفوان. والغريب ان بعض المراجع الدينية ومراجع اصبح لها شأنها في البلاد، كانت تشكو من تصرفاته. اما الجهات الرسمية اللبنانية فكانت تثني عليه، وقد استغربت هذا الامر لانه كان يجب ان يكون معكوسا تماما. فبدأت بتقصي المعلومات عن هذه الشخصية الجديدة «الظاهرة» في الميدان. واول وثيقة وقعت بين يدي كانت المرسوم الجمهوري الرقم ٩٧٢٣ الصادر عن بعبدا في ٢١ شباط ١٩٧٥ - اي قبل بضعة ايام من حوادث صيدا وقبل شهر ونصف تقريباً من حوادث عين الرمانة - وهو يحمل توقيع الرئيس سليمان فرنجيه.

ماذا قرر يوم ذاك الرئيس سليمان فرنجيه؟

لقد قرر أن يعفي المدعو احمد علي صفوان من المدات الباقية من العقوبات المقضي بها عليه بموجب الاحكام الاتية:

- القرار الصادر عن محكمة التمييز الجزائية (الغرفة الخامسة) في تاريخ ٢٩ - ٦ - ٩٧٠
- القرار الصادر عن محكمة التمييز الجزائية (الغرفة الخامسة) في تاريخ ١٠ - ٦ - ٩٧١
- القرار الصادر عن محكمة التمييز الجزائية (الغرفة السادسة) في تاريخ ٢٥ - ١١ - ٩٧٤
- القرار الصادر عن محكمة التمييز العسكرية في تاريخ ٢ - ١٢ - ١٩٦٩
- القرار الصادر عن محكمة التمييز العسكرية في تاريخ ٢ - ١٢ - ١٩٧١.

وما هي الجرائم التي حكم بسببها المدعو أحمد علي صفوان؟

ان القرارات الثلاثة الصادرة عن محكمة التمييز الجزائية تتعلق بحوادث تهريب مخدرات ومحاولة قتل وفرار من السجن ثلاث مرات ومقاومة رجال الامن واطلاق النار عليهم.

اما في ما خص الاحكام الصادرة عن محكمة التمييز العسكرية فهي تتعلق بحيازة سلاح ونقله واطلاق النار على رجال الامن.

فعندما اتذكر ما قاله رئيس الجمهورية في خطابه الاول الموجه الى اللبنانيين واللبنانيات اذ طمأنهم الى انه بوجوده في سدة الرئاسة الاولى اصبح في امكانهم ان يناموا وابواب منازلهم مفتوحة، اتساءل ما هي الحكمة، او ما هي الفائدة - وأقول الفائدة ما دام في هذا العهد اصبح للفائدة مركز مرموق - من اعفاء أحمد علي صفوان من عقوبات الحبس الحمس الصادرة عليه من أعلى مرجعين قضائيين، ما دام الافراج عن شخصية من هذا النوع يجبر اللبنانيين على تسكير ابواب منازلهم؟

صحيح ان العفو هو من حق رئيس الجمهورية ولا احد يمكنه ان يناقشه فيه. ولكن هذا صحيح عندما يعفي رئيس الجمهورية محكوما من عقوبة الاعدام وينزلها الى المؤبد او يعفي سجينا امضى بضع سنوات في السجن واصيب بمرض لا يعالج.

ولكن من حق اي مواطن، ومن حق نائب يمثل الشعب، على الاخص، ان يتساءل ويسأل رئيس الجمهورية على صفحات الجرائد عن الحكمة من اعفاء مجرم من الحبس ليس محكوما بعقوبة الاعدام وصحته جيدة جداً.

وكيف ان الرئيس سليمان فرنجيه سمح لنفسه بأن يعد اللبناني بالعيش في سلام ثم يطلق المجرمين من السجون؟

ولهذه المناسبة اطلب من رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه بكل احترام، ان يأمر المدير العام لرئاسة الجمهورية بأن ينشر في الصحف كل مراسيم العفو التي اصدرها منذ تسلمه سدة الرئاسة، خصوصا المراسيم التي اصدرها في ١٧ آب ١٩٧٤، ما دامت هذه المراسيم لا تنشر في الجريدة الرسمية، وعندها سيطلع الشعب، لان من حقه ان يطلع: ما دمنا نعيش في نظام ديموقراطي: على اسماء الذين استفادوا من العفو الخاص، ويقدر صوابية هذه المراسيم ويشكر او لا يشكر الرئيس سليمان فرنجيه».

اده يسافر الاحد الى اوروبا

يسافر العميد ريمون اده يوم الاحد المقبل الى الخارج في جولة تشمل بعض العواصم الاوروبية. ومن المقرر الا يمتد غيابه اكثر من اربعة ايام يبقى خلالها على اتصال يومي مع بيروت لمتابعة التطورات.

سفير الكويت يزور الصدر

زار أمس سفير الكويت في لبنان السيد محمد يوسف العدساني الامام السيد موسى الصدر في دار المجلس الشيعي في الحازمية، وقد عرضا خلال الزيارة تطورات الاوضاع اللبنانية والعربية.

جلسة مجلس الوزراء ساهمت في تعكير الموقف

الحسيني: هناك موانع دستورية جوهرية تؤدي الى الغاء النظام قبل تهيئة بديله

الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء دفعت فريقا من النواب الى الاعتقاد انها ستكون حلقة في سلسلة جلسات سيدعى مجلس الوزراء الى عقدها من اجل تصريف الشؤون الضرورية. لكن بعض الذين يعتبرون ان هذه الجلسة تشكل مخالفة دستورية ينظرون الى الامر من زاوية اخرى ويرون ان عقد الجلسة يرمي الى غايتين: الاولى الرغبة في الاحتفاظ بالحكومة المستقيلة اطول مدة ممكنة، والغاية الاخرى اثبات قدرة المسؤولين على الصمود في وجه اي نوع من انواع الضغط الذي يمارسه المطالبون بحكومة لا تعكس وجهة النظر الرسمية.

واوضحت تعليقات ادلى بها فريق من رجال السياسة والاقتصاد، ان جلسة مجلس الوزراء ساهمت في بلبلة الوضع، ومن المحتمل ان تدفع الرئيس رشيد كرامي الى السير في اتجاه جديد بالنسبة الى مهمته. وقال رجل اعمال ان جلسة مجلس الوزراء اثارت جوا ملبدا بالغيوم، وانه على رغم انصراف الجميع الى اعمالهم فان الجو العام كان جوا مشحونا بالضغط. والاعتقاد السائد ان جلسة مجلس الوزراء طرحت الوضع من زاوية جديدة من الصعب التحدث عن التطورات التي ستطرأ بعدها، وان ما توافر من معلومات وانطباعات يشير الى ان الجلسة ساهمت في تعكير الموقف.

تعليق الحسيني

وعلق النائب حسين الحسيني على الاستشارات القانونية التي نشرت امس لبعض كبار القانونيين والتي جاءت لتبرر جواز عقد مجلس الوزراء لحكومة العسكريين المستقيلة، قال:

«مما لا شك فيه ان الآراء الدستورية التي ابداها كبار رجال القانون رباط ومحمصاني وغيره، وهم ممن نحترمهم ونعتز بصداقتهم، هي في محلها ولا جدال فيها، لكنها قد انصبت كلها على التساؤل عن دستورية انعقاد مجلس وزراء ما، بعد تقديم الحكومة استقالتها، وذلك بصورة مجردة من دون التعمق في الموضوع الحاضر، وبذلك جاءت الآراء مشوبة بالنقصان اذ كان يقتضي اتمام الرأي بحيث يشمل موضوع الحكومة الحاضرة بالذات، ولعل هذا الخطأ ناتج عن حرفية السؤال.

ولئن كان صحيحا ان حكومة مستقيلة تستطيع تصريف الاعمال العادية الاضطرارية وفقا لمبدأ استمرارية اعمال الدولة، في ما يتعلق بالحكومات التي سبق لها ان نالت ثقة المجلس ومن ثم استقالت، وكلفت تصريف الاعمال ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة، فان هذا المبدأ لا ينطبق مطلقا على الحكومة الحاضرة التي شكلت واستقالت فور تشكيلها ومن دون ان تعد بيانها الوزاري ومن دون ان تمثل امام البرلمان وبالتالي من دون حيازتها ثقته...

ففي حالتنا الحاضرة لا تستطيع الحكومة المستقيلة القيام بأي عمل ولا عقد الجلسات ولا اتخاذ المقررات... اذ تحول دون قيامها بذلك مبادئ دستورية جوهرية وخطيرة يتوقف على احترامها بقاء النظام الذي نعيش في ظله برمته ولان قيام الحكومة الحاضرة بمثل هذه الاعمال يؤدي بالضرورة الى:

١ - ضرب مبدأ مسؤولية الحكومة السياسية امام مجلس النواب، لانه لا يمكن حكومة ان تحكم من دون حيازتها ثقة المجلس النيابي اذ تبقى مسؤولة عن اعمالها امامه.

٢ - ضرب مبدأ السيادة الشعبية التي تعتبر في نظامنا الحالي القائم مصدر السلطات... كل السلطات.

٣ - الاخلال الفاضح في التوازن الدستوري بين السلطات: اذ ان هذا التدبير يتضمن الغاء صريحا لوظيفة السلطة الاشتراعية وضمها الى السلطة التنفيذية. ورب قائل ان في استطاعة الحكومة المشكلة حديثا وقبل مثولها امام المجلس اقتراح حل المجلس النيابي: فان في ذلك ايضا التأكيد على صحة وجهة نظرنا، لان حل المجلس والاحتكام الى الشعب من خلال انتخابات جديدة هو من صلب التأكيد على مبدأ السيادة الشعبية في النظام الديموقراطي البرلماني.

من هنا نرى ان الخطورة لا تقتصر على بطلان كل القرارات الصادرة عن الحكومة الحاضرة، خصوصا تلك الصادرة خلال انعقاد مجلس الوزراء الاخير، بل ان هذه الخطورة تتعدى ذلك بكثير لتصل الى صلب النظام القائم».

وخلص الى القول: «من هنا ايضا وتبعا لمسؤوليتنا النيابية، لا نستطيع الا مناشدة رئيس الجمهورية الذي يعتبر بحكم النظام حاميه الاول والساهر على صيانته، العمل على الغاء كل القرارات الصادرة عن الحكومة الحاضرة خصوصا تلك الصادرة في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء واعتبارها كأنها لم تكن، لئلا تؤدي هذه السابقة الى الغاء النظام قبل ان تتمكن السلطات الشرعية من تهيئة النظام البديل.

وفي هذه المناسبة لا نستطيع الا ان نكرر، اننا مع تعديل النظام القائم وجعله نظاما رئاسيا، لكننا بالتأكيد لسنا مع التعديل او التبديل الذي يتم من دون التقيد بالاصول الشرعية الدستورية للتعديل والتبديل».

...وتعليق قانوني على رأي رباط في قانونية تدابير الحكومة المستقيلة

جاءنا من الدكتور محيي الدين القيسي، الاستاذ المحاضر في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الآتي:

«تعليقاً على ما ورد في رأي استاذنا الكبير الدكتور ادمون رباط في «نهار» امس، حول مدى قانونية التدابير والقرارات المتخذة من قبل الحكومة المستقيلة خلال فترة تصريف الاعمال حيث فرق بين القرارات السياسية والقرارات الادارية واعتبر ان القرارات الادارية المتخذة في الحقل الداخلي كتعيين موظف او ترقية آخر او اقالته هي قابلة للطعن امام مجلس الشورى، لان في وسع الحكومة ان ترجئ اتخاذها وهي ليست بالتالي من الامور المستعجلة، اود ان اوضح موقف اجتهاد مجلس شورى الدولة اللبناني في هذا الصدد.

الواقع ان مجلس شورى الدولة، خلافاً لما جاء في رأي استاذنا الدكتور رباط، لم يقض بابطال القرار الوزاري في القضية التي اشار اليها الدكتور رباط بل على العكس قضى بأن هذا القرار يدخل في نطاق الاعمال العادية التي يعود الى الوزير المستقيل اتخاذها، وبالتالي رد الدفع الخاص بكون القرار المطعون فيه خارجاً عن نطاق الاعمال العادية (القرار الرقم ٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١٢/١٧ المجموعة الادارية ١٩٧٠ ص ١٤).

وحقيقة الامر ان مجلس شورى الدولة اللبناني في قراره المشار اليه، فرق في تحديد نطاق الاعمال العادية للحكومة المستقيلة بين الاعمال الادارية والاعمال التصرفية، وفي الاعمال التصرفية بين العادي منها والاستثنائي. وخلص الى القول ان الاعمال العادية التي تقوم الحكومة المستقيلة بتصريفها هي مبدئياً الاعمال الادارية: اي الاعمال اليومية التي يعود الى الهيئات الادارية اتمامها ويتعلق اجراؤها في الغالب بموافقة هذه الهيئات كتعيين الموظفين ونقلهم وتصريف الاعمال الفردية التي لا يمارس عليها الوزراء سوى اشراف محدود.

وبالعكس: ان الاعمال التصرفية تخرج بطبيعتها عن الاعمال العادية لانها ترمي الى احداث أعباء جديدة او التصرف باعتمادات مهمة او ادخال تغيير جوهري على سير المصالح العمومية، وفي اوضاع البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

بيد ان هناك استثناء في ما خص هذه الاعمال التصرفية من مقتضاه ان الحكومة المستقيلة تستطيع القيام بتلك الاعمال التصرفية عندما تتعلق بتدابير الضرورة التي تفرضها ظروف استثنائية تتعلق بالانتظام العام او بأمن الدولة الداخلي او الخارجي. كذلك الاعمال الادارية التي يجب اجراؤها في مهل محددة بالقوانين تحت طائلة السقوط والابطال.

وعلى اي حال، فان كل هذه القرارات الادارية التي تتخذها الحكومة المستقيلة تظل خاضعة لرقابة القضاء الاداري لتقدير شرعيتها وتقدير ظروف اتخاذها.

هذا من جهة قرارات الوزارة المستقيلة ومدى دخولها في نطاق «الاعمال العادية»: اما من جهة الوضع الدستوري الذي يرعى المرحلة بين استقالة الوزارة (استقالة شفوية من دون صدور مرسوم بقبولها) وتشكيل وزارة جديدة: فقد اجتهد مجلس الشورى اللبناني مقرراً «ان استقالة الوزارة تجعلها فاقدة الكيان الشرعي المؤهل لممارسة شؤون الحكم: اذ تسقط مفاعيل التعيين وتصبح بذلك غير مسؤولة لدى مجلس النواب وغير ذات صفة لتمثل امامه»: ولكن تجنبا للاخطار والمحاذير التي تنشأ عن الفراغ في الحكم جرى العرف الدستوري على أن يكلف رئيس الجمهورية الوزارة المستقيلة البقاء في الحكم الى ان تتألف الوزارة الجديدة ويحدد نطاق أعمالها بما يسمى تصريف الاعمال العادية.

وعليه فقد اصبح هذا العرف الدستوري مبدأ أصيلا من المبادئ القانونية العامة واجب التطبيق في كل الحالات التي تفقد فيها الوزارة كيانها الحكومي المشروع. وهي حالات الاقالة من قبل رئيس الجمهورية او الاستقالة او حجب الثقة عنها من قبل المجلس النيابي.

وخلاصة القول ان انعقاد الحكومة المستقيلة في مجلس وزراء هو انعقاد سليم وواقع في محله القانوني والدستوري».

الوزان بعد زيارته للرئيس المكلف: لا أحد يستطيع الحلول محل كرامي

استقبل الرئيس كرامي امس عدداً من النواب والسياسيين. وقد زاره المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الذي ادلى على الاثر بتصريح قال فيه: «تأتي هذه الزيارة لاستطلاع وضع الازمة القائمة والتشاور حول النتائج المترتبة عليها، خصوصاً ان المجلس الاسلامي مطلع على التأييد الكامل الممنوح للرئيس كرامي في هذه الفترة الدقيقة في تاريخ البلد، ومطلع ايضاً على حقيقة المهمة وهي ان احداً لن يستطيع الاقدام على الحلول مكان الرئيس كرامي اذا استمرت العراقيل في وجهه، وفي ذلك كل الخطورة التي نقدرها مع نتائجها والتي يبدو ان البعض لا يدركها».

وناشد الوزان الجميع «ان يتركوا لهذا الفدائي الذي قبل التكليف في هذا الظرف العصيب والدقيق، الحرية في التصرف بما توحيه مصلحة البلاد العليا لنتمكن من اجتياز المرحلة الصعبة التي نمر بها. فهذه المصلحة العليا يجب ان تكون فوق مصالح الكتل، والمهم ان يبقى لبنان وان تستمر وحدة بنيه وان ينطلق الى الامام مستفيداً من الدروس والعبر».

وسئل: اذا ما استمرت العراقيل في وجه الرئيس كرامي، هل من المتوقع ان يذيع بياناً يوضح فيه الملابسات ويحدد مفتعلي العقبات؟

فأجاب: «من حسن الحظ ان الرئيس كرامي هو من اهدأ الشخصيات اللبنانية وأصلبها، وهذا ما يعطيه صفة من أجمل الصفات... أقصد الصبر. واذا ما نفد هذا الصبر، فأعتقد ان الرئيس كرامي سيعود الى الفريق الذي رشحه بالاجماع ليؤلف الوزارة، ولن يتصرف في هذه الفترة الدقيقة الا بالاتفاق مع هذا الفريق الذي برهن منذ بداية الازمة انه متشبث بمصلحة لبنان ووحدته وصون سيادته واستقلاله».

اللجنة الدائمة للعائلات الروحية اجتمعت في دار الفتوى وحددت مهماتها ووزعت الاعمال

قبل ظهر امس عقدت اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان، اجتماعاً في دار الفتوى تابعت فيه البحث في القضايا الراهنة. وقد حيا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي حضر جانباً من الاجتماع «الجهود الخيّرة التي قامت بها اللجنة الدائمة خلال الايام العصيبة التي عصفت بلبنان». ودعا الى احباط المخططات الصهيونية التي تستهدف ضرب وحدة الشعب اللبناني وشق تلاحم الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وأبدى الزميل عادل مالك الذي حضر الاجتماع استعداد شركة «تلفزيون لبنان والمشرق» لعرض الندوة التلفزيونية المنوي تسجيلها قريباً لدعوة الرأي العام اللبناني الى تكريس تلاحمه مع الشعب الفلسطيني.

واتخذت اللجنة التي رأسها المطران شكرالله حرب القرارات الآتية:

١ - تحديد مهمات اللجنة وتوزيعها على اعضائها الدائمين على النحو الآتي: البطريرك مكسيموس الخامس حكيم رئيساً، المطارنة شكرالله حرب وغفرائيل الصليبي ونيقولاوس الحاج نواباً للرئيس، الشيخ الدكتور صبحي الصالح أميناً عاماً، عبد الحي عبدالمعطي معاوناً للامين العام، الشيخ محمود فرحات أميناً للصندوق، القس فؤاد نبهان محاسباً، المطارنة افرام جرجور وداجاد اورفليان واندراوس بيدوغليان واثناسيوس افرام والشيخ مرسل نصر والمحامي وارتكاس شامليان مستشارين.

٢ - تلتقي اللجنة الساعة العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٧ حزيران في دار الارمن الارثوذكس، وتزور السفير البابوي في بيروت لتقديم شكر اللجنة على موقف البابا بولس السادس من القضية الفلسطينية.

٣ - قررت اللجنة زيارة سفراء الدول العربية المعتمدين في لبنان واطلاعهم على اهدافها والطلب اليهم الاتصال بحكوماتهم للعمل على توفير الدعم المادي السنوي للجنة.

٤ - تقرر ان يكون الاجتماع المقبل يوم الخميس ١٩ حزيران في مطرانية الروم الكاثوليكية.

وقال المطران حرب لـ «النهار»: «ان الندوة التلفزيونية ستعرض فيها غاية اللجنة من اعمالها التي ترمي الى ترسيخ التلاحم بين اللبنانيين واحياء الوحدة اللبنانية، ثم مناصرة قضية فلسطين التي نعتبرها اهم قضايانا في هذه الايام العصيبة».

المؤتمر الوطني للقوى الشعبية

استقبل النقيب رياض طه، في دار نقابة الصحافة، وفدا من لجنة المتابعة المنبثقة من «المؤتمر الوطني للقوى الشعبية».

تحدث أعضاء الوفد عن مهمة اللجنة وعن قرارات المؤتمر، فعبروا عن ارتياحهم الى جو الاستقرار الذي أخذ يسود في لبنان على أثر تكليف الرئيس رشيد كرامي تأليف حكومة معنية.

وركز الوفد على ضرورة حماية عروبة لبنان وحماية المقاومة الفلسطينية، مع التأكيد ان ازالة مظاهر التوتر وارساء دعائم التهدئة يقتضيان تأليف حكومة قادرة على تحقيق المطالب الاساسية للحركة الوطنية.

وقد شكر النقيب طه للوفد هذه الزيارة، معلنا ان الصحافة تطوعت، طوال أيام المحنة والازمة، للعمل الوطني والتحرك الشعبي المستمر، من أجل انهاء الاقتتال وتجنب الانقسامات الطائفية وبقية النعرات التي تؤدي الى تهديم البلاد والى ضرب الثورة الفلسطينية.

توضيح من أمين الجميل

جاءنا من النائب الشيخ أمين الجميل الآتي:

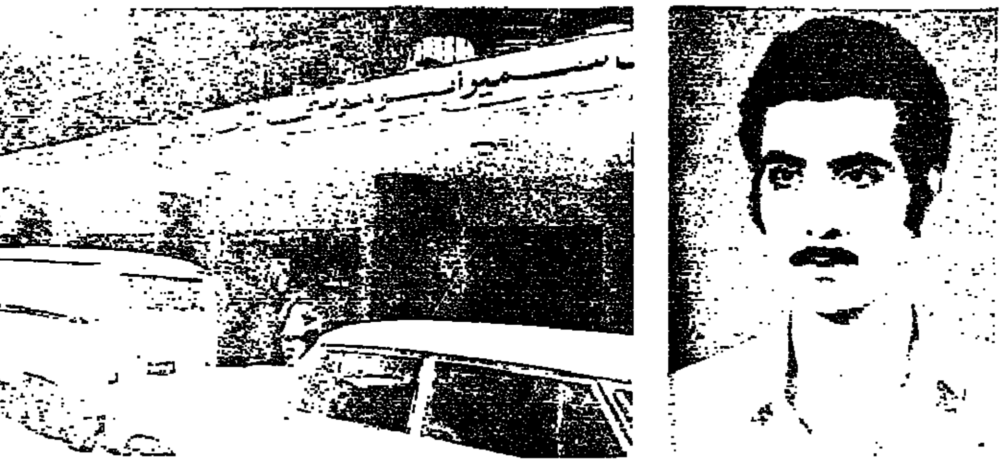
«يورد بعض الصحف، من حين الى آخر، أخباراً تتعلق بنشاطاتي المهنية، منها مخلصة وصادقة، ومنها بغية الاساءة والافتراء.

منعاً لكل التباس أوضح انني لست عضواً في مجلس ادارة أي مصرف وغير حائز أي سهم في أي مصرف لبناني أو عربي أو أجنبي، وذلك باسمي الخاص أو باسم عائلتي. فان الاجدر بهذه الصحف ان تتثبت من صحة المعلومات التي تورِدها لدى أمانة السجل التجاري أو جمعية المصارف قبل نشرها.

ان الاعمال القانونية التي يقوم بها مكتب المحاماة خاصتي لا تتعدى الاعمال التي يقوم بها أي مكتب آخر وذلك بالوكالة عن أصحاب العلاقة.

وانني أتمنى على الصحف الا تربط بين نشاطاتي كمحام وصفتي السياسية».

قلقاً على شاب اختفى الاربعاء
توتر الجو فجأة في عين الرمانة فنزل المسلحون الى الشوارع وقطعت الطرق



الياس سليم عياض رفول. — مؤسسة ابو موسى حيث يعمل المختفي.



محلات مقفلة في عين الرمانة. (فاروج ماطيان)

قبل ظهر أمس توتر الجو فجأة في عين الرمانة وأقفلت المتاجر وأقيمت الحواجز وانتشر المسلحون في الشوارع وقطعوا بعض الطرق الداخلية، على اثر اختفاء الياس سليم عياض رفول (٢٧ عاماً) المستخدم في مؤسسة سمير نعمةالله أبو موسى التجارية في عين الرمانة.

وأبلغ مركز الارتباط الخبر فبدأ الضباط اتصالاتهم مع مختلف الفرقاء لكنهم لم يتوصلوا الى نتيجة.

وقال أحد أصحاب المؤسسة السيد فوزي أبوموسى لـ «النهار» ان الياس يعمل بائعا متجولا في المؤسسة «وهو أخذ صباح الاربعاء سيارة المؤسسة الفولكسفاغن الستايشن الرقم ١٦٦٩٩٥ البيضاء وحملها بالمعلبات والحبوب واتجه بها الى منطقة كفرشيما والليلكي والشويفات. وحل المساء ولم يرجع الياس فاقلق غيابه الخواطر وانتظر ذووه وزوجته وأولاده الثلاثة الساكنين في الحدث عودته طوال ليل الاربعاء - الخميس من دون نتيجة. وصباح أمس بدأ غيابه يتخذ شكلا خطرا فظن ذووه ان مكروها اصابه وبدأوا اتصالاتهم ورافق ذلك قطع طرق».

شوهد في كفرشيما

وتبين ظهر أمس ان المفقود شوهد آخر مرة أمام دكان في كفرشيما وكانت الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وانه أبلغ صاحب الدكان انه في طريقه الى الشويفات.

شمعون يعارض السلبية

وقد عاشت منطقة عين الرمانة - فرن الشباك جوا متوترا فأقفلت المدارس وعاد الطلاب الى منازلهم. وابلغ الحادث الرئيس كميل شمعون، لان المختفي يعتبر مناصرا لحزب الوطنيين الاحرار، فأجرى اتصالاته مع المسؤولين المعنيين وطلب فتح الطرق وعدم التعرض للمارة فاستجيب الى طلبه لكن القطع تجدد في الثالثة فكرر الرئيس شمعون طلبه الى الاهالي ضبط الاعصاب وفتح الطرق وعدم القيام بأي رد فعل سلبي في انتظار التطورات.

وبعدما تلقى مركز الارتباط معلومات من المقاومة الفلسطينية تؤكد فيها ان لا أثر للمختفي في أي من المخيمات: اذاع مركز الارتباط في الرابعة بعد ظهر أمس نداء عمم فيه المعلومات عن السائق وطلب من الذين يعرفون عنه شيئا الاتصال بالمركز على رقم الهاتف ٢٥٢٥٤٠.

وسيرت دوريات في منطقة عين الرمانة - فرن الشباك محافظة على الامن فيها.

لا علاقة للمقاومة

جاءنا من السيد ايلي ابو جوده ان لا علاقة للمقاومة الفلسطينية بحادث خطفه وانه لم ينقل الى اي مخيم فلسطيني.

رصاص تشييع في الكحالة

في الرابعة بعد ظهر امس اطلقت في الكحالة عيارات نارية متفرقة تبين ان مصدرها جنازة.

نديم سلامه

جاءنا من السيد نديم سلامه رئيس نادي كفرذبيان انه غير نديم سلامه الذي نقل المخطوف ايلي ابو جوده عن طريق بكفيا.

محمد عز الدين

جاءنا من السيد محمد عز الدين صاحب محلات عز الدين للاقمشة انه غير محمد عز الدين الذي قتل في شجار في محلة المصيطبة اول أمس.

الصواريخ دمرت محل الغول



ادعى السيد وفيق الغول امام مخفر الشياح، ان محله المعد لبيع الادوات المنزلية في بناية سينما «دنيا»، اصيب بصواريخ وقنابل في ٢٣ ايار الماضي، ودمر تدميرا كاملا (الصورة). وقدر خسائر بـ٣٥ الف ليرة. وهذه المرة الثانية التي يقصف فيها المحل الذي يعيل صاحبه ١٥ شخصا.

التحقيق في متفجرة زحلة

زحلة - «النهار»:

افاد الخبير العسكري ان المتفجرة التي القيت في زحلة ليل الاربعاء - الخميس، هي عبارة عن كمية من الديناميت ربطت بفتيل طويل ووضعت على مدرج البناية التي تقع فيها مكاتب «السفير».

وجاءنا من مراسل «الحياة» في زحلة السيد ابرهيم نواليبي انه لم يوقف بتهمة نشر اخبار كاذبة وانه لا ينتمي الى اي حزب.

مفقودان

عبده ميشال خديج (٤٠ عاماً) اختفى منذ ٣٠ يوماً مع صديقه ابرهيم أيوب ومعاً كانا في النبعة في سيارة كريزلر برتقالية رقم لوحتها ٢٤٧٦٩٠، يسكن في حارة حريك، ملك اسطفان مختار قرب دير الراهبات. الاتصال بالرقم ٢٧٠٥٣٦.

شبيب قدورد

منذ ٣١ ايار الماضي فقد شبيب عباس قدورد (٤٩ عاماً) الذي يعمل سائقاً وهو متزوج وله ولدان. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٨٧٦٥٤.

الفريق الثالث

قبل ظهر أمس اتصل مجهول بمدرسة لويز فيغمان في مشاغرة وقال ان قنبلة ستنفجر في المدرسة بعد قليل، فانتشر المدرسون واعيد التلاميذ والطالبات الى منازلهم، ولكن تبين ان القنبلة وهمية.

الانفجار العنيف في طرابلس يخرّب مجموعة من المتاجر
توقيف شخصين على ذمة التحقيق

صف من المحلات المتضررة.

الحطام داخل مؤسسة قسطيني. (اسمر عساكري)

طرابلس - «النهار»:

قدر الخبير العسكري وزن العبوة الناسفة التي وضعت فجر الخميس امام محلات فيليبس في شارع البولفار في طرابلس بـ ٢٠ كيلوغراما من مادة «ت.ان.ت».

ونتج عن الانفجار العنيف تدمير محلات فيليبس التي تخص انطون قسطيني واولاده وتحطيم اجزاء من محتويات المحلات المجاورة وهي محل فوزي طالب ووكالة سيارات لبنزي حبيب رمان ومحل محمد امون للخياطة والاحذية ووكالة سفريات عاما ومحلات محمد حامض للتحف والادوات الكهربائية. ولم تسلم السيارات التي كانت في الشارع من التدمير ومنها اوبل ١٤٩٣٣٩ تخص السيد ساعر مشاسد ومرسيدس ١٤٧٤٤٣ تخص فوزي طالب واوبل ٢٨٠٩٨٨.

وتحطمت ابواب وواجهات زجاجية لعدد كبير من المحلات التجارية المجاورة والمقابلة لمكان الانفجار وتكسر زجاج الابنية كلها في الحي. وقدرت الخسائر بنحو ٢٥٠ الف ليرة.

وكانت دوريات رجال الامن حضرت الى مكان الانفجار واحصر عناصر المدرية الفارس البلدي الذي اكد انه شاهد قبيل التفجير بقليل وراى في اللحظة نفسها سيارة مرسيدس سوداء تقل ٣ اشخاص وهي تنطلق بسرعة من المكان فانطلقت الدوريات في اثر السيارة وبعد نحو نصف ساعة عثرت على السيارة وفي داخلها كل من محمد محمود عيد الملقب «الاسمر» واحمد حسن الكوجي ووجد مع الاخير مسدس عند تفتيشه، واعتقل محمد واحمد بعدما اكد الفارس ان السيارة هي عينها التي شاهدها واشتبه باحدهما انه كان في داخلها قبل الانفجار بقليل.

ولدى التحقيق الذي تولاه قائد الدرك في سرية طرابلس النقيب عصام ابو زكي تبين ان السيارة رقمها ٣٣٨٦١ تخص احمد محمود الكوجي وهو كان اوقفها في منطقة في الفندق بعدما والد الموقوف احمد الكوجي في الصباح.

وانكر الموقوفان علاقتهما بالحادث وذكرا في التحقيق انه بعد سماعهما الانفجار قام احمد الكوجي برفقة محمد محمود عيد بالسيارة التي تسببت في ضبطهما وانها ليستطلعا الانفجار. غير ان النائب العام الاستئنافي في الشمال امر بتوقيفهما رهن التحقيق.

وادلى نائب طرابلس الدكتور عبد المجيد الرافعي بتصريح قال فيه «ان هذا الحادث هو حلقة من مسلسل التآمر لاثارة النعرات الطائفية في طرابلس والشمال».

تأجيل اجتماع تجمع الاولياء في السيوفي

جاءنا من السيد انطوان ضو عطوس رئيس تجمع اولياء التلاميذ في مدرسة مار يوسف لراهبات القلبين الاقدسين السيوفي ان الاجتماع العادي الذي كان مقررا عقده وفق النظام الداخلي للتجمع في اواخر شهر ايار الماضي اعلن تأجيله نظرا الى الظروف الراهنة الى موعد يحدد في ما بعد.

امتحانات الدبلوم في الآداب الشرقية

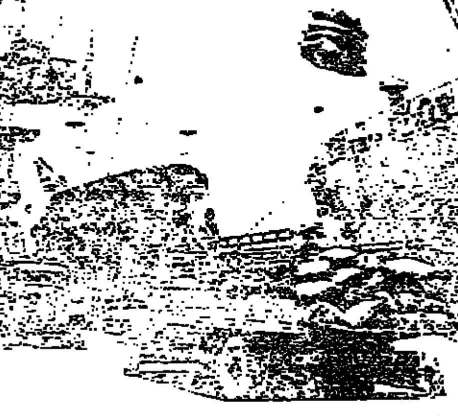
اعلن معهد الآداب الشرقية في الجامعة اليسوعية ان امتحانات الدبلوم للمتخرجين في الدراسات العليا تجري بعد ظهر الجمعة ٤ تموز من الساعة ٣.٣٠ الى ٧.٣٠. وامتحانات التعريفات الاساسية بعد ظهر الجمعة ١١ تموز من ٣.٣٠ الى ٧.٣٠.

يقفل التسجيل للامتحانات في امانة سر المعهد اعتبارا من الخميس ١٢ حزيران حتى اختتام الاول من تموز فقط من الساعة ١١ الى ١٢ ظهرا ومن ٤ الى ٧ مساء. اما البحوث المحضرة فتسلم في موعد اقصاه ١١ تموز.

حركة المرفأ نشطت على رغم العطلة الرسمية
البضائع المفرغة فاقت المسحوبة وتأمين الانتقال زاد العاملين ليلا







السياح يصعدون الى الباخرة «انقره».

براميل.

تفريغ مباشر.

داخل احد العنابر.

كتب ميشال مرقص:

الاجراءات التي اتخذتها وزارتا الموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة، بالنسبة الى أزمة أرتحام السفن وتفريغ البضائع في مرفأ بيروت، أعادت الى المرفأ بعض الحيوية التي فقدها خلال الحوادث الاخيرة. فالارصفة الممتدة بين الحوض الاول والحوض الثالث تشهد منذ يومين حركة تفريغ الاعتيادية فيما تعطى للدور وتنويعة البضائع التي تشحن ولاستعداد البواخر للتفريغ التلقائي.

وأمس، على رغم العطلة الرسمية، كان المرفأ على موعد عمل ولكن لم تتجدد حركة سحب البضائع من المستودعات والمنطقة الحرة.

سياح ليوم واحد

الباخرة «انقره» السياحية، افسح لها مجال على الرصيف الرقم ٥ وهي تنقل نحو ٢٥٠ سائحا. احدى السائحات، وهي تركية، قالت: «وصلنا هذا الصباح من الاسكندرية، لم نواجه صعوبات ولم نتأخر في مغادرة السفينة. لقد ذهب معظم السياح الى الاسواق، وفي المساء نتوجه الى كازينو لبنان ونعود الى الباخرة لنغادر بيروت الى قبرص».

الى السياح كانت عملية تفريغ البضائع نشطة: المعدات والبراميل والمواد البلاستيكية والاوراق والاسمدة الكيميائية تفرغ وتنقل الى الارصفة، وشحنات القمح الى الاهراءات والمواد الغذائية والنسيجية وغيرها تنقل الى بقية المستودعات.

اسلاك الى الشاحنة فورا. (تصوير سمرجيان)

التجار لا يسحبون البضائع

في المستودع الرقم ٤ قال المسؤول السيد بشارة ابو سليمان: «هناك نقص في العمال والحركة اذا ما قيست بفترة ما قبل الحوادث هي اقل من عادية».

هذا المستودع يخزن المواد الغذائية والنسيجية والمواد الاولية للصناعة والمواد الحلقية، وكلها للاستهلاك المحلي «لكن التجار لا يسحبون بضائعهم على رغم الاعفاءات التي منحوا».

وذكر آخرون «أن حركة سحب البضائع تزيد بنسبة ٥٠ في المئة عما كانت».

وقال «أبو أحمد» في المستودع الرقم ١٨: «أن الحركة عادية والعمال يبذلون جهودا في ادخال البضائع وسحبها وهناك محلات تتسع للبضائع المفرغة».

قلق سائقي الترانزيت

في المنطقة الحرة الحركة شبه متوقفة بسبب العطلة، على رغم أن ما سحب من بضائع في اليوم السابق فاق المعدل العادي. العاملون في المستودع الرقم ٢ - ٤ قالوا: «أن اخراج البضائع هو دون الادخال، وبالمقارنة فان المعدل العام لاخراج البضائع من هذا المستودع كان نحو ١٠٠ طن يوميا. أمس أخرج ٣٥ طنا فقط. وهذه البضائع هي برسم الترانزيت الى العراق والسعودية والكويت والنسب يعود الى قلق السائقين».

أما في المستودع الرقم ٤ ٢ فقال المسؤولون ان الحركة أكثر من عادية.

في صورة عامة أن حركة سحب البضائع كانت أمس خفيفة، وهي وأن تكن فاقت يوم الاربعاء المعدل العام (سحب ١٢ الف طن) فانها كانت أنشط في المنطقة الحرة مما هي عيرها. وردّ المشرفون على المستودعات التي كانت تعمل يوم أمس، هذا البطء في الاخراج الى خشية التجار اللبنانيين على بضائعهم ان هم سحبوها، خصوصا أنها مؤمن عليها في المرفأ فضلا عن ان رسوم التخزين في المرفأ هي دون ما في خارجه.

العمال تكاثر عددهم الا انهم لم يصلوا الى ما كانوا قبلا بسبب هجرة العمال السوريين وخوف البعض الآخر: «أول يومين كان القلق هو المسيطر، لم يستطع أحد منهم العمل بعد الساعة السادسة، لكن الجيش أمن انتقالهم ليلا الى منازلهم، علما ان بعضهم يسكن خارج بيروت وضواحيها، في جونيه وجبيل».

هذا الاجراء طمأن العمال وفسح أمامهم مجال العمل حتى ساعة متقدمة من الليل، لكن معظمهم يفضل أن يعمل حتى الصباح بدلا من العودة منتصف الليل الى منزله، لأن الصباح أكثر أمانا من الليل.

يبقى ان معدات كثيرة في المرفأ لا تعمل، وهي موقفة، وشاحنات النقل الخارجي تنتظر بكثرة. واذا خيّم جو الاطمئنان وزادت انتاجية العمال فان المسؤولين في المرفأ يتوقعون ان البواخر المئة والسبعين المنتظرة تتقلص عندها في أقل من أسبوعين وتعود الحركة الى أفضل مما كانت.

أول مصرف برأس مال عربي في باريس

«بنك أنتركونتيننتال العربي» افتتح مكاتبه مساء الاربعاء في باريس، وحضر حفلة الافتتاح السيد اسماعيل محروق وزير المال الجزائري والسيد محمد رجب وزير الخزانة الليبي.

وهذا هو المصرف العربي الاول في فرنسا الذي يملك رأسماله بالكامل عرب، وتتقاسم رأس ماله مناصفة ليبيا والجزائر، وهو يهدف الى «المساهمة في انماء العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلاد العربية وفرنسا وبقية اقطار العالم». وهو مصنف مصرف أعمال.

المؤشر الرسمي للاسعار: ١٫٣٪ الزيادة في نيسان
ارتفعت اسعار المواد الغذائية ٧٫٣٪ بين نيسان ٧٤ ونيسان ٧٥

سجل المؤشر الرسمي للاسعار، خلال شهر نيسان الماضي، زيادة بلغت نسبتها ١٫٣ في المئة بالنسبة الى ما كان في الشهر الذي سبقه (آذار) وزيادة ٦٫١ في المئة بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤.

ويلاحظ حصول ارتفاع اكبر بالنسبة الى المواد الغذائية: (٢٫٤٪ في نيسان بالنسبة الى آذار و٧٫٣ في المئة بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤). ويمكن القول ان الزيادة التي سجلها المؤشر الرسمي للاسعار (تطور الارقام القياسية لاسعار الاستهلاك في بيروت الصادرة عن مديرية الاحصاء المركزي) مردها الى الارتفاع الحاصل في صورة خاصة في أسعار المواد الغذائية.

ويفترض ان تكون حوادث نيسان الماضي حدت من ارتفاع اسعار المواد الغذائية نظرا الى تقلص الطلب عليها. كما يفترض حصول تراجع نسبي في اسعار هذه المواد في شهر أيار الماضي نظرا الى تجدد الحوادث وتكررها واستمرار التراجع في طلب كل المواد غير الغذائية، الا ان احصاءات شهر أيار لم تصدر بعد حتى تعرف النتائج.

ومن الدخول في تفاصيل المؤشر الرسمي للاسعار تظهر النتائج الآتية:

١ - المواد الغذائية: سجل المؤشر زيادة في اسعارها خلال نيسان الماضي بلغت نسبتها ٢٫٤ في المئة بالنسبة الى آذار و٧٫٣ في المئة بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤.

ويلاحظ في هذا الباب الارتفاع الكبير نسبيا الذي طرأ على أسعار النشويات (+١٢٪ في نيسان بالنسبة الى آذار و٣٧٫٢٪ بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤)، كذلك الارتفاع في أسعار الخضر (+١٢٫٥٪) والفاكهة (٣٫٨٪ في نيسان بالنسبة الى آذار و٢٨٪ بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤).

وارتفعت اسعار الحليب والاجبان في نيسان ٢٫٥ في المئة بالنسبة الى آذار و١٧٫٧٪ بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤. وزاد مؤشر المواد السكرية ١٫٤٪ بالنسبة الى آذار و١٥٫٦٪ بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤.

وفي المقابل حصلت خفوض محسوسة في اسعار: البيض الطازج (-٥٫٢٪ بالنسبة الى آذار و١١٫٥٪ بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤) والثمار الجوزية والبذور (-٤٪) والمواد الدهنية والزيتية (-١٫٤٪).

٢ - الملابس والبياض: سجل المؤشر استقرارا في نيسان الماضي بالنسبة الى آذار وارتفاعا بلغت نسبته ١٠٫٥ في المئة بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤.

ويلاحظ ان كل بنود هذا الباب بقيت مستقرة في نيسان الماضي بالنسبة الى آذار وان تكن ما زالت مستوياتها أعلى بكثير مما كانت في نيسان ١٩٧٤ (راجع الجدول). وربما كانت حوادث نيسان الماضي ساهمت في حصول مثل هذا الاستقرار في اسعار الملابس والبياض وتوابعها بما في ذلك الاحذية.

٣ - المسكن: بقيت بنود هذا الباب مستقرة.

وهنا لا بد من تكرار الملاحظة ان مؤشر هذا الباب لا يعكس واقع الحال نظرا الى قدم الاحصاءات العائدة اليها مع العلم ان مديرية الاحصاء المركزي هي، الآن، في صدد تحديث هذه الاحصاءات.

٤ - المصاريف الاخرى (التطبيب والدواء والعناية الشخصية والتعليم والانتقال والخدم الخ...). لم تسجل الاحصاءات الرسمية اي تغيير يذكر في هذا الباب فقد زاد المؤشر بنسبة ٠٫٦ في المئة بالنسبة الى آذار و٥٫٣ في المئة بالنسبة الى نيسان ١٩٧٤.

الجدول الآتي يبين تطور الارقام القياسية لاسعار الاستهلاك في بيروت خلال نيسان الماضي مقارنا مع ارقام آذار ١٩٧٥ ونيسان ١٩٧٤.

أبواب الانفاق	نيسان ٧٥	آذار ٧٥	نسبة التغيير ٪	نيسان ٧٤	نسبة التغيير ٪
أ - المواد الغذائية					
- الحبوب ومشتقاتها	١٣٦٫٢	١٣٦٫٧	- ٠٫٣	١٣٩٫٦	- ٢٫٤
- النشويات	٢٣١٫١	٢٠٦٫٣	+ ١٢٫٠	١٧٤٫٩	+ ٣٧٫٢
- المواد السكرية	١٥٣٫٢	١٥١٫١	+ ١٫٤	١٣٢٫٦	+ ١٥٫٦
- الثمار الجوزية والبذور	١٩١٫٤	١٩٩٫٤	- ٤٫٠	١٩٩٫٩	- ٤٫٢
- الخضر	٢١٦٫٣	١٩٢٫٢	+ ١٢٫٥	١٩٢٫٢	+ ١٢٫٥
- الفاكهة	١٦٠٫٨	١٥٤٫٨	+ ٣٫٨	١٢٥٫٧	+ ٢٨٫٠
- اللحوم ومشتقاتها	٢٠٤٫٤	٢٠٤٫٤	—	٢٠٤٫١	+ ٠٫١
- البيض الطازج	١٣٢٫٧	١٤٠٫٠	- ٥٫٢	١٥٠٫٠	- ١١٫٥
- السمك والسردين	١٤٣٫٣	١٤٣٫٣	—	١٣٣٫٣	+ ٧٫٥
- الحليب والاجبان	١٦٢٫٩	١٥٨٫٨	+ ٢٫٥	١٣٨٫٤	+ ١٧٫٧
- المواد الدهنية والزيتية	١٨٢٫٩	١٨٥٫٦	- ١٫٤	١٧٩٫٨	+ ١٫٦
- المواد الغذائية المتفرقة	١٦٢٫٠	١٦٠٫٠	+ ١٫٢	١٤٤٫٣	+ ١٢٫٣
- المشروبات والمرطبات	١٣١٫١	١٣٠٫٠	+ ٠٫٨	١٢٩٫٧	+ ١٫١
- المشروبات الروحية	١٣٧٫٠	١٣٧٫٠	—	١٣١٫٥	+ ٤٫١
- الطعام والمشروب خارج المنزل	١٥٠٫٨	١٥٠٫٨	—	١٢٥٫٢	+ ٢٠٫٦
مجموع المواد الغذائية	١٧٣٫٩	١٦٩٫٢	+ ٢٫٤	١٦٢٫٠	+ ٧٫٣
ب - الملابس والبياض					
- الملابس الجاهزة للرجال	١٨٥٫٢	١٨٥٫٢	—	١٤٨٫٣	+ ٢٤٫٨
- الملابس الجاهزة للنساء	١٧٦٫٧	١٧٦٫٧	—	١٦٦٫٣	+ ٦٫٢
- الملابس الجاهزة للاولاد	١٦١٫٨	١٦١٫٨	—	١٢٤٫٩	+ ٢٩٫٥
- الملابس الداخلية والبياض وتوابعها	١٧٢٫٠	١٧٢٫٠	—	١٥٠٫٤	+ ١٤٫٣
- الاحذية	١٩٥٫٢	١٩٥٫٢	—	١٨٧٫٠	+ ٤٫٤
- بياض المنزل	١٦٣٫٨	١٦٣٫٨	—	١٦١٫٠	+ ١٫٧
المجموع	١٨٠٫٢	١٨٠٫٢	—	١٦٠٫٧	+ ١٠٫٥
ج - المسكن					
- الايجار	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	—	١٠٠٫٠	—
- الوقود والانارة والكهرباء	١١٢٫٩	١١٢٫٩	—	١١٢٫٩	—
- السلع الاستهلاكية المعمرة	١٤٣٫١	١٤٣٫١	—	١٣٩٫٨	+ ٢٫٣
- التصليحات والترميمات	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	—	١٠٠٫٠	—
المجموع	١٠٧٫٠	١٠٧٫٠	—	١٠٦٫٦	+ ٠٫٣
د - مصاريف أخرى					
- التطبيب والدواء	١٠٢٫٩	١٠٢٫٩	—	١٠٢٫٩	—
- العناية الشخصية	١٣٤٫١	١٣٤٫١	—	١٢٧٫١	+ ٥٫٥
- التعليم	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	—	١٠٠٫٠	—
- الترفيه والسياحة والراحة	١٣٣٫٢	١٣٣٫١	+ ٠٫١	١٢٦٫٨	+ ٥٫١
- الانتقال	١٤١٫٥	١٤١٫٤	+ ٠٫٠٧	١٢٣٫٤	+ ١٤٫٦
- الهاتف	١٤٢٫٩	١٤٢٫٩	—	١٤٢٫٩	—
- التنظيف ومواد التنظيف المنزلي	١٥٧٫٨	١٤٦٫٨	+ ٧٫٤	١٤٧٫٧	+ ٦٫٨
- الخدم	١٠٠٫٠	١٠٠٫٠	—	١٠٠٫٠	—
- السجاير والتنباك	٩٢٫٢	٩٢٫٢	—	٨٦٫٩	—
- مختلف غير مذكور	٢٠٠٫٠	٢٠٠٫٠	—	٢٠٠٫٠	—
المجموع	١١٦٫٧	١١٥٫٩	+ ٠٫٦	١١٠٫٨	+ ٥٫٣
المجموع العام	١٤٤٫٣	١٤٢٫٤	+ ١٫٣	١٣٦٫٠	+ ٦٫١

اتفاق بين الصناعيين والعمال اللبنانيين والفلسطينيين تناول اجور ايام التعطيل القسري وافادة الفلسطينيين من التقديمات الاجتماعية

ظهر امس عقد اجتماع مطول في مكتب جمعية الصناعيين أستمر زهاء ٣ ساعات ونصف ساعة نوقشت خلاله مسألتان: دفع اجور أيام التعطيل القسري للعمال في القطاع الصناعي وأوضاع العمال الفلسطينيين في هذا القطاع.

رأس الاجتماع رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي وحضره من اعضاء مجلس ادارة الجمعية السادة: غازي جبر وروبير دباس وجميل شماس وكلود زغزغي وعدنان جازي وداود ابو جوده وأمين قبيسي وسمير ابي اللمع وجورج عيسى وجان ابو نعوم وبشاره عبجي وجو قصارجيان وجورج حاتم وجوني ضو واندرد خلاط ومن الاتحاد العمالي العام السادة: توفيق ابو خليل والياس الهبر وسعيد مغربل ومن الاتحاد العام لعمال فلسطين السادة: زيد وهبه وموسى جريس وحيدر أبرهيم.

كل قضية على حدة

وعرضت مسألة دفع اجور العمال عن أيام التعطيل القسري. وكان هناك اتفاق في وجهات النظر بين المجتمعين على ضرورة معالجة هذه المسألة في اطار كل مصنع على حدة، نظراً الى اختلاف الظروف والمعطيات بين مصنع وآخر، وذلك في اشراف لجنة خاصة شكلت لهذه الغاية.

وتطرق البحث الى اوضاع العمال الفلسطينيين في لبنان من زاويتين، شمولهم بالتقديمات الاجتماعية في لبنان أسوة برملائهم اللبنانيين وتسهيل تشغيلهم في المؤسسات الصناعية في ضوء الاعتبارات المهنية البحتة.

وكان رأي اركان جمعية الصناعيين في هاتين النقطتين ان الجمعية لا تعارض شمول التقديمات الاجتماعية العمال الفلسطينيين خصوصاً تقديمات الضمان الاجتماعي والصحي باعتبار ان الصناعيين يدفعون الاشتراكات عن جميع العاملين لديهم من لبنانيين وغير لبنانيين.

وقال هؤلاء ان الجمعية كانت صاحبة المبادرة الاولى في طلب افادة العمال غير اللبنانيين من التقديمات المذكورة لان الصناعيين يضطرون في ظل هذا الوضع الى دفع اعباء مزدوجة: للضمان الاجتماعي وللعمال غير اللبنانيين انفسهم: وهذا امر غير جائز لا بالنسبة الى الصناعيين ولا بالنسبة الى العمال المذكورين.

تشغيل الفلسطينيين

في ما يتعلق بمسألة تسهيل تشغيل العمال الفلسطينيين في المصانع اللبنانية ومعاملتهم كاللبنانيين في هذا المجال، وهي المسألة التي اثارها ممثلو الاتحاد الفلسطيني: قال اركان الجمعية: ان لا وجود للتمييز في مجال الاستخدام خصوصاً بالنسبة الى الفلسطينيين فضلاً عن ان الصناعة اللبنانية في حاجة ماسة الى الايدي العاملة الامر الذي يجعلها تقبل على استخدام هذه الايدي من دون اي تمييز.

الا ان اركان الجمعية ابدوا تحفظاً من هذا الموضوع وهو ان الصناعيين يريدون ان يكون هناك ولاء من العمال للمؤسسة التي يعملون فيها وان يوفروا لها مناخ الاستقرار فلا يترك العامل الآلة التي يعمل عليها بحجة ان لديه مهمة فيعطل بذلك حركة الانتاج في المؤسسة او يعرقل هذه الحركة.

وأكد ممثلو الاتحاد الفلسطيني حرصهم الشديد على انضباطية العامل الفلسطيني وولائه للمؤسسة التي يعمل فيها وتمنوا على الصناعيين أبلاغهم كل حادثة تقع في هذا المجال حتى تتسنى لهم معالجتها ووضع حد لكل تجاوز او شذوذ، حرصاً على مصلحة المؤسسة وعلى مصلحة العمال الفلسطينيين أنفسهم.

وشكر اركان الاتحاد الفلسطيني لجمعية الصناعيين موقفها في مجلس منظمة العمل الدولية اذ ساهم مندوبها في المنظمة السيد مروان نصر، الى حد بعيد، في قبول منظمة التحرير الفلسطينية عضواً مراقباً في المنظمة.

البيان المشترك

وفي نهاية الاجتماع صدر عن المجتمعين البيان المشترك الآتي:

«نتيجة الاجتماع المطول الذي عقد ظهرا في جمعية الصناعيين اللبنانيين بين مجلس ادارة الجمعية وممثلي كل من الاتحاد العمالي العام والاتحاد العام لعمال فلسطين للبحث في موضوع دفع اجور ايام التعطيل القسري والاجور المتعلقة بالعمال الفلسطينيين في لبنان، وحيث انه تبين ان أغلبية المصانع توصلت الى اتفاق حبي مع عمالها أنهى الموضوع لمصلحة فريقي العمل، يناشد المجتمعون فريق العمل في كل المؤسسات الصناعية التي لم تتوصل الى اتفاق حتى الآن، العمل على معالجة قضية اجور التعطيل القسري خلال الحوادث الاخيرة بروح التفهم والحوار. وانبثقت من الاجتماع لجنة مشتركة من جمعية الصناعيين والاتحاد العمالي العام والاتحاد العام لعمال فلسطين قوامها السادة: جان ابو نعوم، جميل شماس، داود ابو جوده، نبيل اللادقي، توفيق ابو خليل، الياس الهبر، زيد وهبه وموسى جريس لمعالجة اي سوء تفاهم قد يحصل في اي مؤسسة صناعية حول هذا الموضوع. واتفق المجتمعون على تأليف لجان مشتركة لدرس وسائل تأمين التقديمات الاجتماعية لجميع العمال المتواجدين على الارض اللبنانية ولا سيما العمال الفلسطينيين».

مؤتمر الغرفة التجارية الدولية يدرس موضوع الاقتصاد الحر
لبنان يشترك فيه بوفد موسع

سافر امس الى مدريد وفد لبنان الى المؤتمر الخامس والعشرين للغرفة التجارية الدولية الذي يعقد في العاصمة الاسبانية في الفترة بين ١٥ حزيران و٢٢ منه.

ويرئس الوفد السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ورئيس اللجنة الوطنية اللبنانية للغرفة الدولية ويرافقه السادة: اسعد صوايا نائب رئيس اللجنة والسيد غازي جبر امين صندوق اللجنة والسادة: انطوان باسيل وانور غزاوي ومحمد الزعتري وموريس مرقدة واميل عماد ورمزي خوري وعاطف الخوري وحبيب غرغور وبيار خوري وهنري عبجي والسيدة ناديا خوري.

وسبق الوفد الى مدريد الامين العام للجنة الوطنية اللبنانية السيد هنري كتانة والسيدان جان اصفر وروفائيل دبانه.

والموضوع الاساسي الذي سيعالجه المؤتمر هو: الاقتصاد الحر.

ويدرس هذا الموضوع من اربع نواح هي:

– المواد الاولية في العالم ودورها في الاقتصادات المتشابكة ويعالجه خبير من الولايات المتحدة.

– تكاثر المسؤوليات الاجتماعية في دنيا الاعمال ويعالجه خبير من فرنسا.

– مسؤولية اعلام الجمهور ويعالجه خبير في اوستراليا.

– تأثير تدخل السلطة في طبيعة حركة الاقتصاد الحر ويعالجه خبير من اسبانيا.

وتلي المواضيع الاربعة مناقشة عامة لكل منها.

وتتألف خلال المؤتمر لجان مصغرة للمناقشة وتبادل وجهات النظر حول عدد من المواضيع المختلفة ابرزها:

١ – نظام التحكيم المتبع في الغرفة الدولية.

٢ – العلاقات التجارية بين الشرق والغرب.

٣ – اهمية التقنية المصرفية في تسهيل المعاملات والمبادلات التجارية العالمية.

٤ – العلاقات بين النقل البري والنقل البحري.

أول مصرف برأس مال عربي في باريس

«بنك أنتركونتيننتال العربي» أفتتح مكاتبه مساء الاربعاء في باريس. وحضر حفلة الافتتاح السيد اسماعيل محروق وزير المال الجزائري والسيد محمد رجب وزير الخزانة الليبي.

وهذا هو المصرف العربي الاول في فرنسا الذي يملك رأسماله الكامل عرب. وتتقاسم رأس ماله مناصفة ليبيا والجزائر، وهو يهدف الى «المساهمة في أنماء العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلاد العربية وفرنسا وبقية اقطار العالم». وهو مصنف مصرف أعمال.

تمديد «مرحلة التخوف» في التأمين

قررت جمعية شركات التأمين، في اجتماعها الاخير، تمديد مفعول قرارها المتعلق بأعلان «مرحلة التخوف» في حقل ضمان الحريق وأخطار الاضرابات والشغب والحركات الشعبية وذلك حتى نهاية شهر حزيران الجاري.

وكانت الجمعية أعلنت بدء «مرحلة التخوف» هذه في ٧ أيار الماضي، وحتى اشعار آخر، وقررت تحديد معدل التعريفة لشهر أيار بنسبة ٣:٥٠ في الالف.

وستواصل الجمعية تحديد التعريفة شهراً فشهراً حتى أعلان نهاية مرحلة التخوف.

بورصة بيروت

أقفلت بورصة بيروت أمس الخميس لمناسبة عيد خميس الصعود عند الطوائف الشرقية، وفي ما يأتي أسعار العملة والذهب كما كانت في اليوم السابق:

اقفال ١٢-٦-٧٥

العملة	شراء
الكورون الدانماركي	٤٠.٠٢
الكورون الاسوجي حوالة	٥٦.٦٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٢.٤٠
دينار البحرين	٥٦١
الدينار العراقي	٦٥٧
الدينار الاردني	٧٢١
الدينار الكويتي	٧٧٧
الدينار الليبي	٥٢٠
درهم الامارات العربية	٥٦.١٠
الدولار الاوسترالي	٢١٣
الدولار الكندي	٢١٥
الدولار الاميركي	٢٢٢.٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢.٥٠
الدراخما	٧.٢٥
الفلوران الهولندي	٩٣
الالف فرنك افريقي	١١٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦.٣٧
الفرنك الفرنسي	٥٥.١٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥.٣٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٨.٤٠
الالف لير ايطالي (كمبيو)	٣٥٧
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٤.٥٠
الليرة الفرنسية	٥٧٥

الليرة المصرية	[illegible]
الليرة المصرية حوالة تجارية	[illegible]
الليرة السودانية	[illegible]
الليرة الاسترلينية	[illegible]
الليرة الاسترلينية حوالة	[illegible]
الليرة السورية	[illegible]
الليرة التركية	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]
المارك الالماني حوالة	[illegible]
البيزيتا الاسبانية	[illegible]
الين الياباني (الحسم)	[illegible]
الريال الايراني	[illegible]
ريال قطر	[illegible]
الريال السعودي	[illegible]
الروبية الهندية	[illegible]
الشلن النمساوي	[illegible]
الالف ين ياباني (كمبيو)	[illegible]
الليرة الرشادية	[illegible]
الليرة العثمانية المخابرة	[illegible]
الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
الليرة الانكليزية	[illegible]
الدبرو الفكتوري	[illegible]
الليرة الانكليزية (ملك)	[illegible]
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]

مطالب الاتحاد الوطني للنقابات

عرض المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في جلسته مساء الاربعاء الاحداث التي مرت بها البلاد «وتأثيرها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العاملة والجماهير الشعبية الكادحة، وعلى الاقتصاد الوطني في شكل عام».

وقرر المجلس «دعوة الرئيس المكلف الى تشكيل حكومة قادرة على اعادة اجواء الامن والاستقرار الى البلاد وتلبية المطالب العمالية والشعبية وتطوير رقعة الحريات النقابية والديموقراطية وتوسيعها واجراء تغيير جذري في اساس البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية».

كذلك قرر المجلس تأييد خطوات الاتحاد العمالي العام التي يقوم بها من خلال اتصالاته بالرئيس المكلف والجهات المختصة لتحقيق المطالب العمالية المطروحة اضافة الى تأييد الخطوات المشتركة التي يقوم بها الاتحاد العمالي العام مع الاتحاد العام لعمال فلسطين من اجل اعادة اجواء الامن والاستقرار والعودة الى مزاولة الاعمال في المؤسسات كالمعتاد.

وفد عمالي لبناني - فلسطيني اليوم في القصر

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يقابل وفد عمالي لبناني - فلسطيني الرئيس سليمان فرنجيه.

وسيبحث الوفد مع رئيس الجمهورية البرنامج المطلبي للاتحاد العمالي العام. وفي ما يتعلق بالجانب الفلسطيني، سيخصص جانب من الاجتماع للبحث في مطالب العمال الفلسطينيين في لبنان، وفي مقدمها افادتهم من قانون الضمان الاجتماعي وقوانين العمل اللبنانية الاخرى وتسهيل منحهم اجازات العمل.

وكان الوفد زار الرئيس كرامي والسيد ياسر عرفات لهذه الغاية.

وقال السيد موسى ابو خليل رئيس اتحاد النقابات المتحدة الذي سيرئس الوفد ان هذا سيسأل الرئيس «اذا كان في الامكان اشراك الحسم العمالي في الحكومة الجديدة لان اشراكنا في الحكم يسهل مهمة الرئيس المكلف وبالتالي يحقق المطالب العمالية التي يلتقي بـ٢٧ مطلباً، كما انها مذكرة الى الرئيس المكلف لدى اجتماعنا به خلال الاسبوع المنصرم».

ارتياح التجار الى تحسن توزيع البريد

ظهر امس عقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعاً برئاسة السيد فيكتور قصير ناقش خلاله الوضع الراهن في البلاد.

وهنأ المجلس نائب رئيسه السيد وفيق التنوخي على منح المحاكمة عنه في قضية استملاكات بلدية بيروت.

وعرض السيد قصير على أعضاء المجلس ما دار في القصر بين الرئيس سليمان فرنجيه ورؤساء الهيئات الاقتصادية والمشاريع التي تطرق اليها البحث.

وقال السيد قصير أن هناك بوادر تحسن في حركة توزيع المراسلات البريدية.

وأبدى اعضاء الجمعية ارتياحهم الى التدابير المتخذة حتى الآن على صعيد تخفيف أزمة الازدحام في المرفأ.

غداً في طهران المؤتمر التحضيري للمستوطنات البشرية

زود لبنان المؤتمر التحضيري الاقليمي لاقطار غرب آسيا والمحيط الهادئ، بالمعلومات المطلوبة عن اوضاع المستوطنات البشرية ووسائل معالجة أوضاع المستوطنات الماضية والاحياء الفقيرة والضواحي المزدحمة والمتداعية.

ويعقد هذا المؤتمر في ايران ابتداء من يوم غد السبت ويستمر ٥ أيام تحضر خلاله الدراسات والمعلومات التي تشكل مستنداً أساسياً للمؤتمر العالمي الذي سيعقد في فانكوفر في كندا بين ٣١ ايار و ١١ حزيران ١٩٧٦.

ويفتتح مؤتمر طهران الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغرب آسيا الدكتور محمد سعيد العطار.

تبرع للاونروا من باكستان

أعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) أنها تسلمت تبرعاً بقيمة ٤٠٠٠ دولار لسنة ١٩٧٥ من حكومة باكستان.

وتولى الدكتور س.م. قريشي سفير باكستان لدى لبنان تقديم شيك بهذا المبلغ الى السير جون رينلي المندوب العام للاونروا.

رياضة والعاب

اجازة لكأس الامم بعد مباراة ٣٠ حزيران

البطولات الاوروبية في كرة القدم

تجري مباراة واحدة هذا الشهر في نطاق تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم (اسوج – نروج في ٣٠ حزيران)، ثم تتوقف المباريات لتستأنف في اواسط آب.

وتتصدر المجموعات الثماني في الوقت الحاضر كل من انكلترا وبلاد ويلز ويوغوسلافيا وأسبانيا وبولونيا وايرلندا وبلجيكا واليونان.

وهنا وضع المجموعات حتى ١٢ حزيران ١٩٧٥ مع جدول بالمباريات المقررة:

المجموعة الاولى

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
انكلترا	٣	١	–	٧
تشيكوسلوفاكيا	٢	–	١	٤
البرتغال	١	١	١	٣
قبرص	–	–	٤	–

● المباريات المقررة: تشيكوسلوفاكيا – انكلترا في ٢٩ ت١؛ البرتغال – تشيكوسلوفاكيا ١٢ ت٢؛ البرتغال – انكلترا ١٩ ت٢؛ قبرص – تشيكوسلوفاكيا ٢٣ ت٢؛ البرتغال – قبرص ٣ ك١.

المجموعة الثانية

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
ويلز	٤	–	١	٨
النمسا	٢	١	–	٥
المجر	١	١	٢	٣
لوكسمبور	–	–	٤	–

● المباريات المقررة: المجر – النمسا ٢٤ ايلول؛ النمسا – لوكسمبور ١٥ ت١؛ المجر – لوكسمبور ١٩ ت١؛ ويلز – النمسا ١٩ ت٢.

المجموعة الثالثة

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
يوغوسلافيا	٣	–	١	٦
ايرلندا الشمالية	٢	–	١	٤
نروج	١	–	٢	٢
اسوج	–	–	٢	–

● المباريات المقررة: اسوج – نروج ٣٠ حزيران؛ نروج – اسوج ١٣ آب؛ ايرلندا الشمالية – اسوج ٣ ايلول؛ يوغوسلافيا – اسوج ١٥ ت١؛ ايرلندا الشمالية – نروج ٢٩ ت١؛ يوغوسلافيا – ايرلندا الشمالية ١٩ ت٢.

المجموعة الرابعة

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
اسبانيا	٢	٢	–	٦
رومانيا	١	٣	–	٥
اسكوتلندا	–	٢	١	٢
الدانمارك	–	١	٢	١

● المباريات المقررة: الدانمارك – اسكوتلندا ٣ ايلول، اسبانيا – الدانمارك ١٢ ت١؛ اسكوتلندا – الدانمارك ٢٩ ت١؛ رومانيا – اسبانيا ١٦ ت٢؛ اسكوتلندا – رومانيا ١٧ ك١.

المجموعة الخامسة

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
بولونيا	٢	١	–	٥
هولندا	٢	–	–	٤
ايطاليا	١	١	١	٣
فنلندا	–	–	٤	–

● المباريات المقررة: هولندا – فنلندا ٢٠ آب؛ بولونيا – هولندا ١٠ ايلول؛ ايطاليا – فنلندا ٢٧ ايلول؛ هولندا – بولونيا ١٥ ت١؛ بولونيا – ايطاليا ٢٥ ت١؛ ايطاليا – هولندا ٢٢ ت٢.

المجموعة السادسة

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
ايرلندا	٢	١	١	٥
الاتحاد السوفياتي	٢	–	١	٤
تركيا	١	٢	١	٤
سويسرا	١	١	٢	٣

● المباريات المقررة: سويسرا – الاتحاد السوفياتي ١٢ ت١؛ ايرلندا – تركيا ٢٩ ت١؛ الاتحاد السوفياتي – سويسرا ١٢ ت٢؛ تركيا – الاتحاد السوفياتي ٢٣ ت٢.

المجموعة السابعة

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
بلجيكا	٢	١	–	٥
ايسلندا	١	٢	١	٤
المانيا الشرقية	–	٣	١	١
فرنسا	–	٢	١	٢

● المباريات المقررة: فرنسا – ايسلندا ٣ ايلول، بلجيكا ايسلندا ٦ ايلول، بلجيكا – المانيا الشرقية ٢٧ ايلول؛ المانيا الشرقية – فرنسا ١١ ت١؛ فرنسا – بلجيكا ١٥ ت٢.

المجموعة الثامنة

	فاز	تعادل	خسر	نقاط
اليونان	٢	٢	١	٦
بلغاريا	١	٢	١	٤
المانيا الغربية	١	٢	–	٤
مالطة	١	–	٢	٢

● المباريات المقررة: المانيا الغربية – اليونان ١١ ت١؛ المانيا الغربية – بلغاريا ١٩ ت٢؛ مالطة – بلغاريا ٢١ ك١؛ المانيا الغربية – مالطة ٢٨ شباط.

نصف نهائي كأس مصر

اليوم المعمعة المرتقبة بين الزمالك والترسانة

«الامتار الثلاثون» التي هي عرض الشارع الممتد بين كوبري الزمالك وميت عقبة والتي تفصل بين الجارين اللدودين الزمالك والترسانة: سوف تتقلص بعد ظهر اليوم الى ١٠ سنتيمترات هي عرض «خط المواجهة» أو خط البداية الذي سيفصل بينهما لحظة بدء المعمعة المرتقبة على ملعب ناصر الدولي في القاهرة في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس مصر في كرة القدم.

الفريقان اللدودان: وهما لا يلتقيان – كما جرت العادة – الا في المناسبات الرسمية، تقابلا هذا الموسم مرتين في مسابقة الدوري العام ففاز في الاولى الترسانة ١ – ٠ في ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٤ ثم عاد في ١٤ شباط ١٩٧٥ فأكد فوزه للمرة الثانية ٢ – ١. وانطلاقاً من مبدأ «الرياضة كالدنيا يوم لك ويوم عليك» فان الزملكاويين يطمحون اليوم الى رد اعتبارهم في معمعة الكأس بالحاقة الترساناويين الكأس نفسها التي نهلوا منها هم حتى الثمالة. وهم اذا ما ابتسم لهم الحظ يكونون قد ثاروا لانفسهم ثأراً مزدوجاً واسقطوا بحجر واحد عصفورين دفعة واحدة.

على أن الترساناويين لا ينوون «مكارمة» جيرانهم على أساس ان «الجار للجار... ولو جار» بل هم ينوون ان يؤكدوا انتصارهم في الدوري بثالث في الكأس و... «الثالثة ثابتة»: فيما يثبتون بالتالي حقهم في أحدى الكأسين: كأس البطولة وكأس الدوري باعتبار انهم انتزعوا مركز الوصيف على اللائحة الموسم الحالي من أقوى الفرق وأعرقها وأبرزها: الزمالك والمحلة والاسماعيلي.

الغلبة لمن تكون اليوم؟

للزمالك الطامح الى الثار وتصفية الحساب مع «جار الرضا»؟ أم للترسانة الطامح الى كأس البطولة بعدما طارت منه كأس الدوري؟

الجواب سترسمه اقدام اللاعبين على مدار الدقائق الـ ٩٠ للمباراة التي: اذا انتهى وقتها الاصلي بتعادل الفريقين: ستمدد نصف ساعة من شوطين: وقد تعاد بعد غد الاحد ١٦ حزيران اذا بقي التعادل هو نتيجتها النهائية.

● وقع كشوف الزمالك هذا الاسبوع محمد كاظم هداف منتخب العراق وهداف الدورة الاسيوية في كرة القدم. كذلك وقع الكشوف اياها الجناح الايسر للاسماعيلي أحمد بيومي الطالب في معهد التربية الرياضية في القاهرة. وينتظر ان يكون الثالث على لائحة اللاعبين الجدد علي غاغارين نجم السودان الكبير الذي سجل لفريقه اصابة التعادل في القاهرة واصابة الفوز في ام درمان وأخرج مصر من التصفيات التمهيدية لدورة مونتريال الاولمبية.

● بعد مباراة ليجيا فرصوفيا والاهلي بطل مصر صرح مدير الفريق البولوني ريسلر ان الشاذلي هداف الترسانة والدوري العام الذي استعاره الاهلي يشابه الى حد بعيد لاتو هداف بولونيا وكأس العالم خصوصا في جديته وكفاحه واصراره على التهديف وهي الصفات التي جعلت من لاتو هداف كأس العالم.

كذلك قال ريسلر انه سيطلب من الاهلي السفر الى بولونيا للاشتراك في مباراتين هناك احداهما مع ليجيا والثانية مع الفريق الوطني البولوني.

● المباراة الطريفة التي أقيمت بين قدامى لاعبي الزمالك والاسماعيلي قبيل لقاء ليجيا فرصوفيا ومنتخب الزمالك – الاسماعيلي، أسفرت عن فوز الزمالكاويين «العواجيز» ١–٠ سجلها يكن حسين في الشوط الثاني. وبرز في هذه المباراة التي جرت أمام نحو ٦٠ الف متفرج حمادة امام وسمير قطب (الزمالك) وميمي درويش (الاسماعيلي).

● قرر الاتحاد المصري ايقاف الظهير الايمن في الاسماعيلي محمد هندي عن اللعب مباراتين متتاليتين وذلك لنيله الانذار الرابع خلال مباراة فريقه مع المحلة السبت الماضي. وبذلك لن يشترك هندي في المباراة المعادة بين الفريقين غدا وسيحل بدلا منه الظهير محمود مكاوي.

غداً نهائي كأس فرنسا

هل يجمع سانت اتيان المجد من طرفيه فيحرز كأس فرنسا في كرة القدم بعدما احرز بطولتها؟

المعلقون الرياضيون في فرنسا يميلون الى ترجيح فوز الفريق البطل على لنس في المباراة النهائية المقررة بينهما يوم غد السبت: وان يكن لنس كان فاز على سانت اتيان ٣-١ قبل اسبوعين.

وفي الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس فاز سانت اتيان على باستيا ٢-٠ (الشوط الاول ٠–٠)؛ كما فاز لنس على باريس سان جيرمان ٣-٢ بعد تمديد الوقت (١-١؛ ٢-٢). سجل اصابتي سانت اتيان: سارامانيا في الدقيقة ٦١ وهرفيه ريفيللي في الدقيقة ٨٠. وسجل اصابات لنس: فابر في الدقيقة ١٨ بضربة جزاء «بنالتي» والدقيقة ٨٢ وسورازيك في الدقيقة ١٠٠: واصابتي باريس سان جيرمان مربيليه في الدقيقة ٣٢ ولابوست في الدقيقة ٨٢.

كأس بلجيكا لاندرلكت

في نهائي كأس بلجيكا في كرة القدم فاز فريق اندرلكت على فريق اندفيرت ١–٠ واحرز الكأس. ويذكر ان كأس الدوري لهذا الموسم كانت من نصيب فريق راسينغ هوايت.

«المدينة الرياضية» في الساحل

عاد من اوروبا المهندس جان زيدان، رئيس بلدية جديدة المتن – البوشرية – السد – حاملا معه الخرائط النهائية التي وضعها المهندس الايطالي كليرتتي للمركز الرياضي الذي قررت البلدية انشاءه: واشترت له الارض اللازمة. وسيضم هذا المركز ملاعب لكرة القدم والعاب القوى وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة المضرب ومسبحا وقاعة مقفلة.

وصرح المهندس زيدان ان البلدية هي الان في صدد شراء قطعة ارض جديدة، ملاصقة لتكون موقفا للسيارات. ويتوقع ان تبلغ نفقات «المدينة الرياضية الساحلية» اكثر من اربعة ملايين ليرة وسيستغرق العمل فيها نحو سنتين.

ألعاب القوى: البطولة العسكرية

وافقت قيادة الجيش على تنظيم البطولة العسكرية الاولى في ألعاب القوى لدول الشرق الاوسط المنضمة الى مركز الارتباط للمجلس الدولي الرياضي العسكري من ٢٣ الى ٢٩ تموز المقبل في المدينة الرياضية. وأرسلت الدعوات الى المنزل الاعضاء في المركز.

ومعلوم ان اتحاد ألعاب القوى وضع في تصرف قيادة الجيش كل امكاناته الادارية والفنية.

● قرر لبنان الاشتراك في سباق الضاحية للقدامى الذي تنظمه اليابان للعدائين الذين تجاوزوا الخامسة والاربعين بين ٢ و ١١ أيلول في طوكيو.

وفي طليعة المرشحين لتمثيل لبنان العميدان فرنسوا جنادري وزير البرق والبريد والهاتف وشاكر الراسي والكاهنان كميل حشيمه واسطفان بركات والعداء يوسف بواب وجميع هؤلاء يشتركون سنويا في سباق ماراتون «الحياة الرياضية» الذي تبلغ مسافته ٤٠ كيلومترا و ٢٠٠ متر!

كرة السلة

ترجيح احتفاظ يوغوسلافيا بلقب بطولة اوروبا

حققت يوغوسلافيا فوزاً بارزاً في بداية الدور النهائي لبطولة أوروبا التاسعة عشرة في كرة السلة التي تجرى في بلغراد.

فقد تغلب الفريق اليوغوسلافي – حامل لقب البطولة – امام ٥٠٠٠ متفرج على فريق اسبانيا ٩٨ – ٧٦ (الشوط الاول ٤١ – ٣٥)؛ في مباراة شهدت مقاومة اسبانية في الدقائق الخمس الاولى ثم سيطر اليوغوسلافيون على مجرياتها تماماً.

وكان افضل المسجلين من الفريق البطل: كيكاكوفيتش (١٦ نقطة)؛ كوزيتش ١٤؛ ديلبيازيتش ١٣؛ سلافنيتش وديلباجيتش ١٣؛ جيلوفاك ١٠؛ ومن الفريق الاسباني: برابندر (٢٠ نقطة)؛ فلوريس ١٦؛ استرادا ١٤ وكريستوبال ١٠.

وقبل ذلك فازت بلغاريا على تشيكوسلوفاكيا ٨٢ – ٧٠.

أما الفريقان الآخران في هذا الدور: الاتحاد السوفياتي وايطاليا، فموعد لقائهما مساء الخميس. كما يتقابل فريقا تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا في الليلة نفسها.

وعلى اثر نتائج اليوم الاول – مع أخذ نتائج التصفيات في الاعتبار في الترتيب النهائي – احتلت يوغوسلافيا الصدارة بانتصارين، تليها اسبانيا وبلغاريا بانتصار وهزيمة لكل منهما. فتشيكوسلوفاكيا التي هزمت مرتين.

ومن المرجح ان تحتفظ يوغوسلافيا بلقب البطولة، مع العلم ان مباراتها مع اسبانيا كانت اعادة للمباراة النهائية بينهما في بطولة ١٩٧٣؛ وانه لم يبق امامها الآن سوى منافس واحد جدي هو الاتحاد السوفياتي.

السباحة

ارقام عالمية جديدة سجلتها الالمانيات الشرقيات

عززت السباحات الالمانيات الشرقيات عددا من الارقام العالمية في نطاق بطولة المانيا الشرقية التي جرت مسابقاتها في نهاية الاسبوع الماضي وتستمر مطلع هذا الاسبوع في فيتنبرغ – بيسترتيس.

ففي سباق الـ١٠٠ متر فراشة سجلت كورنيليا اندر رقما جديدا للعالم هو دقيقة وثانية و٣٣ في المئة من الثانية (الرقم السابق ١:١:٨٨ للالمانية الشرقية روز ماري كوتر). كذلك قاربت اندر رقميها العالميين في الـ١٠٠ متر والـ٢٠٠ متر حرة.

وفي سباق الـ٤٠٠ متر متنوع حطمت اولريكه تور رقمها العالمي وهو ٤:١٨:٩٧ مسجلة دقيقتين و١٨ ثانية و٨٣ في المئة. كذلك عززت رقمها العالمي في الـ٤٠٠ متر متنوع وهو ٤:٥٢:٤٢ مسجلة ٤ دقائق و٥٢ ثانية و٤٠ في المئة.

ويذكر ان لجنة دولية من الصحافيين الرياضيين اعتبرت تسجيل اولريكه تور ٤:٥٢:٤٢ العام الماضي اكبر انجاز رياضي نسائي في ١٩٧٤.

ماركا سبيتز معلقا تلفزيونيا

وقع السباح الاميركي الاولمبي ماركا سبيتز عقدا مع شبكة «سي. بي. اس» للتلفزيون يتولى بموجبه التعليق لحساب الشبكة على احداث السباحة العالمية.

وعلى هذا الاساس سيغطي سبيتز بطولة العالم في تموز المقبل في كالي (كولومبيا) ثم مسابقات السباحة في دورة الالعاب الاولمبية في مونتريال ١٩٧٦.

الرماية: موسم المزار

يفتتح نادي الرماية في المزار – فاريا موسمه لسنة ١٩٧٥ بمسابقتين يشرف عليهما اتحاد الرماية والصيد: الاولى يوم السبت ١٤ حزيران ابتداء من الساعة ٢ على ١٠٠ طبق اسكيت، والثانية الاحد ١٥ منه ابتداء من الساعة ٩ صباحا على ١٢ حمامة.

عجز في موازنة دورة مونتريال

صرح امس ناطق باسم اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٧٦ في مونتريال ان نشر موازنة الدورة الذي كان مقررا هذا الاسبوع قد تأجل الى ما بعد اجتماع يعقده المجلس التنفيذي للجنة في ٥ تموز.

وفهم ان ارقام الموازنة البالغة ٦٢٦،١ مليون دولار تشير الى عجز مقداره ٢٥٠ مليون دولار.

رفع الاثقال: «الحياة الرياضية»

حدد نادي الصحة والقوة مساء اليوم الجمعة آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في مسابقة كأس «الحياة الرياضية» في رفع الاثقال التي يقيمها مساء السبت ١٤ حزيران في صالة الخليج الرياضية.

مهرجان طرابلس

قررت المديرية العامة للشباب والرياضة الاشتراك في المهرجان الثاني للشباب العربي الذي يعقد من ٥ الى ١٤ تموز في طرابلس – ليبيا في ألعاب القوى والمصارعة والجمباز والكرة الطائرة وكرة الطاولة والسباحة.

«دورة كأس الوحدة الوطنية»

قرر مجلس ادارة نادي الصفاء دعوة النوادي الممتازة في كرة القدم الى الاشتراك في دورة كروية ينظمها الصفاء قريبا تحت اسم «دورة كأس الوحدة الوطنية».

شؤون البلد والناس

قداس في الجمهور

جاءنا من مدرسة سيدة الجمهور وجمعية خريجيها: يقيم الأب الرئيس وآباء مدرسة سيدة الجمهور قداساً الساعة السادسة مساء غد السبت ١٤ حزيران في كنيسة جامعة القديس يوسف في بيروت لراحة أنفس تلامذة المدرسة القدامى: سمير بدارو وجورج مسابيري وجورج حنا. وكذلك لراحة انفس جميع ضحايا الحوادث الاخيرة.

ان عائلات المتوفين المذكورين والتلامذة القدامى والاساتذة مدعوون الى الاشتراك في هذه الصلاة.

الصليب الاحمر في عاليه

جاءنا: يبدأ فرع الصليب الاحمر في عاليه اسبوع التبرع بالمال من الاحد الموافق ١٤ حزيران ١٩٧٥ ويستمر اسبوعاً كاملاً.

وهو يرجو من الاهالي والمحسنين التجاوب مع حملته الحالية: لدعم مشاريعه الانسانية خصوصاً شراء سيارة اسعاف لجعلها مستوصفاً نقالاً.

مؤتمر أطباء الاسنان

جاءنا: ان مؤتمر طب الاسنان الذي كان مقرراً عقده في نادي خريجي الجامعة الاميركية نهار الجمعة ١٣ حزيران، بدعوة من الكلية العالمية – قسم الشرق الاوسط، لاساتذة الجامعة السورية في دمشق قد تأجل محدداً نظرا الى الظروف الحاضرة، الى موعد يعلن في حينه.

تأجيل مسرحية

نظراً الى الظروف الراهنة تعلن البعثة الرسولية الفرنسية تأجيل مسرحية «حكاية شعبية في حويك وجل الديب» الى موعد يعلن في حينه. كما تطلب من جميع الذين في حوزتهم بطاقات حجز الاحتفاظ بها او استرجاع ثمنها.
(بيان)

نهاد بويز

سافر الى باريس المحامي نهاد بويز لتمثيل الرئيس رشيد كرامي في مؤتمر الحزب الديغولي الذي يعقد في نيس يومي ١٤ و١٥ حزيران.

الياس الهبر

اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الزميل الياس توفيق هبر هو غير الياس الهبر الذي كانت قد اشارت اليه في ٢ حزيران.

مجلة جمعية الهلال

صدر العدد التاسع من مجلة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وفيه مواضيع عن: الشيخ ابو طبرة، خرق اسرائيل لاتفاقات جنيف، اسئلة واجوبة عن الصليب الاحمر، نشاطات جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، لقاء مع النائب الفرنسي رمتون اوقروا، مذكرات طبيب على خط النار، مؤتمر طب الاسنان في القاهرة، مؤتمر وزراء الشؤون العرب في الخرطوم، العالم معنا.

التوعية الوطنية

بدأ صباح أمس في طرابلس اسبوع حملة التوعية الوطنية الهادفة الى ترسيخ المحبة والالفة والوعي الوطني في نفوس المواطنين. وقامت مجموعات من فتيات المدينة وفتيانها باشراف الجند الدائمة للتضامن الوطني في الشمال، بتوزيع شعارات تحمل عبارات «وطني المحبة... لن يحمل بدني الا المحبة للمنان».

سهرة موسيقية

تحيي دار الفن والادب «سهرة موسيقية» للفنان هنري غوسمان، في حديقة الدار، يعزف خلالها على البيانو من اعمال: منديلسون وشوبان وبارتوك وغرانادوس والبينيس، يوم الخميس ٢٦ حزيران ١٩٧٥ الساعة التاسعة والنصف مساء.

خطبة الحص – ادريس

تمت خطبة السيد سامي عبدالله الحص والآنسة جمالات رضا ادريس.

أفراح نجم – عبد الصمد

بارك المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور للموارنة والاراضي المقدسة في كاتدرائية سيدة المعار في صور اكليل الياس الخوري نطرس نجم من المخطوبة والآنسة عزة فريد عبدالصمد ابنة مدير البنك المولوي. وكان الاشبين شفيق العريس ابراهيم والاشبينة نور شقيقة العروس. وتقبل الاكليل الاهل والاصدقاء.

علي مصطفى الفيرغلي

رزق السيد مصطفى الفيرغلي والسيدة عقيلته مولوداً سماه علي. (مستشفى خالدي).

ناتالي ديمتري حنا

رزق السيد ديمتري حنا والسيدة قرينته مولودة انثى سمياها ناتالي. (مستشفى الجامعة الاميركية. الدكتور ابراهيم مفرج).

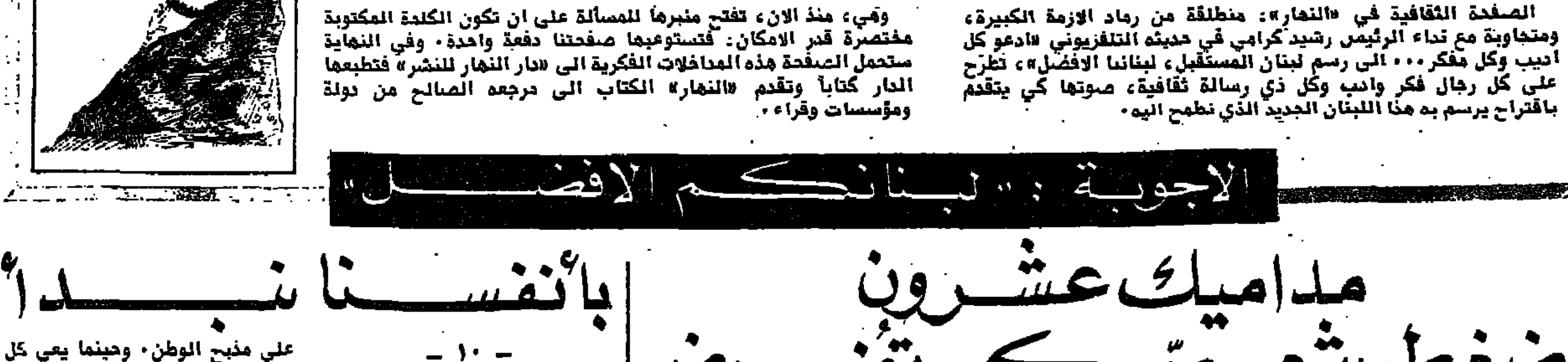
ايهاب احمد اسماعيل

رزق السيد احمد محمد اسماعيل والسيدة ايمان عقيلته مولودا سمياه ايهاب. (مستشفى الحماد. الدكتور انطوان سامر).

الكلمات المتقاطعة



الصفحة الثقافية في «النهار» تدعوكم ارسموا لبنانكم الافضل
«دار النهار للنشر» ستطبع مقترحاتكم كتاباً



الصفحة الثقافية في «النهار»: منطلقة من رماد الازمة الكبيرة، ومتجاوبة مع نداء الرئيس رشيد كرامي في حديثه التلفزيوني «ادعو كل اديب وكل مفكر... الى رسم لبنان المستقبل، لبناننا الافضل»، تطرح على كل رجال فكر وادب وكل ذي رسالة ثقافية، صوتها كي يتقدم باقتراح يرسم به هذا اللبنان الجديد الذي نطمح اليه.

وهي، منذ الان، تفتح منبرها للمسألة على ان تكون الكلمة المكتوبة مختصرة قدر الامكان: فتستوعبها صفحتنا دفعة واحدة. وفي النهاية ستحمل الصفحة هذه المداخلات الفكرية الى «دار النهار للنشر» فتطبعها الدار كتاباً وتقدم «النهار» الكتاب الى مرجعه الصالح من دولة ومؤسسات وقراء.

الاجوبة: «لبنانكم الافضل»

مداميك عشرون وضغط شعبيّ كي تُفرض

فاضل سعيد عقل كاتب وصحافي ومناضل لبناني، ابن الشهيد اللبناني، وهنا كلمته في «لبنانكم الافضل».

- ٩ -

تحديد لبنان الافضل في صورة شاملة مهمة من اصعب المهمات.

وتحديد لبنان الافضل من زاوية فردية مهمة من أسهل المهمات.

انما هنالك قواسم مشتركة يمكن التوقف عندها لجعل التحديد الشامل مقبولاً.

وهنالك اقتراحات ونظريات فردية يمكن ابداؤها للوصول الى قواسم مشتركة جديدة.

لبنان الافضل هو لبنان المتحرر.

هو لبنان المحبة.

فاذا استطاع اللبنانيون ان ينالوا المحبة عن جد اي ان يكابدوا اعظم التضحيات، فتحت جميع الابواب في وجوههم.

فالمحبة، اذن، التي هي معاناة ومثابرة وانسلاخ عن الذات وتنازل وتسامح وغفران: هي المدماك الاول في بناء لبنان الافضل.

المدماك الثاني هو تخلي لبنان عن ثوبه الطائفي الفسيفسائي المرقع المبرقع: ودخول هيكل العلمنة من الباب الواسع على انقاض الطائفية السياسية الخلبعة. ومتى تعلمن لبنان تحضر بفكيره ومجتمعه. ويجب أن يشمل الغاء الطائفية جميع المرافق التي يؤذي وجودها فيها الحياة القومية: ولا سيما الممارسات السياسية والاجتماعية والثقافية: وحذف الهوية الدينية من التذاكر وجوازات السفر والاكتفاء فقط بذلك الانتماء الوطني.

المدماك الثالث هو ميثاق اجتماعي يخلف: او يكمل: الميثاق الوطني، على ان يكون الميثاق الجديد ميثاق حياة دائمة وانصهار تام لا ميثاق مشاركة سطحية او تعايش كاذب همما اقرب الى المساومة او التسوية منهما الى الحياة الواحدة، بما يعزز الطبقات الكادحة المنتجة والتقدم للاجيال الطالعة.

المدماك الرابع في بناء لبنان الافضل هو تحول لبنان الى دولة فكرية عالمية نموذجية: تشرف رسالته وتاريخه وتراثه بالمنجزات الحضارية: ويرمز الى هذا الطابع انشاء جائزة دولية سنوية قيمتها عشرة ملايين ليرة لبنانية فتسييد المفكر اللبناني هو تسييد لدور لبنان: ودور لبنان قام دائما على الانفتاح والحوار.

المدماك الخامس هو جعل الاغتراب اللبناني، حقا وواقعا، امبراطورية لا تغيب عنها الشمس، عن طريق ضبطه وتطويره وجذبه وتوحيده وتوجيهه نحو تأدية مهمته العالمية الكبرى لخدمة لبنان وقضاياه.

المدماك السادس هو نبذ كثرة الكلام والثرثرة لا سيما مع هذه الكلمات التي تجترها كل الافواه دون ان تنتبه الافكار الى مضمونها: الوحدة الوطنية: الاتحاد، المحبة، التعاون، الالفة التسامح، التفهم والتفاهم، الخ.

فالناس ملوا مثل هذا النصح والارشاد والعظات والامثولات، وصاروا يريدون عملا لا قولا.

هذه الكلمات صارت تقال لمناسبة ولغير مناسبة في جميع المحافل ولجميع الحالات. ولكن عدم التجاوب معها يدل على انها ما برحت تمتمات ولم تصل بعد الى مرحلة التعبير الحقيقي الصحيح عن الدواخل والضمائر وارادة الحياة.

المدماك السابع هو المحافظة على الديموقراطية واللعبة البرلمانية في المعنى الانفتاحي الحواري الشوروي، لان الديموقراطية، عندئذ هي المتنفس وصمام الامان.

المدماك الثامن هو الخروج من دوامة «النصوص والنفوس» الى المجابهة والمصارحة في ضوء المنطق والواقع.

وهو العدول عن المعالجة، بالمسكنات والحلول الموقتة.

وهو العدول عن اساليب التحدي

المدماك التاسع هو القضاء على خلط التحسس العائلي البدائي الاناني بالتحسس القومي المتطور الشامل.

وعلى التزمت الحزبي المتعصب الضيق العدواني الكراهي.

وعلى كل الطوابير الخامسة.

وعلى تجاوز الصغائر السياسية المعيقة.

المدماك العاشر هو نشر تاريخ لبنان الحقيقي ليتمكن ابناؤه من التعلق، والدفاع عنه في وجه اي كان: وليحبوه بعد ان عادوه لانهم جهلوه.

المدماك الحادي عشر هو الاقتناع بالفساد والتفاهة في استعمال القوة والعنف في تعاملنا.

فعقل الانسان هو السيد وهو الذي يجب ان نحتكم اليه ليدلنا دائما على دروب الايجابية والموضوعية والبناء.

المدماك الثاني عشر هو الايمان بان لبنان حقيقة دائمة راهنة ازلية ضمن بيئته الطبيعية وتجاوبه معها وتمتعه بكامل سيادته واوضاعه وطابعه المميز حيال صيغة حياته وشخصيته النموذجية.

وهو الايمان بضرورة وضع حد للانغلاق الوجداني والحياتي والنفساني والقلبي الذي يمارسه بعضنا في وجه البعض الآخر.

وهو التنافس في خدمة لبنان الذي لجميع ابنائه على السواء بالمساواة بين كل المواطنين في الحقوق والواجبات وفي المواطنية اللبنانية التي هي اكبر امتياز.

وهو في العودة الى جذور الاصالة.

المدماك الثالث عشر هو الاتفاق اللبناني التفهمي الاقتناعي على طبيعة الانوجاد الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية في لبنان لاعتبارها جزءا لا يتجزأ من النضال العربي ولاعتبار لبنان خط الدفاع العربي الاول.

المدماك الرابع عشر هو اعادة لبنان الى حقيقته، فيرد اليه كرامته والى شعبه اعتباره، وطرح قضية لبنان على بساط مؤتمر وطني لبناني في صراحة وصدق. فالمحنة الاخيرة ايقظت اللبنانيين على حقائق جديدة، لبنانية وعربية ودولية، لا بد من مراعاتها، وفي طليعتها ان لبنان اوشك ان ينفجر عدة لبنانات.

المدماك الخامس عشر حل مشكلة الطغيان الاجنبي والطارئين بحسب ما يتفق وطاقة لبنان الاستيعابية والهضمية والوجود اللبناني ذاته.

المدماك السادس عشر هو اقامة حكم قوي وسلطة ذات هيبة في استطاعتها ممارسة الردع والقمع الفوريين في حق كل من يخالف ميثاق اللبنانيين ويعمد الى عمليات قهر وتدمير وفوضى وتخريب في الانفس والاجساد والممتلكات.

المدماك السابع عشر هو وضع خطط لمجاراة لبنان للعالم في المجالات العلمية والتقدم التقني من دون الانغماس في موجة المادية. وجعل لبنان فعلا وطن القيم الانسانية والروحية استنادا الى تجاربه واختباراته وماضيه العريق الذي جعل منه مشتلاً، ومحاربة آفات البطالة والاغتراب وهجرة الادمغة.

المدماك الثامن عشر تعديل القوانين والانظمة الجائرة تعديلا يحقق فعلا العدالة ويصحح الاوضاع الفاسدة لاسيما القوانين الانتخابية والانظمة الادارية، وتحديث الاجهزة الاعلامية.

المدماك التاسع عشر هو تعميق وتعزيز وتوسيع لنطاق التربية المدنية والتنشئة الوطنية والتثقيف العلمي والاجتماعي والقومي وانشاء الخدمة العسكرية الاجبارية ووضع برامج ومناهج تعليمية وتربوية واحدة لجميع اللبنانيين.

المدماك العشرون الغاء الامتيازات على اختلافها وفي كل الحقول: الاقطاعية الاحتكارية، العائلية، الوساطية، العشائرية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الاجتماعية...

واخيراً يجب اتخاذ الخطوة العملية وممارسة ضغط شعبي جارف لفرض وضع هذه المداميك واعلاء البنيان عليها.

فلبنان الافضل هو لبنان الغد

ومتى تمت الخطوات التقدمية العشرون لاستباق المستقبل، تتم في الوقت ذاته ولادة لبنان الافضل.

فاضل سعيد عقل.

بأنفسنا نبدأ

- ١٠ -

كيف نحلم ونفكر في لبنان الغد؟ لبناننا الافضل؟

قد تكون الاجابة في مجال محدود، ناقصة مبتورة، فبحث كهذا لشموله، وتفاصيله، يستلزم دراسات من نخبة رجال الاختصاص في شتى الميادين الحياتية، كي نستطيع الخروج بنتيجة علمية مدروسة، واضحة الصورة، نقية، زاهية الخطوط والالوان: كما يطمح الى رؤيتها كل مواطن تعتمل في نفسه، وضميره، مشاعر الصدق، والاخلاص لهذا الوطن.

بيد ان ذلك لا يمنع من رسم بعض الخطوط التي ربما اسهمت في جلاء الصورة. ردد الكثيرون، منذ فجر الاستقلال حتى اليوم كلمة الحرية، والتحرر، ولبنان الحر الخ. واعطيت لهذه الكلمة مرادفات وصور جميلة، وتغنى بها الشعراء، وحملها المسؤولون المتعاقبون على الحكم شعارات يتمترسون» وراءها ارضاء للشعب. لكن الحرية الحقيقية، المجردة، «المتحررة» من النزعات، والاهواء، والمطالب الذاتية، هذه الحرية الصافية الكاملة، العميقة بمدلولها وجوهرها، والمشرئبة الى العلى بسموها وبهائها، لم ينعم بها احد حتى اليوم في لبنان.

فمظاهر التحرر، ومنافات «الحرية» التي بها نتغنى، وحرية الرأي والمعتقد، اضافة الى «حرية المرأة» و«تحرر البعض» من الحشمة والكرامة وصفاء الانوثة، واستطراداً «حرية» الفوضى، ودوس النظام، وخرق القانون، وسطو القوي على الضعيف، ودوس الكرامات وأذلال المعتصمين بالقيم والمناقب، كل هذه «الحرية»، التي «ننعم» بها اليوم، هي جلبت على بلادنا الويل.

فالحرية التي نريدها للبنان هي تحرر المواطن من الاستعباد: والذل، والخوف.

تحرره من تسلط الاقطاعي، وهيمنة المتزعم، ورهبة المتحكم، وسطوة المتلاعبين بالقانون.

هي حرية المعتقد التي تحترم معتقدات الاخرين. وحرية الرأي دون مهابة، وحرية الكلمة المعبرة الصادقة التي تعني الحق والحقيقة.

هي تحرر الوطن من بائعي ارضه وجواسيسه والمتلاعبين بمقدراته، وسالبي خيراته والمتنعمين بالآم ابنائه المحرومين والمظلومين والبائسين.

هي حرية الانسان، الذي انتصر على كل عوامل الضعف والتخاذل، فحطم من اعماقه تماثيل حكامه وجلاديه وشيد مكانها اركانا متينة من الايمان بالخالق لا بالمخلوق.

وعصفت في حنايا روحه نغمات من صفاء الرؤيا: رؤيا الطريق الى السماء دون ان نفقد من تحت اقدامنا لارض. فلا طائفية بغيضة: ولا أقتتال مميت، بل محبة متسامية لكل المؤمنين بالله. ومتى ادركنا هذه الحرية، لا بد ان نقف اذ ذاك نحاسب نفوسنا لنعرف مدى الواجبات الملقاة على عواتقنا مواطنين مسؤولين جميعاً عن نهضة الوطن، وبنائه، وتماسكه، ووحدة بنيه، وسندرك ان واجبنا الاول والاخير تقديم كل امكاناتنا، وقدراتنا، وعزائمنا، قرابين مقدسة على مذبح الوطن. وحينما يعي كل مواطن واجباته ويؤديها بملء الاقتناع والرضى، ساعتئذ نقطع الشوط الاكبر والاهم من شروط انتمائنا، ومواطنيتنا الحقة.

من هنا ننتقل الى خلق النظام الجديد الذي لا ميزات فيه لمواطن قبل آخر، لا بطائفته او عائلته، او عشيرته، او منطقته، بل بوعيه واخلاصه، وعلمه، ومقدرته، واستعداده للبذل والعطاء.

في سبيل الكل، يعمل الكل. هنا هو النظام الذي يكفل لنا في غدنا، الانطلاق الى مصاف الامم الحية الراقية. وهذا النظام وحده يزودنا بالقوة الذاتية، المبدعة، الخارقة والفاعله دون توقف، قوة الخير، والعز، والبحبوحة: قوة الايمان باننا شعب حي، فاعل، لابقايا شعب محتضر، مشلول، تدوسه اقدام الفاتحين، وتذله ساعة تشاء دون ان تكون له القدرة للوقوف على قدميه ليدافع عن كرامته، فكيف يهاجم اعداءه المتربصين به، المازئين من ضعفه؟

نريد لبنان، حراً، متحرراً، من الذين لا يريدونه الا ضعيفاً، ذليلاً، مجروراً، لاهثاً، وراء حاجاته الصغيرة، وزاده اليومي. نريده سيداً بشعبه، بأجياله، بآماله، وتطلعاته ابداً الى فوق، فمن ترى سيخلق لنا هذا الوطن الامثل؟ من؟

الانسان عندنا وحده يخلق الحياة الجديدة، متى بدأ بنفسه، وجدد ذاته.

فلنبدأ، منذ اليوم، بأنفسنا، ومن العبث ان ننتظر الاصلاح من خارج. قبل ان يكون من داخل.

خليل صعب

انفتاح شقة ماري أنطوانيت

ماري انطوانيت

- في ١٨ حزيران تفتح غرفة ماري انطوانيت الخاصة امام زوار قصر فرساي. ولعشرين عاما: عمل الحافظان لمتحف فرساي على البحث عن قطع اثاث غرفة الملكة التي كانت تناثرت في انحاء العالم الاربع لدى هواة الآثار والقطع الثمينة. وأثر عشرين سنة خلت، قرر المتحف ان القطع الناقصة ربما تلفت ولذا اعيد تصميمها على ايدي حرفيين وصاغه مهرة.

وفي عشرة ايام تدشن غرفة ماري انطوانيت «كما كانت» في فرساي، وتفتح ايضا لزوار القصر شقة مدام دو مينتونون هذه التي اعيد مثل تلك.

المرأة

- مع سنة المرأة افتتح في احدى صالات باريس معرض «المرأة ما قبل التاريخ». كل القطع والمنحوتات فيه تنتمي الى حضارة البحر الابيض المتوسط من الفن البابلي الى الاقمشة القبطية والانصاب العربية.

«المعلم الكبير»

- منذ وفاة فيتوريو دوسيكا تبحث صوفيا لورين عن السينمائي الذي يحل محله في حياتها الفنية. لسنوات. كان دوسيكا هو التقني - الفنان الذي يتجاوب معها ويسهم في ترسيخ سمعتها اكبر نجمة للسينما الاوروبية. وكانت تربطهما صداقة حميمة جدا. من سنتين، عملت صوفيا لورين لمرة اولى تحت ادارة المخرج الفرنسي اندريه كايات. وكان «حكم المحكمة» الذي هاجمه النقاد وجعل منه الجمهور المع افلام صوفيا لورين نجاحا في السنوات الاخيرة.

وقبل يومين وقع اندريه كايات وصوفيا لورين عقد مشاركة جديدة. وهما اختارا قصة لجان لابورد تدور احداثها في كندا وقررا تحقيق فيلم «المعلم الكبير»، في نهاية الشتاء.

فيه تقوم صوفيا (٤١ سنة) بدور ابنة حطاب ايطالي تزوجت اميركيا وتعمل على رأس مصنع لادوات الرياضية. وذات يوم، يختفي احد رجال الاعمال الذي على اتصال بالمصنع وتتهم المرأة باغتياله. ضدها: عائلة الضحية وتحر خاص اميركي (قد يكون جيمس كوبرن او برت لانكستر). وفي صفها: ابناء البلدة التي فيها المصنع.

س. ن.

مبادئ في سبيل لبنان أفضل لفريق من أهل الفكر والثقافة

جاءنا الآتي:

«بدعوة من الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، رئيس مصلحة الشؤون الثقافية في وزارة التربية والفنون الجميلة رئيس المجالس الثقافية في لبنان، عقد فريق من اهل الفكر والثقافة والادب والفن اجتماعات متتابعة في قصر الاونيسكو بين ٤ و١٢ حزيران ١٩٧٥ وتحسساً منهم بمسؤوليتهم وبواجبهم الوطني، وقد هالهم الاقتتال الذي يوشك ان يجر اللبنانيين الى انقسام طائفي هدام يسيء الى الوحدة الوطنية فيهدد الكيان والمصير ويفصم عرى الاخوة بينهم وبين المقاومة الفلسطينية فيهدد قضية العرب الكبرى، يصدرون البيان الآتي:

اولا: يؤكدون ثقتهم الدائمة بوطنهم لبنان ويعبرون عن القلق الشديد ازاء خطورة الاوضاع الراهنة: وعن الحزن العميق لسقوط الضحايا البريئة بالمئات. ويستنكرون الاعمال الهمجية من تدمير وتقتيل وخطف وتشويه وتعذيب، ويرفضون رفضاً باتاً ان تنتهك حقوق الانسان في بلد اعلان حقوق الانسان، وان يحل الرصاص محل الكلمة في بلد انبثاق حروف الكلمة.

ويهيبون بالمسؤولين وبقادة الشعب وبقادة المقاومة الفلسطينية ان يكونوا دوماً على مستوى مسؤولياتهم التاريخية في هذه المحنة العصيبة ويتحملوها كاملة، آخذين في الاعتبار ان العنف لا يولد الا العنف وان تحكيم العقل وحده يحل المشاكل. ويدعونهم جميعاً الى تجنيد انفسهم وطاقاتهم للعودة بلبنان الى وضع طبيعي سليم.

ثانيا - وبعد ان تدارسوا الازمات التي تتوالى متفاقمة منذ سنوات، وأسبابها الاصلية والفرعية، في مختلف العوامل الجانبية التي تزيد في حدتها واتساعها ومضاعفاتها.

يعتبرون ان جذور هذه الازمات في معظمها كامنة في تخلف الدولة عامة عن ركب الحضارة وعن اعتماد المعطيات العصرية أسساً للتنمية في جميع الميادين، تنمية شاملة تحقق العدالة الاجتماعية فتصون كرامة الانسان وتعزز فيه روح المواطنة وشرف الانتماء الى الوطن.

ويؤكدون ان معالجة الازمات المتكررة كانت ولا تزال معالجة آنية سطحية، وان لا سبيل الى لبنان افضل يثبت امام تحديات العصر وينهض بآمال الاجيال لصاعدة الا بمعالجة جذورية تعتمد مبادئ عامة منبثقة من حقوق الانسان تجعل من لبنان دولة ديموقراطية صحيحة وتمكنه من القيام بدوره الحضاري.

ثالثا: وانطلاقاً من كل ذلك، يعلنون هذه المبادئ العامة، حداً ادنى في ما يأتي:

١ - اقرار علمانية الدولة: مع كل ما يستتبع من تدابير وفي طليعتها الغاء الطائفية السياسية، وتوحيد التشريع والقضاء، وتأمين المساواة بين المواطنين على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم وآرائهم، والتشديد على مساواة المرأة والرجل في جميع الحقول، واعتماد الكفاية وحدها مؤهلا للمناصب والمسؤوليات.

٢ - المحافظة على النظام الديموقراطي البرلماني، في صيغة سليمة، ترفع الحياة السياسية في لبنان الى مستوى الحياة الفكرية والحضارية فيه، من اجل ذلك:

أ - انشاء محكمة عليا تنظر في دستورية القوانين وفي انطباقها على مبادئ الحريات العامة وحقوق الانسان الطبيعية.

ب - تعديل قانون الانتخابات العامة بحيث تتأمن صحة التمثيل ونزاهة الاقتراع، وبحيث تفصل المحكمة العليا في الطعون على الانتخابات.

ج - اعتماد الاستفتاء الشعبي في القضايا المصيرية.

د - وضع قانون حديث متطور للجمعيات والاحزاب السياسية الوطنية

هـ - اتخاذ تدابير جريئة تنسف رواسب الماضي، وتضمن للمواطنين حقهم في ممارسة الحرية وللسلطات فعاليتها في ممارسة صلاحياتها، وللقضاء نزاهته وهيبته باعطائه استقلالا مطلقا وحصانات ثابتة اكيدة، وتكافح الرشوة في مختلف مظاهرها كما تعزز التزام الصحافة بالقيم الاعلامية والاخلاقية والتوجيهية ضمن اطار حرية الراي والنشر المقدسة وفي نطاق المسؤولية الرادعة.

٣ - تدعيم سيادة الدولة على اراضيها، لاسيما في مواجهة العدو الصهيوني وطرده، بحيث يكون لها هيبتها وكرامتها وثقتها بنفسها وثقة الشعب بها: فتسيطر على الامن الداخلي وتبسط سيادة القانون على الجميع وتقضي على جميع مظاهر العشائرية من الحياة السياسية العامة، وتزود الجيش بالعدد والعتاد الخليقين بان يجعلا منه سياجاً لارض الوطن وتقرر التجنيد الاجباري مصهرة الشباب ومدرسة الوطنية.

٤ - اعتماد التنمية الشاملة، اقتصادياً واجتماعياً وتربوياً وثقافياً، اساساً لتنمية المواطن ورفاهيته وتحريره من التبعية وتعزيز كرامته الانسانية، تنمية عامة لجميع مرافق لبنان تستند الى تخطيط علمي دقيق للثروتين الطبيعية والبشرية، ويعتمد سياسة تربوية على جميع مراحل التعليم، وخاصة اقرار التعليم الالزامي واعادة النظر في المناهج وتعزيز الجامعة اللبنانية وانشاء وزارة للثقافة، وتستهدف في صورة خاصة المناطق المحرومة والمتخلفة لتنشيط الزراعة والصناعة فيها، وبناء المدارس والمستشفيات والمستوصفات، وتأمين الماء والكهرباء والهاتف وطرق المواصلات، وتشجيع الانتاج الريفي، وعمل كل ما من شأنه ان يشد القروي الى ارضه ويحول دون زحف القرويين الى العاصمة ومراكز المحافظات.

٥ - الارتباط المصيري بالمنطقة العربية، وما يحتم من تكامل اقتصادي واجتماعي وثقافي مع الدول العربية الشقيقة، ومن تلاحم مع قضية العرب الكبرى التي حمل لبنان لواءها منذ نشأتها، والتي تعبر الثورة الفلسطينية عن معناها القومي والانساني والنضالي، على ان تنحصر بين الدولة وبين اركان المقاومة مهمة تنسيق العمل المشترك على الارض اللبنانية.

تلك هي المبادئ الاساسية التي يرى المجتمعون من اهل الفكر والثقافة والادب والفن ان لا بد من اعتناقها لحل المشكلتين: اللبنانية الصرفة واللبنانية الفلسطينية. ولهم ملء الثقة باصالة الشعب اللبناني ووعيه وتطلعه الى مستقبل افضل، وبتماسكه العضوي مع الثورة الفلسطينية، وبحرص المقاومة على استقلال لبنان وسيادته وعزته وكرامته، ولهم الامل الكبير في ان يؤدي الحوار المنفتح المستمر الواعي بين المسؤولين وقادة الرأي وقادة الشعب وجميع الاطراف المعنية الى تحقيق الهدف المنشود.

عبد الرؤوف فضل الله، رياض طه، شارل مالك، سليم حيدر، رشيد المعلوف، قسطنطين زريق، جانين ربيز، نقولا زيادة، عبدالله لحود، هشام نشابه، حسن صعب، زاهيه قدورة، يوسف الحوراني، دنيا مروة المنجد، خليل باز، محسن سليم، موسى سليمان، مصطفى الرافعي، خليل تقي الدين، الاب يوسف الخوري، احمد مكي، منير عيدو، رفيق شرف، منير نجم، اميلي نصر الله، ميشال اسمر، جورج غانم، فريد نجار، ابتهاج الشريف، انيس مسلم، نسيب عازار، قاسم منصور، علي شلق، عمر فروخ، عاطف سعد، عاصي عاصي، شارلي سعد، محمد قباني، عارف الريس، انطوان ملتقى، زاهية سلمان، ماجدة عطار، مي الريحاني، عصام محفوظ، محمد علي مكي، موسى طيبا، راجي عشقوتي، يوسف الخال، جبور عبد النور، فوزي غازي، بديع شبلي، محمد عنان.»

حامل المناظر

يعرض جارو سلافكو في غاليري وان تسع عشرة زيتية ممثلة مناظر طبيعية لبعض المناطق الاسبانية والعربية - المغربية والايطالية وغيرها. وجملتها تتصف بالاسلوب التصويري - الانطباعي وفرشاة صاحبها ذات خطوط هندسية معمارية تذكر باسلوب برنار بوفيه في تحديد الشكل وفواصل الاحجام ان كانت بشرية أم طبيعية. والمواضيع مألوفة جذابة للعين مغرية في اطارها العام، انما لا جديد فيها سوى كونها تحمل اسما أجنبيا قد يكون مصيدة لمن يعقده بعد رونق من يأتي من الخارج. والفنان ولو أنه يحمل شهادة مؤرخة لمعارضه في بلدان مختلفة، لن نكون معه ظالمين اذا شكونا من تعداد معارض - لغيره - رخيصة وتجارية، راحت تغزو بيروت منذ بدء هذه السنة وتغرق سوقها بالرديء منها يشوه الذوق السليم ويقدم نسخا متعددة وفاسدة أحيانا لاعمال مهمة أثرت في الحركة الفنية العالمية وكانت رائدة.

ل. غ.

نداء من جمعية مار منصور

ان جمعية مار منصور دي بول تناشد ذوي الاريحية المساهمة في الاكتتاب المخصص لمساعدة العائلات التي نكبت بسبب الاحداث الاخيرة المؤلمة.

قبل الظهر: مكتب السيد ميشال جنبرت - بناية الكمال - كركول العبد - التلفون ٢٩٥٢٤٥

بعد الظهر: مركز الجمعية - شارع مونو - ملك باسيل يارد - التلفون ٢٥٥٢٥٠

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

قال السيد حسن علوية المدير العام لوزارة الاقتصاد ان سبب غلاء اسعار الثلج الجشع وليس قلة الانتاج وكانت دوائر الاقتصاد حققت في الموضوع فتبين لها ان سبعة معامل تصنع الثلج، اضافة الى شركة التبريد، وأن انتاجها يزيد على الاستهلاك. وقررت دوائر الوزارة ملاحقة كل من يحاول التلاعب باسعار الثلج، والمواد الغذائية في بيروت.

(«النهار» ١٣ - ٦ - ٥٠)

غيم الى غائم جزئيا فوق الجبال.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة.

الحرارة في الساحل من ٢٢ الى ٢٥ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٣ الى ٢٠، في الداخل والبقاع من ١٢ الى ٢٧.

الرطوبة بين ٦٥ و٨٠ في المئة.

البحر مائج قليلا.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢٦ - ٢٢، طرابلس ٢٥ - ٢١، الارز ١٦ - ٧، مرجعيون ٢٢ - ١٢، رياق ٢٧ - ١٢، ضهر البيدر ١٧ - ١٠.

كان الطقس بعد ظهر أمس:

صحوا في دمشق ٣٥ وعمان ٣٦ والقاهرة ٣١ وبغداد ٤٠ والكويت ٤١ وجدة ٣٥ والخرطوم ٤٠ وطرابلس الغرب ٣٥ وطهران ٣١ وباريس ٢٦ وفرانكفورت ٢٦ وكوبنهاغن ١٩.

غائما في اسطنبول ٢١ واثينا ٣٠ وروما ٢٥ وجنيف ٢١ ولندن ٢٥ وموسكو ١٧ وبلغراد ٢٥.

ممطرا في ميلانو ١٨.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا).

المنطقة	اسم الصيدلية	الهاتف
بيروت		
ساحة الشهداء	الجميل	٢٢٧٧٦٣
ساحة الشهداء	جورج باروذي	٢٢٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس (كسب)	٢٢٩٦٠١
رأس النبع	الجامعة الجديدة	٢٢٢٢٤٣
المزرعة	كورنيش حمدان	٣٠٤٤٢٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الباشورة	شهاب	٢٢٩٠٥٣
كركول الدروز	مقصد	٢٥٩١٦٧
محطة مار مخايل	كيليكيا	٢٩٢٦٦٨
الاشرفية	بدورة	٢٢٢٦٧٢
الاشرفية (اوتيل ديو)	العدلية	٢٢٥٤٢٢
الحمراء	المدينة	٣٤٣٠٤٣
فردان	الحمرا	٣٥٣٣٥٥
الروشة	موم فارمسي	٣٥٣٤٤٤
رأس بيروت	همكيدس	٣٦٧٩٠٠
مار نقولا	وكيل (الاعتدال)	٣٣١٤٣٠
بدارو	الوف	٣٨٣٠٨٢
الساحل الجنوبي		
عين الرمانة	حرب	٢٨٣٤٠٠
فرن الشباك	مار نهرا	٢٨٦٧٩٠
الحازمية	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٣٠٢٤١
الشياح الكنيسة	الشياح	٢٧٢٢٨٥
الغبيري	الحاج	٢٧٣١٢٢
برج البراجنة	نعيمة	٢٧١١٩٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
صيدا		
	نعسان	٧٢٠٣٠٠
	مرجان الحديدة	٧٢٠٧٠٠
الساحل الشمالي		
برج حمود	ادونيس	٢٦٥٦٤٣
برج حمود	ابو عرالة	٢٢٣٧١٣
برج حمود	هايك	٢٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
البوشرية	انطوان صقر	٢٢٧٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
جونيه وجوارها		
جونيه	معوض	٩٣٠٢٢٣
ضبيه	مسك	٤١١٤٨٦
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
جبيل		
جبيل	عم	٩٤٠٢٩٠
عاليه		
شارع العياس	بارودي	٥٥٠١٤٣
عاليه	عاليه الجديدة	٥٥٣٠١٨
طرابلس		
التل	سلطان	٦٢١٠٣٣
شارع المعرزات	ذوق	٦٢٠١٢٠
البلدية القديمة	الامانة	٦٢٣٧٥٩
باب التبانة	الشفاء	٦٢٤٢١١
الميناء		
شارع بور سعيد	الصحة الحديثة	٦٠١٧٧٧
زحله وضواحيها		
شارع المراوي (البولفار الجديد)	حداد	٨٢٢٥٥١
البولفار	الافرنسية	٨٢١٣٢٤
سوق البلاط	نجيب ميماسي	٨٢١٢٤٧

القنوات ٢ و٤ و٧

٥،٣٠ موسيقى، ٦،٠٠ دنيا الاطفال، ٦،٣٠ من لبنان، ٧،٠٠ ايام الصبا، ٧،٣٠ ربيع، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون، ٩،٠٠ كريستي لوف، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

القناة ٩

٦،٠٠ موسيقى، ٦،٣٠ تمثيلية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ تاكسي الفضاء، ٩،٠٠ الامس القريب: عودة الخوف، ١٠،٠٠ الدكتور ولبي.

القناتان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى، ٦،٠٠ دنيا الاطفال، ٦،٣٠ مغامرات عنتر، ٧،٠٠ الرجل الالكتروني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ عازف الليل، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

اتوال ت: ٣٤٢٦١٦
احوات (من مخرج «شبح البارادايز»: فيلم كابوسي راعب أحاد، ذو لحظات حتى الهذيان - للراشدين).

الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤
استطرديايك (كوميديا بريطانية هازلة من وحي المسلسل التلفزيوني الذي يفهمه الجمهور الكبير - لمن يرغب).

الدورادو ت: ٣٤١٧٢٢
فرانكشتاين الشاب (العالم الذي خلق مسخا قصة محكيها ميل بروكس امبراطور الهزلية الماحكة في هوليوود اليوم - للجميع).

اديسون ت: ٣٤٤٢٨٦
فدية: شون كونري (جيمس بوند سابقا، تحر مجتهد حاليا: في سلسلة من المغامرات والملاحقات - لمن يرغب من الراشدين).

اطلس ت: ٢٢٤٨٨٧
مأزق يائس (كاراتيه صيني آخر - لمن يرغب).

اورلي ت: ٣٥٢٢٢٨
سبب للعيش، سبب للموت: جيمس كوبرن (وسترن ايطالي فيه بعض العنف وبعض المرح - للجميع).

بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨
مطار: شارلتون هستون (عن المخاطر والاعصاب المتوترة والمرح الخفيف في صحبة شخصيات كثيرة ولكل واحدة قصتها - للجميع).

بيبلوس ت: ٣٤٤٩٣٥
دلع ماريان (الخلاعة السينمائية كما يراها احد مخرجي فرنسا - لمن يرغب من الراشدين).

بيكال ت: ٣٢٨٦١٩
مهرجان الافلام الهندية (كل يوم اعادة لفيلم سبق عرضه - لمن يرغب).

الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨
الحب الذي كان: سعاد حسني، محمود ياسين (اعادة للفيلم العاطفي ذاك الذي دشن به علي بدرخان دخوله الى مجال الاخراج - للجميع).

دنيا ت: ٣٢٠١٩٥
الجحيم في هارلم: فرد وليامسون (عنف في اوساط السود في اميركا - لمن يرغب من الراشدين).

راديو ستي ت: ٣٣٤٦٠٦
القبضة الفولاذية (كاراتيه آخر - لمن يرغب).

روكسي ت: ٢٢١٦٥٦
الفرسان الثلاثة من الغرب (مغامرات وهزل صنع ايطاليا - لمن يرغب).

ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥
الاصابع القاتلة (كاراتيه ايضاً - لمن يرغب).

سارولا ت: ٣٤٣٨٦٧/٨
رجل بوليس: الان ديلون (من اخراج الفرنسي جان بيار ملفيل، قصة بوليسية بطيئة احيانا، على طريقة الافلام البوليسية الاميركية الجيدة - للجميع).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣
الفالس الكبير: هورست بوخولز (اعادة للفيلم الموسيقي عن حياة يوهان شتروس وغرامه في فيينا الرومانطيقية - لمن يرغب).

ستاركو ت: ٢٩٠٦٠٠
اميرة... حبي أنا: سعاد حسني (اعادة للكوميديا الدرامية الغنائية التي يحاول بها حسن الامام وفريق «خللي بالك من زوزو» العودة الى النجاح الجماهيري الكبير الذي حققته «زوزو» - للجميع).

ستراند ت: ٣٤١٧٤١
الجحيم في هارلم: فرد وليامسون (عنف في اوساط السود في اميركا - لمن يرغب من الراشدين).

سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠
باردة وحلوة: تشارلز برونسون (اعادة لمغامرات مع شيء من التحليل النفسي - لمن يرغب من الراشدين).

سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧
فيلمان، ١ - مصاص الدماء: دافيد نيفن (الى الخميس). الامن الخارجي مغامرة، الى الاحد).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠
رحل منتصف الليل: برت لانكستر (مغامرات بوليسية وشيء من العنف - لمن يرغب).

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧
اين عقلي: سعاد حسني (اعادة لميلودراما نفسية عن قصة لاحسان عبد القدوس - لمن يرغب).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠
تحر حاذق: لورنس اوليفيه (رجلان في مباراة للموت من اجل اذلال الواحد للآخر في عمل أخاذ، هار لجوزف مانكيفيكس - للراشدين).

كونكورد ت: ٣٤٢٩٦٢
حدث في نابولي: صوفيا لورين، كلارك غيبل (كوميديا ايطالية خفيفة - لمن يرغب).

كوليزه ت: ٣٤٢٩٦٢
البورجوازية الكبيرة: كاترين دونوف (فضيحة في الاوساط الارستوقراطية الايطالية في نهاية القرن الاخير - للجميع).

ليدو الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨
٩٩٪ (مغامرات وتحسس وترقب على طريق القصص المرسومة - للجميع).

متروبول ت: ٣٣١٤٣٥
صائد النساء: محمد عوض، نيللي (كوميديا هزلية على الطريقة المصرية - لمن يرغب).

استرينا: احوات (ازال)، تحر حاذق (كليمنصو).

مسرح شوشو ت ٢٢٠١٩٦
٣٠،٢٠: اعداد فارس يواكيم، اخراج نزار ابو سمح: تمثيل شوشو وفرقة المسرح الوطني الشعبي.

المركز الفني ٢، عين المريسة: مجموعة لوحات ومحفوريات لفنانين اجانب ولبنانيين. **غاليري كونتاكت**، الحمراء: جارو سلافكو. **متحف سرسق**، الاشرفية: كنوز الاكوادور. **المركز الثقافي العراقي**، شارع المقدسي: المرافئ العراقي. **قصر الاونيسكو**: المعرض الثاني والعشرون للتصوير والنحت ١٩٧٥.

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) - المبادرات مغرورة، كذلك الابتكار، في امكانك القيام بمهمات محرجة معنويات افضل.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار) - حاول ان تقابل اشخاصاً أهمية مركزهم يفيد مصلحتك. بعض اللباقة يعود عليك بنتائج جيدة.

الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران) - تأثيرات فلكية جيدة تحفز حيويتك وحماستك. المراسلات والاتصالات معززة.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - النجاح حليفك لكنه يتطلب مساعدة شخص يملك المعرفة.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) - ورقة حظ تخدم اهدافك، خصوصاً على صعيد المهنة.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ أيلول) - صديق قديم يساعدك في شكل لم تكن تتوقعه.

الميزان (٢٤ أيلول - ٢٣ تشرين الاول) - العلاقات الشخصية غير منسجمة. تجنب المناقشات العائلية.

العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - يوم ملائم للاعمال. تحصل على معلومات كنت تنتظرها منذ امد بعيد.

القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - هذا اليوم هو أحد أفضل الايام، لكن عليك بالحزم قبل الانطلاق في مشاريع جديدة.

الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - نفذ برنامجك في شكل حازم ليمكنك الحصول على نتائج تستحقها.

الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - يوم مليء بالتناقضات. انسجام في العمل وتقلبات على صعيد العاطفة.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) - عقد تعقدها مع اشخاص عمليين تعزز مركزك وتجلب لك الربح، ولكن عليك بالتأكد من انك تعرف الاشياء في تفاصيلها.

هكذا من الأصل

ذكرى وفاته الخامسة والسبعون

فلسفة

نيتشه
الرافض الله "أبشع انسان"



فويدريك نيتشه.

- ١ -

زرادشت والناسك

يبدأ نيتشه كتابه «هكذا تكلم زرادشت» بالجمل المعبرة الآتية: «عندما بلغ زرادشت الثلاثين من العمر، ترك بلدته: وبحيرة بلدته: وصعد الى الجبال. هنا استمتع بعقله وعزلته، ولم يدركه الضجر او التعب طوال السنين العشر التي قضاها هكذا وحيدا في الاعالي. لكنه في صباح يوم من الايام شعر بدافع قوي يحثه على ترك العزلة والانحدار الى الاودية، حيث يقطن الناس.

نزل زرادشت وحيدا من الجبال: ولم يصادفه احد. ولما وصل الى الغابات: وقف امامه بغتة رجل مسن، كان قد ترك كوخه المقدس: من أجل التفتيش عن جذور في الغابة وتبدأ بين الاثنين محاورة، يدعمها الشعور بالجاذبية والتعاطف الانساني الحار. ويحذر الناسك زرادشت من الذهاب الى الناس ويسأله ماذا يريد الآن من هؤلاء النائمين: ويحثه على البقاء في الغابة. عند ذاك يسأل الناسك: ماذا يصنع في الغابة: فيجيبه هذا في دوره: «انظم الاناشيد واغنيها، وعندما انظم الاناشيد: اضحك وابكي وادمدم: هكذا امجد الله». بعد هذه الكلمات يودع زرادشت الناسك ويفترق الرجلان وهما يضحكان: تماما كما يضحك ولدان.

«ولكن: عندما عاد زرادشت وحيداً: تكلم الى قلبه هكذا: كان هذا الامر محتمل الوقوع اذن! هذا القديس المسن لم يسمع بعد في غابته ابدا: ان الله قد مات».

حول هذا الحدث «المريع»: الذي لم يسمع الناسك به في: غابته والذي نراءت لنيتشه ممثلا وهو العصر الذي نعيش فيه: يدور الكتاب «هكذا تكلم زرادشت».

وجاءت اللوحات والصور المعتمة: التي اعتمدها الفيلسوف في كتابه، تكشف بطريقة مؤثرة جدا مفهوم هذه الكارثة. وجوانبها الخفية. وليحدر بي قبل التحدث عن بعض من هذه اللوحات. ان اورد ما كتبه استاذ الفلسفة في جامعة منوبخ. البروفسور فريتس لايست في سياق تعليقه على كلمة نيتشه: القائلة بان الله قد مات. قال في احد كتبه:

«في ما مضى كان الله يهيمن على النفوس: وكان الانسان يأمل منه الوصول الى السعادة. هذه الصورة لله ماتت. هي ما عادت تمارس قوة شعاعها الماضي، ومع هذا كله: فموت الله لم يكن ليثير انتباه الانسان». ويتابع البروفسور «فريتس لايست»:

«المؤمن يقول: من غير الممكن ان يموت الله، برغم ذلك، ينبغي على كل مؤمن: ان يسلم عند اطلاعه على تأويل نيتشه بالحقيقة الآتية وهي ان الانسان سرا ودون الاقرار بالمسؤولية: حرر نفسه من سيطرة الله: وهيمنته عليه. مات الله في قلوب الناس - هذا هو الحدث الذي يثير القلق في كلمة نيتشه المصورة، والذي لا يجوز: ولا يحل ان نتغاضى عنه».

في ساحة البلدة

ولنعد الى زرادشت، متابعين ماذا حصل معه، بعد المقابلة بينه وبين ذلك الناسك الذي كان في عزلته يمجد الله. عندما وصل الى البلدة المجاورة المحاذية للغابة: وجد جمهوراً غفيراً من الناس: كانوا تجمعوا هناك في الساحة: اذ كانوا موعودين برؤيه الرجل البهلوان، الذي يسير على سلك مرتفع. وكانوا يتشدون من وراء هذه التسلية الموعودة اللهو والابتهاج. ولكن: ما ان رأى زرادشت نفسه وسط ذلك الحشد الكبير من الناس: حتى بدأ ينشر رسالته وعقيدته بينهم. اخذ يحدثهم مبشرا بانسان المستقبل، كما كان يراه: وقد تخطى بعد حمد كبير الانسان الحاضر: وارتفع عليه بتطويعه وارغامه على الاذعان. ومع ان زرادشت حاول بحماسته المعروفة: ان يوضح للمحتشدين حوله. من هو انسان المستقبل هذا: الذي كان يدعوه «فوق الانسان الحاضر» والذي كان يؤمن به: ويرجو منه الخير الكثير: فانه لم يلق منهم سوى السخرية. وكانت الصرخة: التي قذف بها احد الحاضرين في وجهه: كافية لاثارة الضحك عليه من جمهور الشعب المتجمع: «لقد سمعنا ما فيه الكفاية عن الرجل البهلوان: دعنا في الحال نرد أيضاً!»..

وسكت زرادشت غاضبا، وتحدث الى قلبه مكذا: «ها هم يضحكون: أنهم لا يفهمونني... هناك ثلج في ضحكهم». لكنه ما ان فكر قليلاً: حتى انبرى يهاجم المعرفة والحضارة المصطنعة: التي يعتزون بها ويفتخرون بترداد كلمة «حقارة» على مسامعهم. وهكذا عبر لهم عن «قرفه»: عندما حدثهم عن اشد الناس حقارة: عن «الانسان الاخير»: انسان العصر الحاضر الذي يعتقد: رغم الانحطاط الذي يعيش فيه، انه مثقف ويعرف كل شيء: وانه استنبط الرخاء والسعادة. وتابع زرادشت حديثه:

«واحسرتاه! سوف يأتي الزمان الذي لن يلد الانسان فيه نجماً.

واحسرتاه! سوف يأتي زمان احقر انسان، ذلك الانسان الذي لن يكون في استطاعته ان يحتقر نفسه».

المطلوب الآن ان نصغي في انتباه الى هذه الاوصاف القاسية، علنا ندرك من خلالها ومن خلال ما يأتي من امثالها، كم هي مؤلمة ومخيفة في نظر نيتشه المأساة التي ستحل بالانسان، فتجعله يستحق أشد الاحتقار. اننا مدعوون الى تفهم الاسلوب المؤثر جدا، الذي اعتمده من اجل توضيح هذه المأساة: علنا ندرك: وفي حق، كم كان نيتشه يعاني من قرب حدوثها.

ولكن: لماذا هذه بالذات؟ لان مأساة العبث والالحادية والعدمية، التي ينزوي ويتخبط فيها ذلك الرجل الحقير اشد الحقارة: هي الحدث القائم، الذي نزل بالانسان المعاصر: وحل في اعماقه البعيدة. «حالته هي حالة كل فرد منا»: يقول «فريتس لايست». هذا الرجل الذي يستحق اشد الاحتقار: «هو الامكان الخاص، الذي يتبع في أخفى خفايانا... هو خطر الانحطاط المخبأ في كل واحد منا».

وهكذا احاول هنا التحدث عن المقابلة التي جرت في القسم الاخير من الكتاب: بين ذلك الكائن الذي نعته نيتشه بانه «احقر انسان» وبين زرادشت، والتي تؤلف مقطعا: هو من اعنف المقاطع واعمقها تأثيرا في الكتاب.

زرادشت والعراف

عاد زرادشت من جديد الى عزلة الجبال بعد مصادفات مصيرية متعددة، حاول خلالها ان ينشر رسالته في اودية الناس، ولكن دون جدوى. ومكث هكذا في اعالي الجبال وقتا طويلا. وفي يوم، بينما كان جالسا امام مغارته، على الحجر الخاص به، وفي يده عصا يرسم بها ظله على الارض، وهو في حالة تفكير وتأمل - انتصب قربه فجأة العراف الذي كان تنبأ في وقت سابق، بقرب حلول الكآبة الكبرى، التي ستفتك بالناس، وبالضجر الكبير، الذي سيتملكهم. وما ان رأى زرادشت ذلك العراف المتشائم، وقف امامه من جديد: في عزلة اعالي الجبل الذي يعيش فيه: حتى اصيب بالذعر من قدومه المفاجيء اليه. لكنه تمالك بعد حين، واخذ يرحب به في بشاشة ومرح. هنا هز العراف رأسه: واخبر زرادشت ان الامواج حول جبله تتصاعد وتتصاعد، آتية من اعماق الناس، ومن اودية بؤسهم ومحنتهم. هذه الامواج تهدد حتى عزلته بالطوفان:

«الم تسمع بعد شيئا؟» تابع العراف حديثه: «الا تسمع كيف تهدر الامواج في المنخفضات، وترغي وتزمجر، متدفقة بهديرها نحو الاعالي؟». وسكت زرادشت، واصغى منصتا: عندها سمع صراخا طويلا طويلا تتناداه المهاوي في ما بينها، وتتقاذفه رامية به بعيدا عنها، اذ لم تكن هناك واحدة منها تريد ان تستبقيه: كان رديئا ينذر بالشؤم الى حد بعيد».

هذه الاوصاف المؤثرة، جديرة بان تثير انتباهنا، لكونها تعبر في وضوح عن ادراك نيتشه المخلص لخفايا المصيبة التي مزقت كيان انسان ايامنا الحاضرة. يقول «فريتس لايست» معلقا على هذه الاوصاف الموحية، التي تدل ايضا على تفوق نيتشه في تصوير الكارثة التي تهزه:

«في المنخفضات يعيش الناس. من هذه الاودية ترتفع صرخة العبث والبطلان».

يحاول نيتشه من خلال هذه الصور واللوحات المعبرة، توضيح الحياة التي يعيشها الانسان المعاصر وتعليلها: وراء جميع تصرفاته واعماله التي يقوم بها: تسمع صرخة الشقاء والبؤس، منذ الوقت الذي ما عاد الله فيه حيا بين الناس».

وهكذا ينطلق زرادشت: متخليا عن عزلته في الجبال: جاريا وراء صرخة الضيق التي تناديه، ومفتشا عن ذلك الكائن المفدوم الذي قذف بها. هو يهبط للمرة الاخيرة الى المنحدرات والتجاويف.

وادي «موت - الحيات»

«ومن جديد سار زرادشت قاطعا الجبال والغابات، وكانت عيناه تفتشان وتفتشان، لكنهما لم تريا ابدا ذلك الذي كانتا تريدان ان تزياه، ذلك المعذب في الصميم، صاحب الصرخة الموحشة، صرخة العوز والتعاسة... ولكن ما ان انعطف الطريق حول صخرة كبيرة، حتى تغير المشهد الطبيعي فجأة، ودخل زرادشت في مملكة الموت. هنا ارتفعت الصخور الشاهقة، السوداء والحمراء اللون، منتصبة في الاعالي: لا عشبة، لا شجرة، لا صوت عصفور. لقد كان في معنى آخر، واديا تتحاشاه الحيوانات المفترسة منها وتتجنبه. فقط نوع من الحيات البشعة، البدينة الخضراء اللون، كانت تزحف اليه عندما تهرم، من أجل ان تموت فيه. لهذا السبب سمى الرعاة هذا الوادي: موت - الحيات».

الوادي يعني الضيق ويرمز اليه. هذا الضيق يذكر بضيق الخوف. الوادي يأبى على النظر نعمة الاتساع والامتداد. في هذا الضيق، لا يستطيع الانسان ان يعيش، وانما ان يذوب ويموت. الحيوانات التي تتحسس اماكن الامن والسلامة بغريزتها، كانت تتحاشى ذلك الوادي المقفر المخيف وتهرب منه. فقط نوع من الحيات البشعة المرمة كانت تسعى اليه، لتلقي حتفها فيه.

يقول فريتس لايست موضحا: «اوصاف هذا المنظر ليست كيفما اتفق أو كما يريد الانسان، وانما هي تزخر بالايماء والرمز. جميع صور المناظر الطبيعية عند نيتشه، وترسم الناحية الخفية من واقع الانسان وحقيقته. وهكذا فان هذا المكان الطبيعي الموحش الذي دخل اليه زرادشت فجأة ودون سابق انذار، أيضاً عرض وتوضيح للطريقة التي يعيشها الانسان. المقصود من هذه اللوحة التي توحي الرعب والجمود والتيبس، هو التعبير عن الحالة في عصرنا الآلي الحاضر، والدلالة عليها: صحراء الانسان الباطنة المقفرة، حياته بدون الله، وعزلته بين جمهور الناس، حياة الانسان المعتمة، التي يشلها الحقد والانتقام والعبث والبطلان والخوف الموات، كل ذلك الذي يصعب التعبير عنه بالكلام ، تحاول صورة الوادي الذي نحن في صدده، ان تكثفه وتكتنزه وتلخصه».

لوحة وادي «موت - الحيات» تهيء لظهور ذلك الكائن الذي يستحق اشد الاحتقار لصاحب ذلك الصراخ الطويل المؤذي الذي كانت المهاوي تتناداه في ما بينها وتتقاذفه، رامية به بعيداً عنها: لكونه رديئاً ينذر بالشؤم الى حد بعيد. لوحة وادي «موت - الحيات»: تهيء لظهور ذلك المعذب في الصميم، طالب النجدة: الذي سيلتقي به زرادشت الآن.

ومع ان زرادشت، سبق ان التقى خلال مسيرة وتفتيشه الطويل عن ذلك الكائن المعذب، باشخاص معذبين آخرين، فانه لم يكن قادراً قبل دخوله الى ذلك الوادي المشؤوم: ان يتصور وان يدرك بؤس ذلك الكائن المعذب على حقيقته.

«ابشع انسان»

في وادي «موت - الحيات» : غرق زرادشت في خضم ذكريات سوداء، وسيطرت على قلبه هواجس مظلمة، فاخذ يسير متمهلا ثم اكثر تمهلا وترددا، واخيرا وقف في مكانه ساكنا بلا حراك. «لكنه ما ان فتح عينيه، حتى رأى شيئا جالسا على جانب الطريق، مكونا على صورة انسان، وبالكاد كالانسان. شيئا لا يمكن التعبير عنه او وصفه وتعريفه». واصيب زرادشت على الفور بالشعور بالخجل والعار، اذ ان عينيه اجبرتا عند النظر الى ذلك الكائن المشوه، على رؤية البشاعة في عريها المخيف. وحول زرادشت نظره عن ذلك المشهد الكئيب، واراد ان يترك في سرعة ذلك المكان المشؤوم. ولكن الوادي القفر الموات بدأ عند ذلك يعج بالضوضاء والضجيج: ضجيج كان يتدفق من الارض مبقبقا ومجلجلا، كالماء عندما تبقبق ليلا في انابيب المياه المسدودة. وفي النهاية نشأ من ذلك كله صوت انسان وكلام انسان: - كان يقول:

«زرادشت! زرادشت! حاول ان تفك أحجيتي! تكلم: تكلم! ما هو الانتقام من الشاهد؟ - هذه الاحجية هي انا! تكلم دون تردد! قل: من انا؟».

وهكذا فشلت محاولة زرادشت للافلات والنجاة من ذلك الوادي القفر الموات. ومن الكائن المشوه الذي كان يقطن فيه، ارتفع صوت من الارض المجدبة القاحلة: تبين من بعد، اي بعد جهد كبير، انه صوت انسان. وكان ما قاله هذا الصوت يشبه البقبقة والقعقعة الى حد بعيد، اي انه لم يكن يتسم ابدا بالقدرة على الوصول مفهوما الى الاذان. وكما ان الوادي الذي كان يقطن فيه صاحب هذا الصوت، لم يكن يصلح الا لانتزاع الحياة وابادتها، كذلك، فان طريقة نطق ذلك الصوت لم تكن قادرة على انشاء الحديث مع الناس، وتوطيد المشاركة بينهم. كلامه كان بقبقة انسان منفرد معذب، اصيب بالتسمم والتشويه والدمار في صميم كيانه.

يقول فريتس لايست: «هذه هي الصورة المحكمة التي رسمها نيتشه ممثلا فيها في وضوح: انسان ايامنا الحاضرة، كما هو على حقيقته، عندما تتحطم جميع الواجهات المصطنعة، التي تخفي حالته عن الابصار. وهكذا بينما كان الانسان في القرن التاسع عشر، فخورا بالفكر والثقافة، يحدث التقدم ويبني عليه، وبينما كان الناس آنذاك لا يزالون رسميا يتحدثون عن الله: قذف فيلسوف مرؤيا هذه اللوحة المتقنة، التي تصور الانسان، تعرى الا من بشاعته التي تثير الرعب والهول، قاطنا في هاوية من البؤس. وليس له في هذه الهاوية من شريك: سوى الحيات التي تذوي وتموت».

والآن من هو بالضبط هذا الكائن المشوه؟ «ذلك الشيء الذي رآه زرادشت قابعا على حافة الطريق، تخيم عليه عتمة، وتزدحم من حوله اشباح، كانت تثير في نفسه الرعب والحزن العميق؟» في معنى آخر: من هو هذا الكائن، وما هي الجريمة البشعة التي ارتكبها، حتى كان في اعماقه وهيئته المشوهة، يناسب المشهد الطبيعي الرهيب، الذي كان يلملم نفسه فيه، وينزوي في احدى زواياه؟ هو يظهر للعيان وكأنه انسان. لكن الناحية الانسانية في هذا الكائن، كانت شوهت الى درجة هائلة ما عاد عندها من الناحية الثانية يشبه الانسان. هو الانسان الذي اصبح في جوهره معدم الانسانية. كان، على حد قول نيتشه «مكونا على صورة انسان، وبالكاد كالانسان: كان شيئاً لا يمكن التعبير عنه او وصفه وتعريفه». هذا الكائن الذي كانت بشاعته تفوق كل وصف، تمكن بعد صعوبة مؤلمة، وجهد كبير ان يفصح عن نفسه، وان يلقي على زرادشت السؤال

«زرادشت! زرادشت! حاول ان تفك احجيتي! تكلم، تكلم! ما هو الانتقام من الشاهد؟ - «هذه الاحجية هي انا! تكلم دون تردد. قل: من انا؟».

وحلت الشفقة بزرادشت، فخارت قواه: لكنه تمالك وصار وجهه قاسيا، قساوة ذلك النحب الكبير، الذي كان قادراً من خلال محنته لجميع المتألمين، كما يقول فريتس لايست: على ان يتحسس في وضوح مواضع العلل واسبابها الخفية:

«اعرفك فعلا» قال له في صوت نحاسي: «انت مرتكب جريمة قتل الله! دعني اتابع طريقي وامضي. «لم تتحمل هذا الذي رآك - هذا الذي رآك دائما، وفي كل مكان، وفي جميع الحالات، انت يا ابشع انسان! لقد انتقمت من هذا الشاهد!».

وتمكن زرادشت في الحال من اماطة اللثام عن احجية بشاعة هذا الرجل المشوه. ادرك على الفور: ما هو الداعي الحقيقي، الذي يكمن وراء بشاعة هذا الرجل. فيبشاعته ويكونها: انه الانسان الذي رفض اللهن، بالآلكعبه جريمة قتله واراحته من عالمه الذي يعيش فيه، ومن اعماقه. جريمته الشنعاء هذه هي التي سممت كيانه، وسكته الى هذا الحد المخيف. الله كواقع حي قريب، تنوي حقيقته في النفوس، ويخبو شعاعه في القلوب، عندما يجرده الانسان، من خلال تيارات خفية، ولاسباب ذاتية، من هيمنته عليه. لهذا علينا ان نسمع مرة اخرى، ماذا قال زرادشت لذلك الكائن المعذب، في سياق جوابه له، الذي كشف له فيه القناع عن احجيته:

«لم تتحمل هذا الذي رآك - هذا الذي رآك دائما، وفي كل مكان، وفي جميع الحالات، انت يا ابشع انسان! لقد انتقمت من هذا الشاهد!».

الدافع لارتكاب الجريمة اذن هو الانتقام من هذا الذي يرى الاشياء كلها، وحتى المظلمة البشعة منها، المخبأة في العالم الباطني، التي لا يريد الانسان ان يعترف بها ويقلها. بهذا يتضح لنا ظهور دافع جديد، اثر بلا ريب، مع دوافع اخرى، في اضعاف فعالية حقيقة الله في حياتنا: الانتقام من الله.

وشاء زرادشت ان يترك ذلك المكان، لكن الانسان الذي اثار في نفسه الشعور بالخجل والعار، كان امسك بذيل ردائه، واخذ يبقبق من جديد: مفتشا عن الكلمات، طالبا منه البقاء. ثم اردف:

«أجلس! ولكن ارجوك الا تنظر الي! احترم هكذا - بشاعتي!...

«انا هو الانسان الذي تفوق بشاعته كل وصف. انا هو ابشع انسان». ولبث زرادشت في مكانه، واخذ يصغي الى الاعتراف الذي انتهى بالكلمات الراعبة، التي تكشف القناع مرة اخرى عن عامل الانتقام اللاواعي، الذي يكمن في خفايا الانسان:

«ولكن - كان ينبغي ان يموت: رأى بعينين كانتا تريان الاشياء كلها - «رأى اعماق الانسان، واغواره البعيدة، حقارته وبشاعته الخفية كلها...

«لقد رآني دائما: فاردت ان انتقم من هذا الشاهد - او ان اموت...

«الانسان لا يتحمل ان يعيش شاهد كهذا الشاهد».

هكذا تكلم «ابشع انسان». فنهض زرادشت، واعد نفسه للانصراف. اذ اصبح تحت وطأة الصدمة العنيفة، من جراء ما سمعه، بقشعريرة حادة. واخذ يرتعش من البرد الشديد حتى الاعماق. وسار زرادشت مبتعدا عن المكان، وهو اكثر تفكراً. واكثر تمهلا في سيره: عما حدث معه سابقا: كان يتساءل في نفسه عن اشياء كثيرة: ولم يكن في استطاعته ان يجيب نفسه عنها في سهولة «وفكر في قلبه:

«الانسان! كم هو مسكين فعلا! كم هو بشع، كم هو صاحب قعقعة وبقبقة، كم هو مملوء بالعار والخزي الخفي!» وتابع: «ما وجدت انسانا حتى الآن، احتقر نفسه في عمق، يمكن ان يفوق بشدته العمق الذي يحتقر به هذا الرجل البشع نفسه».

اراد هذا الرجل ان يحبس الله في قلبه، فاصيب بالبشاعة، واصبح عرضة لاشد احتقار، ولاثارة الشعور بالخجل والعار. وهكذا تمكن نيتشه - من خلال احساسه الاكيد بقرب وقوع ابشع كارثة تحل بالبشرية - من ان يرسم لنا في لوحات مؤثرة جدا، ابعاد هذه المأساة. وهو ان يكشف لنا القناع بعدد الطريقة، عما حدث وما زال يحدث في استمرار، في الجوانب المظلمة من اعماق الانسان المعاصر.

كل ما يفلت من مسطرة الانسان المعاصر، وكل ما لا يقبل التكييف حسب ارادته ومقاييسه: لا يحق له، ولا يؤذن له ان يكون. ولكن الله هو في صراحة، وفي كل معنى الكلمة، ذلك الذي لا يقبل التكييف على الاطلاق. ومع هذا كله فالانسان المعاصر لا يريد ان يعترف لنفسه بتلك البشاعة المهولة، حيث انه اماب الله في قلبه، فهي اصبح: عند اغواه الانتقام الذي لا يريد ان يحتجب فيقف الوجود. كما هي حالته اولا وبالفعل، وراء حدود قدرة الانسان ومقاييسه. قال «ابشع انسان» في اعترافه لزرادشت.

«... رأى بعينين كانتا تريان الاشياء كلها - رأى اعماق الانسان، واغواره البعيدة، حقارته وبشاعته الخفية كلها... لقد رآني دائما فاردت ان انتقم من هذا الشاهد - او ان اموت... الانسان لا يتحمل ان يعيش شاهد كهذا الشاهد».

الله هو الشاهد على ما يفعل الانسان. هو اقرب الى الانسان من نفسه. لكن «ابشع انسان» يرى في هذا القرب الذي لا يستطيع ان يتصرف به حسب مشيئته، تطفلا يضايقه ويضيق عليه. هو يرفض هذا القرب، ويرفض معه الايمان بالله الذي يرى كل شيء.

تعليق فريتس لايست

والآن، وانا اقترب من نهاية هذا المقال الصغير، اود ان ادع الكلام من جديد، لاستاذي في الفلسفة البروفسور فريتس لايست، ليس لانه كان معروفا في جامعة «ميونيخ» بانه المرجع الاول في فلسفة كل من نيتشه وهيدغر فحسب، بل ليكون رجوعي اليه عربونا لتقديري وشكري العظيم لهذا الراحل الكبير.

يقول «فريتس لايست» معلقا على اعتراف «ابشع انسان»:

«ضد شهادة الاشياء وتفاعلها، انعكست تجربة الانسان، وانقلبت رأسا على عقب: فمن الان فصاعدا، ومن اجل خاطر الانسان، ما عاد يسمح لله ان يكون. فالله في مفهوم النخبة الحديثة يحطم الانسان.

«المنسل الى الله في المراعي يعرف ان عين الله تحميه وترعاه. هو متفائل فهو بها من الله، ويعلم ان هذه اليد تسنده وتحفظه. وبدلا من ان يشعر بانه واقع تحت سطوة الله، التي تضيق عليه وتحنقه، يريد ان يكون منظورا من عين الله، التي تراها، اذ على اعينها ومظرفا اليه بأسس وجوده وكيانه. على عكس ذلك، وفي اعترافه لزرادشت، يشكو «ابشع انسان» ويؤكد ان الله قريب جدا من الانسان، وان الانسان لا يحمل هذا القرب. وهكذا يكون «ابشع انسان» اثبات الله في الاجواء الباطنة الخفية من كيانه. هذا الانسان المشوه، الذي لا يمكن التعبير عنه، في نظر نيتشه او وصفه وتعريفه، لشدة «بشاعته التي تفوق كل وصف» هو الحدث «المريع» الذي نزل بالانسان المعاصر، فمرق كيانه. هو الامكان الاكثر خصوصية، والاكثر تخفيا في اعماق كل فرد منا».

ويختم «فريتس لايست»:

«اللقاء مع نيتشه يمنحنا فرصة وتأملنا، تجعلنا نعي هذا الامكان المظلم فينا، ونبرأه. وندرك معه البؤس والشقاء الناجمين عن غياب الله من حياة الناس».

وماذا تكون فحوى المناقشة، اذا ما حصلت تلك المناقشة؟ - ان نحاول من خلال حوار جديد مع نيتشه، ان نصحح الايمان الذي يمكن ان يبدو كانه شيء مستحيل. اصلاء ابعد ايماننا».

الدكتورة عفاف بيضون

أخطاء طه الولي في القباب

الشيخ طه الولي: من على صفحتي «ملحق النهار» هاتين، تحدث عن القباب مصححا، ومضيفا. في ١٦ أيار و٢٣ أيار: وكان منطلقه محاضرة للدكتورة سعاد ماهر - القاهرة: نشرناها نحن في الصفحتين.

وهنا رد على الشيخ الولي من الدكتور صالح لمعي.

تسمى القباب تبعاً لمظهرها الخارجي. فتوجد قباب على شكل نصف دائرة، جزءاً من دائرة، مدببة، مخروطية، بصلية، او مضلعة (متعدده الاضلاع). ولا يوجد - كما ذكره الشيخ طه الولي - ما يسمى القبة الحلزونية. وقد يكون للقبة طمبوز (Drum) تنظم به النوافذ. كما قد يعلو القبة في بعض الاحيان فانوس (Latern).

وتقام القباب اما على مساقط دائرية واما مربعة. وفي حالة المسقط المربع يلزم لتحويله الى دائرة اقامة مثلثات كروية في الاركان (Pendentives) او تعمل حنيات في الاركان في منطقة الانتقال (Squinches: Trompe)

اما من ناحية انشاء القباب فانها تقام في اغلب الاحيان بتنظيم صفوف من الطوب او الحجارة المنحوتة تتحد لحاماتها نحو مركز القبة (Massive dome) كما الحال في بناء العقود. وفي بعض الامثلة تعمل اعصاب يملأ الفراغ بينها بصفوف من الطوب والحجارة (Ripped dome) كذلك وجدت قباب من قشرتين بحيث يكون الشكل الخارجي مختلفا عن الشكل الداخلي للقبة.

وعملت القباب من الطوب والحجارة والخشب. كذلك عملت بالخرسانة في العصر الروماني. وفي العصر الحالي تعمل في الانشاءات الحديثة من الخرسانة المسلحة.

وشكلت اسطح القباب الخارجية في العمارة الاسلامية على شكل فصوص دائرية تفصل بينها مثلثات وخاصة في القباب المبنية من الطوب. اما القباب الحجرية فغطيت اسطحها بزخارف هندسية او نباتية او الاثنين معا.

والسطح الداخلي غطي بالجص وعملت عليه زخارف ملونة نباتية وهندسية وكتابات قرآنية ونصوص تاريخية.

وفي صدد التحديد متى واين وجدت اشكال القباب او القباب في وضعها الانشائي الصحيح سواء في المباني السكنية والمباني الدينية يجب ان نتتبع المباني التي دلتنا عليها الحفريات في عصور ما قبل التاريخ، ثم ننتقل الى الحضارات المعروفة والتي كانت منطقتنا عامرة بها.

ففي اول الامر قام الانسان ببناء مسكنه مقلداً الطيور والحيوانات. فعمل حفرة في الارض على شكل دائري او شبه دائري دعمت جوانبها بالحجارة واثبت عليها خيمة او شكلا مخروطاً من فروع الاشجار تغطيه بالقش والطين او بالجلود.

وقد وجدت تلك الحفر المدعومة بالحجارة في مدينة اهرنبورغ (Ahrenburg) بالقرب من هامبورغ في المانيا من العصر المجدنيني: ترجع الى حوالي الالف الثانية عشرة قبل الميلاد. كذلك وجدت تلك المساكن في منطقة غاغارينو (Gagarino) في الاتحاد السوفيتي.

كذلك عرفت المساكن على شكل حفرة او كهوف شبه دائرية في العصر الحجري في مصر: منطقة الفيوم.

وفي منطقة بلاد ما بين النهرين تعددت اشكال المسكن. من مسكن دائري او شبه دائري اضافة الى مساكن نجمع المسقط المستطيل والدائري. ووجدت هذه في منطقة حسونه بالقرب من الموصل وفي مدينة Tepe-Gaura وترجع هي الى الالف الرابعة قبل الميلاد.

وفي قبرص بالقرب من Khirokitia وجدت اثار مساكن عديدة لها سقف على شكل قبة من الالف الرابعة قبل الميلاد. كذلك مساكن مشابهة في اليونان في مدينة orchomenus من الالف الثانية قبل الميلاد.

وهذا لم يمنع وجود مساكن ذات مسقط مستطيل. ووجدت تلك المساكن بالقرب من مدينة جرش في الاردن: ترجع الى الالف السادسة قبل الميلاد.

اما العمارة المصرية القديمة فلا توجد فيها امثلة على استعمال القباب في المباني السكنية او الدينية: وانما وجدت صوامع للغلال داخل المساكن الكبيرة عملت من الطين في شكل مخروط (Conical groin bins)

وتركت لنا عمارة بلاد ما بين النهرين بعض الامثلة على استعمال اشكال القباب سواء في المباني الدينية والمدنية. فمن العصر البابلي نجد شكل قبة على هيئة جزء من دائرة على المدخل الرئيسي لزيجورات اورنامو Urnamu في مدينة اور (UR) وترجع هي الى العام ٢١٢٥ قبل الميلاد. والى هذا فقد اعطتنا اللوحة المحفوظة في المتحف البريطاني والتي وجدت في مدينة (Kouyunjik) - فكرة عن استعمال اشكال القباب البيضاوية في المباني السكنية في مدينة Nineve في العام ١١٠٠ قبل الميلاد.

وفي العصر الساساني وجدت قباب حقيقية في القصور في مدينة فيروز اباد من القرن الثالث الميلادي وسرفيستان من القرن الرابع الميلادي.

وبتم تحويل المسقط الربع الى دائرة بواسطة حنيات في الاركان العلوية (Squinches; Trompe)

وفي العمارة الايجية واليونانية استعملت اشكال القباب في مباني المدافن على مسقط دائري. فرصت صفوف الحجارة افقيا بحيث تبرز هده الصفوف مع الارتفاع وتغطي في النهاية شكل القبة. ونجد امثلة في قبر اتريوس من القرن الرابع عشر قبل الميلاد والقبر المعروف باسم قبر الاسد في Cnidos ويرجع الى حوالي العام ٣٥٠ قبل الميلاد.

وفي العمارة الرومانية استعملت القباب الخرسانية على مساقط دائرية في كل من المعابد والمدافن والمباني المدينية. ونرى امثلة لها في معبد Vesta في تيفولي من العام ٨٠ قبل الميلاد ومعبد فينوس في بعلبك من العام ٢٧٣ بعد الميلاد ويوجد مثال رائع للقبة في مبنى البانثيون في روما ١٢٠١ - ١٢٤ بعد الميلاد).

كذلك نجد مثالا للقبة في المدافن الدائرية مثل مدفن Diocletian في Spalato (حوالي العام ٣٠٠ بعد الميلاد) وفي الحمامات مثل حمام كراكلا في روما (٢١١ - ٢١٧ بعد الميلاد).

وتجد القباب الحجرية المحمولة على مثلثات كروية في المنطقة العربية. وعلى سبيل المثال في قصر النوايس بالقرب من عمان (اوائل القرن الثالث الميلادي)، او على قبر بالقرب من سبستيد (العام ١٩٣ - ٢١١ بعد الميلاد)، او في حمام بالقرب من البتراء يرجع الى هذه الحقبة الزمنية.

واستمر استعمال القباب اشكالا متعددة في العمارة البيزنطية على مساقط دائرية او مربعة مع المثلثات الكروية في الاركان. كذلك وجدت القباب من بعد في العصور المعمارية اللاحقة للعصر البيزنطي في العمارة المسيحية.

وفي العمارة الاسلامية مرت فترة قبل ظهور القبة في المنشآت الاسلامية المدنية والدينية على السواء. وهنا احب ان اوضح ان ليس في القرآن او في الحديث النبوي الشريف ما يوجب عدم بناء القباب. ويرجع عدم استعمال القباب على الارجح الى عدم معرفة العرب في الجزيرة العربية لطريقة الانشاء هذه سواء بالطوب او الحجر. عبر ان الشكل كان معروفاً لهم لوجوده في البلاد المحيطة بهم. لهذا لا نجد هذه القباب في العمارة الاسلامية الى بعد الفتح الاسلامي للبلاد المحيطة بشبه الجزيرة العربية والاحتكاك بالحضارات في بلاد ما بين النهرين والعمارة المسيحية الشرقية والعمارة القبطية في مصر. وان ما اورده الشيخ طه الولي عن القباب عند العرب ما هو الا خيمة على شكل قبة فقط.

ففي اول الفتح الاسلامي استعملت الاسقف المستوية الخشبية والطين والطوب اللبن وفروع اشجار النخيل عناصر انشائية. ونرى ذلك في مسجد البصرة (٦٣٥م): مسجد الكوفة (٦٣٨م). مسجد عمرو في مصر (٦٤١م). كذلك لم تستعمل العقود في اول الامر وهو انشاء قريب من انشاء القباب.

ثم نجد في اعادة بناء مسجد البصرة (٦٦٥م) وفي اعادة بناء مسجد الكوفة (٦٧٠م) استعمالا للحجارة والدعائم الحجرية والطوب.

وعلى هذا فان اول قبة في الاسلام هي التي اقيمت في العصر الاموي قبة الصخرة في العام ٦٩١م. ومن المعروف ان هذه القبة كانت متأثرة عند انشائها بقبة كنيسة Holy sepulchre (٣٣٥م) والتي كانت هي التالي متأثرة بمدفن Santa Constanza في روما (٣٣٠م) وعالج العالم الاثري المعروف كريزويل هذا الموضوع في عناية موضحا التأثيرات المعمارية والانشائية والزخرفية من العمارة البيزنطية على عمارة قبة الصخرة.

كما وجد مثال سابق لذلك لقبة خشبية في معبد Marneion في غزة من فلسطين من

قبة الصخرة.

القرن الثاني الميلادي. ثم وجدت قبة خشبية في كنيسة القديس سمعان بالقرب من حلب (حوالي العام ٥٠٠م) ومن بعد وجدت القباب في المساجد امام المحراب فنراها في الجزء الاوسط من الرواق العرضي امام المحراب في الجامع الاموي (٧٠٥م) - يرجح انها كانت في الاصل امام المحراب مباشرة - وفي المسجد الاقصى بعد اعادة بنائه في عهد الخليفة المهدي (٧٨٠م): وفي المسجد الكبير في بسوسة من تونس (٨٥٠م): والمسجد الكبير في القيروان (٨٦٢م): والمسجد الكبير في تونس (٨٦٤م).

ويرجح ان وجود القبة على الفراغ امام المحراب هو نوع من التأكيد المعماري على مكان المحراب بتغطية هذا المكان بسقف يخالف بقية سقف المسجد. يضاف الى ذلك ان هذا المكان كان مخصصا للخليفة ذلك الوقت ويحاط بما يعرف بالمقصورة (عملت اول مقصورة بعد الاعتداء على الخليفة معاوية) علما بأن اقدم مقصورة مثال: هي في جامع القيروان، ترجع الى القرن الحادي عشر الميلادي.

وانتقلت القباب امام المحراب في العمارة الاسلامية الفاطمية في مصر من شمال افريقيا فنراها في جامع الازهر (٩٧٠م) وجامع الحاكم (٩٩٠ - ١٠١٣م). هذا الى وجود قباب صغيرة في اركان هذه المساجد. الا ان القبة امام المحراب امتازت بكبر حجمها وتشكيل سطحها عن القباب في الاركان. كذلك وجدت القبة امام المحراب في بعض المساجد المملوكية في مصر. علما بأن القبة امام المحراب في جامع ابن طولون (٨٧٦ - ٨٧٩م) ترجع الى نهاية القرن الثالث عشر الميلادي.

ويوجد القليل من المساجد في مصر استعملت قباب لتغطية اروقتها او ايواناتها. والمثال جامع الاقمر (١١٢٥م)، وخانقاه فرج بن برقوق (١٣٩٩ - ١٤١١م) ومسجد قانيباي الرماح (١٥٠٦م) وشاع استعمال القباب في تغطية المساجد والتكايا في العصر العثماني لتأثر مباني هذا العصر بالعمارة البيزنطية وكانت القباب العنصر الاساسي للتسقيف فيها.

كذلك وجدت القبة في القصور الاموية والعراقية. فكان في دار الامارة الملحقة بمسجد الواسط في العراق (٧٠٢ - ٧٠٩م) قبة خضراء. ونجد القبة في قصير عمرا (٧١٥م)؛ وحريم الحجر (٧٢٣ - ٧٤٤م)؛ وقصر المشتى (حوالي ٧٥٠م)؛ وقصر اخيضر (٧٧٤ - ٧٧٥م).

ووجدت في مصر في ابواب القاهرة الفاطمية. وبرج الظفر من العصر الايوبي (١١٧٦ - ١١٩٣م)؛ وفي مدخل قصر منجك السلاحدار من العصر المملوكي (١٣٤٦ - ١٣٤٧م).

والقبة فوق المدفن ظهرت بعد فترة طويلة: وذلك لتعارضه مع العديد من الاحاديث النبوية الشريفة.

وجاء عن جابر - رضي الله عنه - قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يعقد عليه وان يبني عليه» (رواه مسلم).

ويعتقد ان بناء الاضرحة على القبور بدكر بالمباني التي كانت مخصصة لعبادة الاوثان في العصر الجاهلي وخوفاً من ان تصبح هذه الاماكن مزارا ويعظم اصحابها. لذلك ابتعد المسلمون اول الامر عن بناء الاضرحة فوق القبور.

واقدم مدفن عرف في الاسلام هو مدفن الخليفة العباسي المنتصر المتوفى عام ٢٤٥هـ/ ٨٦٢م والمقام على قبره في سامراء والمعروف باسم القبة الصليبية. وتغطي الفراغ الاوسط منه قبة ذات قطاع مدبب. اقامتها لد امه الرومية الاصل.

غير صحيح

وعلى هذا فان ما أورده الشيخ الولي ان اقدم قبة فوق ضريح هي التي فوق ضريح امير المؤمنين علي بن ابي طالب غير صحيح حيث ان الامر ببناء القبة على الضريح لما اشار اليه الشيخ الولي وهو محمد بن زيد بن الحسني: تولى الحكم عام ٢٧٠هـ/ ٨٨٤م: أي حوالي ٢٥ عاما بعد بناء قبة الصليبية التي لذلك لم يوضح الشيخ الولي تاريخ بناء القبة. بل يريد من بعد في مقاله ان القبة اقامها عبدالله بن حمدان: مما اوقعنا في مشكلة وهي اننا لم نعرف من المقالة من الذي اقامها.

ولعل تغطية المدافن بالقباب مثيرة للتساؤلات عن الاصل. فمن المعروف ان القبة لدى المسيحيين: وخاصة في القرن الرابع الميلادي في سوريا وفلسطين كان الاعتقاد ان القبة تمثل السماء (celestial globe) . وبذلك يمكن فهم السبب في عمل قبة على قبر الخليفة العباسي المنتصر من قبل والدته الرومية الاصل. والاسباب الاخرى لاستعمال القباب التي اوردها الشيخ الولي في مقاله وان وردت في بعض الكتب التي ليس لها قيمة علمية. يجب عدم الاخذ بها واعادة ترديدها لعدم صحتها.

واستمر انشاء القبة فوق القبور من بعد في اماكن وسنوات متباعدة في العمارة الاسلامية. ويغلب الظن ان تصور السماء بالقبة تدعمه بعض التفسيرات الخاصة بأيات من الذكر الحكيم حيث اقرب تصور في ذلك الوقت للسقف المرفوع دون اعمدة هو القبة:

١ - السورة ١٣ (الرعد) آية ٢: «الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون».

٢ - السورة ٣١ (لقمان) الآية ١٠: «خلق السموات بغير عمد ترونها والقى فيها رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم».

من كل هذا نرى ان الضريح ذا القبة لم يدخله السلجوقيون (١٠٧١ - ١٣٠٨م) في العمارة الاسلامية كما جاء في المقال: بل وجد في العصر العباسي (٨٦٢م). والى ذلك لم يتم نقل الاضرحة ذات القباب الى غرب تركستان عن طريق المماليك اذ ان العصر المملوكي البحري بدأ في عصر عام ١٢٥٠م: وان الاضرحة ذات انقباب نجدها في بخارى: وللمثال مدفن اسماعيل السمانيد (٩٠٧م) اي قبل العصر المملوكي كثيراً.

اما الهلال الذي على اعلى القبة او المئذنة فيفهم من مقال الشيخ الولي كأن الهلال وجد فقط منذ عهد مدرسة السلطان حسن في القاهرة (١٣٦٢م): الا اني احب ان اوضح ان الهلال كان موجوداً طبقا لما اورده المؤرخون على القبة الاصلية على مدفن الامام الشافعي في القاهرة (١٢١١م): كما اقدم مئذنة في مصر والموجودة في الجامع الطولوني (٨٧٦ - ٨٧٩م) يوجد اعلاها هلال، ولكن من الصعب التثبت من تاريخه اذ المئذنة اجريت فيها اضافات واصلاحات في نهاية القرن الثالث عشر. وعلى كل حال هي غير المثال الذي اورده الشيخ الولي.

وارجح ان استعمال الهلال في العمارة الاسلامية يرجع الى سببين:

١ - التوقيت الاسلامي يعتمد على الاشهر القمرية.

٢ - ان الهلال عندما يظهر في اول الشهر العربي يبشر الارض عندما الظلام الذي سادها عندما كان القمر في المحاق. وقد يكون استعمال الهلال تعبيراً عن ظهور الاسلام الذي بدد ظلمات الجاهلية وحطم الشرك بالله. علما بأن هناك العديد من الآيات القرآنية الكريمة تشبه النور بالايمان والهداية، والظلام بالشرك والكفر والالحاد.

وفي نهاية هذا التعليق اود ان اشير الى ان منهج النقد العلمي يقتضي في الضرورة نقد المزاعم او التفسيرات العلمية فقط ولا يقتضي من الباحث المهاجمة الشخصية خصوصا لعلماء كان لهم الفضل الكبير في تزويد روافد الحضارة العربية وتراثها بمناهج فكرهم التي شملت العديد من الابحاث والمؤلفات المعروفة في تاريخ الحضارة العربية وتراثها في مختلف مناهجها والوانها - بعد ان كانت مقصورة على بعض المجتهدين من الفرنجة اولئك الذين فسروها حسب اهوائهم وميولهم التي غالبا حادت عن جادة الامانة العلمية وصواب البحث والتقصي فضلا عن عدم تفهمهم للسنة العربية وتقاليدها ويوميانها.

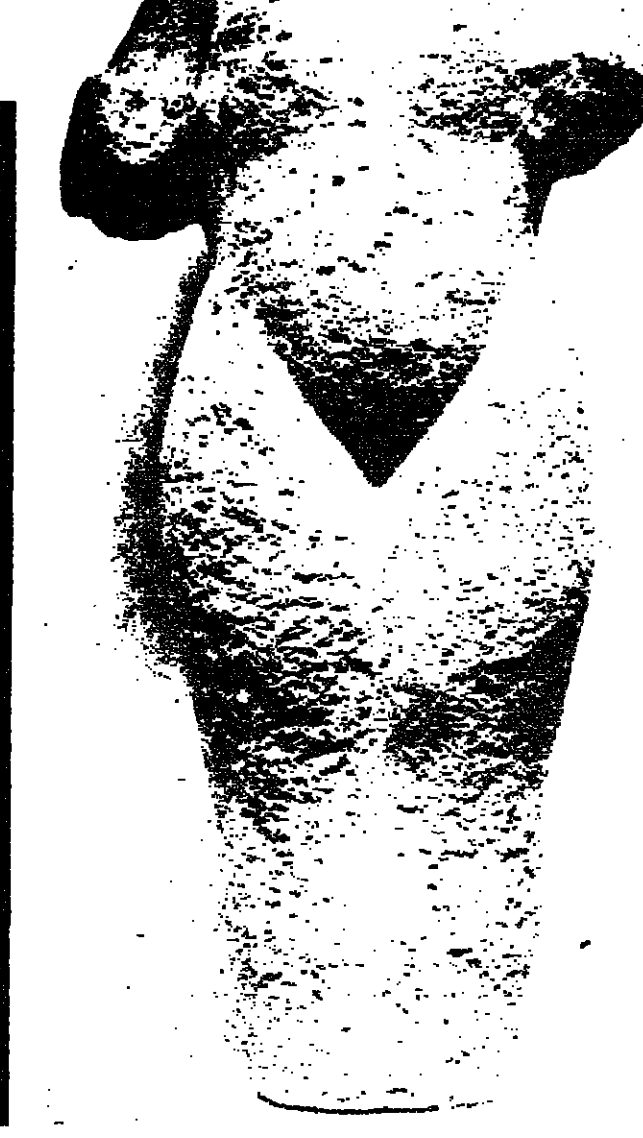
واني آمل بهذا التعليق ان اكون وفقت في اعطاء القارئ نبذة موجزة عن القباب عموما والقباب الاسلامية في الاخص.

الدكتور صالح لمعي

أستاذ تاريخ العمارة - عميد
كلية الهندسة المعمارية - جامعة
بيروت العربية

رؤى ثروت عكاشة

من الفنّ العراقي القديم



فن آشوري: امرأة عارية من الحجر الجيري• (القرن الحادي عشر ق•م• المتحف البريطاني)•



فن سومري: لوحة أورنامو• (القرن الثاني والعشرون ق•م• – متحف الجامعة – فيلادلفيا)•

فن أكدي: رأس سرجون من البرونز• (النصف الثاني من الالف الثانية – متحف بغداد)•

مغنية أورنانشة• (متحف دمشق)

ليست سياحة• وأنما رحلة شاقة الى اغوار التاريخ، في محاولة رائعة للتنقيب عن الجميل والخالد: حيث تختبيء الحضارة في تلافيف الزمن: ويطل الانسان: الانسان القديم ساكن سومر وبابل وآشور، من خلال كلمة مضيئة تحاول أن تنتصر من خلال غبار الزمن حضارة العراق• والكلمة عند الدكتور ثروت عكاشة لا تستخدم للوصف أو للتقرير، في كتابه «الفن العراقي القديم» أو موسوعته في سلسلة العين تسمع والاذن ترى• (٦٦٤ صفحة)•

ان ثروت عكاشة لا يصور لنا بكلمته واقعاً يختبيء تحت الغبار، ولا يقدم لنا صورة لعمارة أو قطعة نحت أو نموذجاً من التصوير، فرحاً بأكتشافه• سعيداً بجهد الدارس المتعمق، بلغ درجة الاشباع• بعد أن يترك في يد القارىء جهداً مصنفاً من البحث والتنقيب• فالحقيقة عنده أن جانب العين التي تسمع تحتاج الى أذن ترى• وان كل من تابع مؤلفاته، ولا سيما موسوعته عن الفن الفرعوني، يدرك أن الحقيقة عنده في أكثر، يريد ان يسمع وراء العين التي تسمع والاذن التي ترى قلباً يخفق• ان شعف بعداً جديداً «للفن» تحقيق الموسوعة• انه يحققها بروح الشاعر والفنان، وهذا ما يخرجها من غبار الزمن ليجلوها أمامنا، قطعة لامعة من حقيقة الانسان•

قد تكون القيمة الاساسية في «الفن العراقي القديم» الجهد التاريخي في متابعة دقيقة لتاريخ الفن، واسترسال الصورة في وضوح يجعلها تتحرك في ايقاع نابض أشبه برحلة عين مدققة• لكن المؤلف لا «يعرض» علينا صورة فحسب انما يحللها لنا في اجتهاد العاشق المثقف لمحاسن محبوبته، يستطيع ان يدلل، ويشير، ويركز، ولا يتغاضى حتى عن أدق الدقائق• لكن ما يضيفه هو «العمق الثاني» الذي لا يستطيعه سوى كاتب فنان• شاعر• يجلس في كرسي الباحث وفي صبره يعمل باسطاً في شكل دائم تداعي المعاني والصور• وان جهد المقارنة لا يعتمد على الثقافة وصدق البحث وانما على وجدان شفاف يستبقي الصور التي كانت متناثرة، ويجمعها جنباً الى جنب فتكتسب بعداً جديداً•

لنسمع ثروت عكاشة يحدثنا عن ساردانابال: «وهو الاسم اليوناني لأشور باني بال آخر ملوك الاشوريين الذين بلغوا ثلاثين عداً• ونسب اليه الاغراق في الترف وأنه عاش حياة أنثوية ممعناً في المتعة واللذة حتى أنه ارتدى ثياب النساء واستغرقت مجالسه للمحظيات والسراري جل وقته، وطلى وجهه بمساحيق الزينة، وغمر جسده بكل ما يفتن ويغوي، بل راح يحاكي اصوات النساء• حتى ثار عليه قائده الميدي الاصل أرباكيس فأطاح به مغتصباً العرش• وصادف هذه الثورة فيضان نهر الفرات الذي طوق قصر الملك وعجل بسقوطه»•

ويستطرد المؤلف: «بيد أني أرجح ان ديودور الصقلي فضلاً عما أضافه الى روايته من مبالغات وأخطاء تاريخية، قد خلط بين شخصيات ثلاث أحداها شخصية أشور باني بال الثالث وكان رجل فكر واسع الثقافة، وثانيتها شخصية أخيه شمش شموكين الذي ثبت تاريخياً أنه أشعل النار في قصره فعلاً وأنه انتحر محترقاً بعد ان ذبح نساءه، وثالثتها شخصية أشور – أطيل – ايلاني المخنث»•

ثم يضع المؤلف استنتاجه الى جانب صورة يستحضرها في ذكاء للفنان أوجين ديلاكروا الذي يتغاضى عن «التخنث» الذي جاء في رواية ديودور، وصوره خشنا جافا مهيباً، متحجر العواطف ونساءه الجميلات مذعورات يستجدين رحمته وهو الامر بذبحهن في اصرار مستبد عنيد•

ثم يتابع الخيط، وتداعي الصور والمعاني فيوحد التقابل في خيال الشاعر الانكليزي بايرون حين يترجم قول ساردانابال على لسان بايرون في أسلوب متدفق شفاف:

> كم احببت
> كم أبدعت حالاً مارست معاني فيه
> لم تخلت مني لحظة ببعض بالعشق الخلاق•
> أما الموت فليس غريباً
> هو أهون مما نتخيل•
> حقاً• انا لم أهدر حتى قطرة دم
> لم أهدر ما كان على بوصفي
> سلطاناً• لن أفعل
> فسيل محيطات
> ويغدو اسمي في كل مكان يقرن بالموت•
> كان في وسعي ان اطلق كل ضروب الرعب
> اطعمها تذكاراً للنصر•
> ولكن
> لم أفعل
> لم أندم
> فحياتي حب
> أصفى من ماء النهر
> واذا كان اهراق الدم
> قدراً لا محيد عنه
> هوا فجري•
> لم أهدر قطرة دم
> فداء لي
> من أعراق بني أشور
> لم أنفق مثقال دربهم
> من بين كنوز نينوى التي لا تحصى
> أو حتى قطرة دمع ذرفت من أهلي
> ان كرهوني بعد
> فلاني لا أحمل كرهاً في قلبي•
> وان ثاروا في وجهي
> فلاني لم أطغ•
> بئس رجال أنتم•
> لا ترضون بكف تمسك بالصولجان
> وأما ترضون بكف تضرب بالسيف»•
> •••••

حتى تبلغ مأساة بايرون ذروتها• ويتيقن ساردانابال من الخسران فيطلق عائلته في مركب عبر الفرات الى بر الامان• ويبقى هو لمواجهة الموت في شجاعة نادرة مع عشيقته «مورها» التي تشعل النار في عرش صاحبها بناء على أمره، وتلقي بنفسها بين أحضانه ليحترقا معاً في هذا المثال يتجلى كيف يبرع المؤلف، كما يتجلى لنا ما يعشقه من اكتشاف قلب الانسان من خلال قلبه في الصورة والشعر والموقف•

وهو عندما يقف أمام التاريخ، وتاريخ الفن بالذات، يستمع في خشوع الى اللغة الهامسة في التمثال واللوحة وقطعة الخزف، ثم ينطلق لينظر ويستكشف• وخياله قد يقوده الى الاكتشاف، وقد يقوده الى محاولة ربط الماضي بالحاضر، منقباً عن هذه السلسلة التي تربط رحلة الانسان الطويلة في بطن التاريخ وضمير الحياة• انه على سبيل المثال في قطعة خزف من سامراء (الشكل ٤٤) يكتشف انتقال صانعها من تصوير أشكال الكائنات الحية الى التجريد: أربعة ظباء حول بركة• وقد تختلف مع المؤلف في هذا المثال، لكنه لا يسوقه عبثاً وانما يختار واحداً من اختيارات أخرى، تتردد في ما يتبعها من صور لعل أبلغها (الشكل ٤٦) راقصات يرقصن رقصة الاستسقاء ومن متشابكات الايدي• ثم اللوحة (٤٧) التي تظهر بلا شك قيمة غريبة في فن تبسيط الكتلة والحركة، وترداد النغم والايقاع، ولعلها الباب العريق الذي دخل منه الفن الحديث في طريقه الى التجريد ولا يزال يستقي من نبعه حتى اليوم•

وعندما يسمع مؤلف هذا الكتاب موسيقى العراق، «يسمعها» حتى في الخطابات• مثل خطاب شمس أراد قتل أعضاء قبيلة ديلانوم، وسبى نسائهم• وثمة خطابان، كما يقول المؤلف: يفهمنا أن الموسيقى العسكرية التي سجلت صورها النقوش البارزة الاشورية بعد الف عام من ذلك العصر كانت معروفة في صورة أو أخرى• فمن الواضح خلال الموسوعة التي اكتملت خلال سنين طويلة والتي بدأها المؤلف في العام ١٩٦٣، ان المؤلف أراد ان يخرجها في شكل علمي «وجداني»، لانه طوال الوقت يذكرنا بالقيمة الوجدانية والانسانية والتقاء الفنون في نهر واحد واسع الاعماق متعدد الفروع يمتد عبر الارض وعبر التاريخ، وينبسط في استمرار واديه الاخضر الذي يعرف المؤلف كيف يجمع زهره وقطع الآثار المتناثرة في باطنه ليضعها تحت الشمس• واذا كان هناك من يأخذ على المؤلف أنه يضع نفسه مقنعاً وراء الكلمة ووراء العين التي تسمع والاذن التي ترى، فيشفع له أن الكلمة مجتهدة، مثقفة، تحاول أن ترى من خلال نفسها أكثر من رؤيتها لنفسها• ويشفع له أكثر أنه اذ يعرض «وجهة نظر» وينقب جاهداً في خلق تداع للصور والمعاني فان وجهة نظره جديرة بالاعتبار لما تحمله من جهد متخصص من الدراية والبحث والاحساس•

أما المتحف الكامل من الصور (٥٨٣ صورة منها ١٤ ملونة) فلا بد أن نشكر المؤلف على عنايته الفائقة في اختيار نوعيتها حتى تنفرد كل واحدة بقيمة تشكيلية «وتاريخية» خاصة• فمن صورة لاسطوانة جوديا نقشت عليها كتابة بالخط المسماري الى نقش بارز على لوح متقوب، ومن خاتم اسطواني يظهر فيه الرجل الثور الى ختم غريب يعود الى الحضارة الاكدية التي مثلت الحيوانات في نسبها الطبيعية وأضفت عليها القوة والاستقرار في التعبير، والتي توجد فيها شارات مردخ ونابو، يوجه نظرنا اليها المؤلف مشيراً الى غرابتها (مما هو معروف بعد العصر الاكدي)• وهو عندما يلفت نظرنا الى القيمة الروحية لعمل من الاعمال أو دلالته الايحائية أو غرابة محتواه، يخضعه الى دراسة مقارنة دقيقة، ويضعه تحت مجهر فاحص من البحث قبل أن يبرزه لنا في الصورة ويؤكده في التعليق• ولعل الجولات الطويلة للمؤلف في متاحف العالم بحثاً واختباراً لصور التماثيل واللوحات والتحف من متحف العراق في بغداد الى جامعة شيكاغو والمتحف البريطاني وغيرهما من المتاحف العالمية التي بلغت قرابة عشرين متحفاً ومكتبة، لا تقوى عليها الا عين مدربة صبورة ومثقفة، تستطيع ان تختار في ذكاء وتعشق دون ان تفقد الموضوعية• وهي عين المؤلف التي تعطينا هذه السياحة الرائدة على أرض الماضي، حيث مغنية أورنانشة التي تمثل امرأة متعددة تشابكت يداها وجلست القرفصاء• يقول عنها المؤلف: «أنها تعبر عن استقلال تام في التصميم وحرية الاسلوب»، ويقارن بينها وبين غيرها «في تجسيم الجزء العلوي العاري من الجسد، وفي الوجه الاملس الممتلىء ذي الانف الرقيق المعقوف، وفي الفم ذي البسمة الخفيفة والشفاه الصغيرة، وفي التحوير المتماثل للشعر، والتطعيم المماثل في العيون»•

ومثل صورة مشهد تقديم القربان التي يكشف المؤلف، منها ومن مثيلاتها في لوحات جدران قصر ماري التي بقيت على الزمن، عن تقدم التصوير في العصر البابلي• اذ ازدانت اجنحة الاسرة الملكية الخاصة بزخارف هندسية، بينما انتشرت في الاجنحة الادارية المشاهد الدينية والحربية ومشاهد الحياة اليومية في مظاهرها المتواضعة، الى التحفة النادرة التي يفردها امامنا في متحفه النادر، وتمثل جذع تمثال لامرأة عارية نحت في الحجر في عناية، ويجد فيه المؤلف أنه يمثل تبايناً ملحوظاً في الاسلوب مع المجموعات العدة من التماثيل الاشورية المعروفة، ويغاير كل المنحوتات المجسمة الاشورية وهو أجمل ما عبر عن الجسم العاري في آشور• ويرجح المؤلف أنه تمثال لعشتار في صورة بشرية•

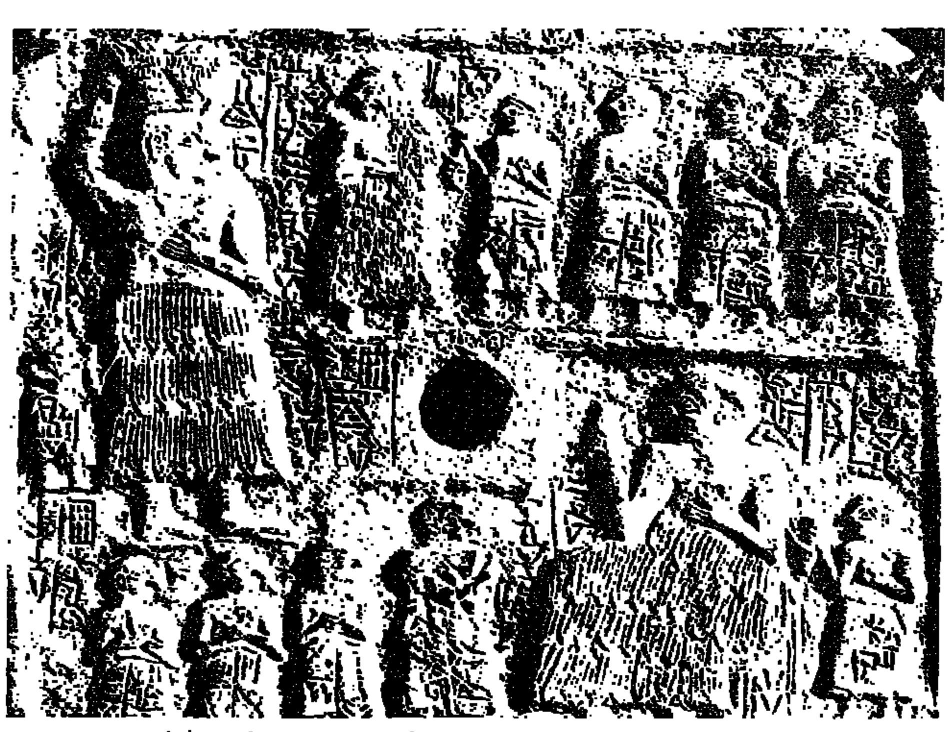
أنه نموذج لمنهج المؤلف في البحث والاختيار ثم العرض والتعليق• وهو تعليق تحليلي خصب، لانه ينطلق من أساس واضح هو البحث عن معالم الطريق الحضاري الذي سلكته الحياة من خلال الفن العراقي القديم• لذلك نبتسم عندما نكتشف أن المؤلف الذي جال بين اكبر متاحف العالم باحثاً عن مادته وصوره يقف ليصور بنفسه أحياناً ما لا يجده في المتاحف• وهو عندما يقف بين أنقاض المعابد والقصور القديمة، يرصد في دقة تكوينها المعماري على الارض محاولاً في دقة وصبر من خلال البحث والمرجع والنظرة التحليلية اعادة البناء على الورق ليبرز حقيقة ما كان• وهذا ما نراه ونلمسه على سبيل المثال في عمله عن عمارة سرجون الثاني التي نسوقها نموذجاً لهذا الاسلوب الذي ينفرد به المؤلف• اي في اختيار قصر سرجون الدليل على أهم مميزات مباني الاشوريين، والضخامة التي بدت بها قصورهم تحكي أعجب ما أثمر الفن المعماري على طول الزمن• واستغرق بناء هذا القصر ستة اعوام، وجاء مفخرة لذلك الملك الذي ينتقل المؤلف من سجله:

«أقمت المدينة بأيدي رجال البلاد التي أخضعتها الى الاله أشور ونابو ومردوك وجعلتها عند موطىء قدمي، ولقد أقمتها عند سفح جبل موسري شمال نينوى وسميتها دور شاروكين استجابة لامر الآلهة بما القته في روعي»•

وهكذا نجد الكلمات تحلل ما تراه العين أو تسمعه• والقارىء المتخصص يجد ما ينشده من مساقط المعمار، وصور المقاطع والوصف الدقيق•

ويكتمل المتحف الكبير الذي يقدمه ثروت عكاشة تحفه من غبار الماضي [illegible] يجلو عنها التراب ويضعها تحت الشمس لتتألق وتعيش من جديد في [illegible] وينشيء لنا من حولها العمارة التي [illegible] والارض التي اسقتها• والاهم يتمثل في براعة هذا الشيء النادر الذي يخرج به القارىء في النهاية، وهو روح الفن العراقي وحقيقته•

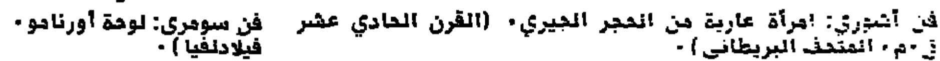
محمد البخاري



فن سومري: نقش بارز لاورنينا• (النصف الاول من الالف الثالثة – متحف اللوفر)•



فن سومري: رأس ثور من الذهب واللازورد• (النصف الاول من الالف الثانية – متحف الجامعة – فيلادلفيا)•



مصرع الذئب

كنا في ملحق ماض نشرنا مقارنة بين قصيدة الشاعر العربي البحتري وقصيدة الشاعر الفرنسي الفرد دوفيني في «الذئب»، للدكتور نقولا سعاده• وتلقينا، بعدها، من سعدي الحكيم ترجمة كاملة لقصيدة الشاعر الفرنسي، مقتطفة من كتابه «خلجات القلوب»: مجموعة منتخبات شعرية لكبار الرومنطيقيين الفرنسيين، وصدرت الطبعة الاولى منه في مطلع العام ١٩٥٢ في بيروت•

والمعرب من كبار موظفي الدولة، يشغل منصب المدير العام للشباب والرياضة بالنيابة، الى وظيفته الاساسية رئاسة مصلحة الديوان•

كانت الغيوم تعدو على القمر الملتهب
كأنها الدخان الهارب من فوق الحريق
وكانت الغابات مظلمة حتى الافق
وكنا نمشي• صامتين• على العشب الندي
بين الحشيش الكثيف واكوام القش
عندما رأينا تحت اشجار الشوح
آثار اظافر واسعة، خلفتها
الذئاب الراحلة الهاربة منا
فأصغينا، ووقفنا على حذر،
فما تنهدت الغابة ولا السهل•
ولكن دوارة الهواء الحزينة•
كانت وحدها تشكو الى السماء!
لان الريح المرتفعة عن الارض،
لم تلمس باطرافها سوى الابراج الوحيدة•
والسنديان من تحتها ينعطف على الصخور
ويتكيء على اكواعه، فتخاله نائما ومجددا•
وكان الهدوء سائدا عندما احنى،
شيخ الصيادين رأسه ناحتا واناهم،
فتفحص الرمل وهو منبطح عليه!
وهو الذي لم يخطىء في تتبع الاثر،
وقال في هدوء، ان الآثار حديثة العهد،
تنبيء عن مرور ذئبين ضاريين مع جرموزين•
وعندئذ استتد كل منا بسكينه،
واخفينا بنادقنا وبريقها الناصع البياض•
ومشينا، خطوة خطوة، ونحن نزيح الاغصان•
توقف ثلاثة منا، ورحت ابحث عما ينظرون،
فشاهدت فجأة، عينين وهاجتين،
ورأيت الى جانب، اربعة اشباح خفيفة
كانت تتراقص تحت ضوء القمر وسط الحشائش،
كما تفعل الكلاب السلوقية كل يوم امامنا،
عندما يعود سيدها، فتفرح به مازحة!
وقد تشابهت في اشكالها، كما تشابهت في رقصاتها•
ولكن صغيري الذئب كانا يلعبان صامتين،
كأنهما يعلمان بانه على قيد خطوتين منهما
ينام خلف الجدران، عدوهما الانسان الحذر•
وكان الاب واقفا، وبالقرب منه كانت شريكته
تستريح الى شجرة وكأنها من الرخام
كالتي كان يعبدها الرومان، والتي كانت حوانيها
الكثيفة الشعر تحضن صغيري الآلهة روميوس ورومولوس•
وقعد الذئب باسطا ذراعيه امامه
فبدت اظافره المعقوفة، غرزت في الرمل•
لقد حكم على نفسه بالخسران اذ اخذته الدهشة
ولم يستطع انسحابا سدت عليه المسالك
وعندئذ اطبق بفمه المحموم
على الحنجرة اللاهثة لاشد الكلاب جسارة•
وما لان فكاه الحديديان
برغم طلقاتنا النارية التي احترقت لحمه
والمدى الحادة التي كانت تتلاقى كالكلابات
إغمدت في احشائه العريضة
حتى اللحظة الاخيرة، حيث مات الكلب مختنقا
قبله بقليل، وتدحرج تحت رجليه•
وعندئذ تركه الذئب، ثم نظر الينا•
وبقيت المدى في جوانبه
سمرته بعشب الارض المخضب بدمه
واحاطت بنادقنا به كهلال مشؤوم•
ونظر الينا ايضا، وعاد لينام مجددا،
وهو يلعق الدم الذي يغمر فمه
ودون ان يتنازل فيعرف كيف هلك
اغمض عينيه الواسعتين، ومات ولم يطلق صرخة

واسندت جبهتي على بندقيتي الفارغة
ورحت افكر دون ان اقرر
ملاحقة أرملته وصغيريه، فالثلاثة
كانوا في انتظاره! وفي اعتقادي
اولا الجرموزان لما تركتد الارملة الحسناء
الحزينة يلاقي المحنة الكبرى وحده
لكن واجبها يحتم عليها انقاذهما
وتعليمهما كيف يتألمان جوعا،
بالا يدخلا في ميثاق المدن،
الذي عقده الانسان مع الكلاب
تأمينا لراحته، فتطرد امامه
اسياد الغابات والصخور الاولين•

فكرت، أسفاً، رغم هذا الاسم الكبير «الانسان»
باني اخجل من حالنا، كم نحن ضعفاء!
كيف يجب ان تكون مفارقة الحياة، وجميع الآمها
هذا ما تعرفونه انتم، ايتها البهائم السامية!
ترون ما يصنع في الارض وما يخلد عليها
فللصمت وحده الرفعة، وما تبقى كله ضعف•
– لقد فهمتك جيدا، ايها الراحل المجهول
فنظرتك الاخيرة نفذت الى اعماق قلبي
وكانت تقول: «اذا استطعت، فاحمل نفسك
على ان تكون دائمة النشاط والتفكر
لتصل الى هذه الدرجة العليا من الاعتزاز بالتجلد،
حيث اكتسبته منذ ان ولدت في الغابات•
فالنواح، والبكاء، والتضرع، انما الجبن بعينه•
وابذل الجهد في محاولتك البعيدة الشاقة
في الطريق التي اراد القدر ان يدعوك اليها،
ثم، بعدئذ، تألم ومت مثلي، دون ان تتكلم»•

سعدي الحكيم

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

مطلوب بلاسيير مع رخصة سوق عمومية خبرة خمس سنوات بالمأكولات راتب زائد عمولة. للاتصال ٣٠٧٦٥٣

سكرتيرة انكليزي فرنسي دكتيلو تلكيس ٣٣٦٩٧٥

مطلوب للخارج
فني لتصليح مكيفات التبريد الحجم الصغير المراجعة بعد الظهر ٢٧٨٦٩٥

خياطات لمعمل فرن الشباك ٢٨٧١٩٢

مطلوب لشركة صناعية معلم مخارط خبرة ٣ سنوات ٥٣٠٨١١

Needed; fully qualified teacher of Physics in the English language at secondary level for the Academic year 1975-76. Fully time Tél. 289223 mornings.

مطلوب انسة او سيدة لا يقل عمرها عن ٣٥ سنة للعمل في منزل مع العام بالطبخ الاتصال من الساعة ٨ صباحا حتى ٦ مساء الهاتف ٢٨٣٩٣٠ وظهرا ٢٨٠٢٤٤

شركة هندسية بحاجة الى مهندس مدني مع سنتين خبرة في حقل الباطون المسلح. معاش مغر. الرجاء الاتصال بالسيد داعوق ٣١٢٥٦٣

A Lebanese Company requires a Secretary: Arabic &English Typing. For an interview 353151 Between 9 Am—14PM

INTERNATIONAL COMPANY SEEKS SENIOR ACCOUNTANTS FOR ITS FINANCIAL CONTROLLERS OFFICE BASED IN BEIRUT. ALL CANDIDATES MUST BE LEBANESE AND FLUENT IN ENGLISH. PHONE 352852-MR. BONNY.

مطلوب مهندس مدني خبرة ٣ سنوات على الاقل للعمل في جدة. المراجعة مع المهندس عبده رعد ٣٠١٩٦٨ ضمن اوقات الدوام.

مزين للسيدات بدرجة دوزييم ٢٤٤٥١٠

مصنع بنطلونات بحاجة الى عمال وعاملات ذوي خبرة شروط مغرية ٢٦٥٠٢٨ المراجعة من الساعة ٨ - ١٠ قبل الظهر ومن ٤ - ٦ بعد الظهر

سكرتيرة ومضيفة مطعم عدد ٤ للخارج ٣١٧٠٣٥ رقم المكتب ٣٠١

مطلوب وكيل مزرعة مواشي في ضواحي بيروت له خبرة في ادارة الاعمال. الاتصال بالهاتف ٢٨٣٣٩٢ قبل الظهر. المسكن مؤمن

خياطات ٢٨٣٤٧٣ - ٢٧٦١٦٠

مطلوب مدرسون اختصاصيون للعام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ للتدريس في الفروع المهنية الآتية:
الراديو والتلفزيون - الالكترونيك
الكهرباء العامة
المحاسبة العامة
اللغة الفرنسية
مبرمج ومحلل انظمة كومبيوتر
السكرتاريا الادارية
تلكس ومشغل الة ثاقبة
ميكانيك وكهرباء السيارات
التبريد وتكييف الهواء
المراجعة يوميا - مدرسة بيليوس للعلوم والمهن شارع بشارة الخوري - بناية الغوصون بالاس الهاتف ٢٩٧٤٠٠ - ٢٩٧٤٠١

شركة فلوريد المنيوم الحازمية
بحاجة الى
- معلمي منجور المنيوم للورش والمصنع
- معلمي صب وتلميع المنيوم
- سائقين
للمراجعة الهاتف ٤٥٠١٨٣ - ٤٥٠٣٧٥

مطلوب فوراً لشركة تجارية بلاسيير له المام كامل بكل ادوات التدفئة المركزية والتبريد المركزي. راتب مع عمولة. للمراجعة ٣٥٠٥٠٦ من ٩ - ١ ظ ومن ٤ - ٦ مساء. السرية تامة

مطلوب مربية لطفل عمره شهر. ت ٢٩٤٢٦١

WANTED MALE SECRETARY
METITO CO. Chouaifat Requires 1 Male Secretary Good typing & Good English language Essential Call 431200.

A progessive firm is looking for an English and Arabic speaking accountant with several years of experience to keep the books *for making bulk purchases* for its members as well as handling accounts for various services. Salary will be determined by the qualifications and experience of the individual selected. Submit resume in person at Gefinor Building. Block C, 4th Floor. Beirut.

«Consulting Engineering Firm» needs a Civil Engineer with 2 years experience in Structure (reinforced concrete). Attractive Salary. Please contact: Mr. Daouk Tel.: 312563.

مطلوب أنسة تتقن اللغة الانكليزية مع الضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي. الاتصال ٤٥٣٧٩٠

مطلوب مساعد اوفست ٢٩٦١٩١

Dem. Jeune sec. présentable ayant exp. conn ar. fr et Ang. Trés bon salaire. Déb. s'abstenir. Tél 291368

لزيادة دخلك!
اذا كان لديك متسع من الوقت اتصل للمقابلة بالتلفون ٢٤٦٩٩٠

مطلوب انسة للخياطة ذات خبرة محلات مطر إخوان سوق اياس التلفون ٢٢٣٩١٤

سكرتيره وبائعات لمحل ٢٩٠٤٥٠

مطلوب Salesman ذو خبرة لغة انكليزي. التلفون ٢٦٨٦٢١

مطلوب مربية لطفلين ٦ سنوات وسنة واحدة. التلفون ٢٣٠١١٤

ولد لمصبغة التلفون ٢٩١٨٣٣

آنسة تلفونيست وسكرتيرة دكتيلو عربي. التلفون ٢٩١٨٣٣

اوفس موى ١٣ - ١٥ ٢٥٥٩٦٨

وظائف في ابو ظبي لمعماريين مهندسين وكرسونيه ٣١٧٠٣٥ الشقة ٣٠١

مطلوب محاسب له المام باللغة الانكليزية ويفضل من له خبرة سابقة. يرجى الاتصال بالهاتف ٣٦٤٧٠٠ المقسم ٣١

فوراً عمال ومعلمو خياطة بنطلون خبرة سابقة ٢٣٩٣٦٢

شاب نشيط مستوى جامعي يجيد العربية والفرنسية والانكليزية للعمل في فرع الادوية. لتحديد موعد التلفون ٢٥١٤٢٥ الانسة ميشال.

يلزمنا كوى مريس. التلفون ٢٨٢٠٧١

مؤسسة تربوية للأولاد (١٢ - ١٥سنة) بحاجة الى مربين حملة بكالوريا (٢٠ - ٣٠سنة) الاتصال اوقات الدوام الرسمي بالهاتف ٤٦٣٥٢٧

لشركة كبرى سكرتيرة انكليزي فرنسي الدوام للرابعة بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١

شركة عرق رشيد توما واخوانه تطلب سائقين توت مارك وموزعين ذوي خبرة في الاسواق اللبنانية. بيروت ٢٧٤٣٩١ شتورا ٨٤٠٨٨٨

سائقون موزعون ذوو خبرة راتب وعمولة مغرية. المراجعة ٦ - ٤٥٠٣٢٥

مطلوبة مربية وتفضل اجنبية او تتقن لغة اجنبية لطفلة ٣ سنوات. الاتصال ٣٣٧٣٢٠

عمال لنقل الموبيليا والتنظيفات. المراجعة محلات بوناجي الروشة بين الساعة ٥ - ٧ مساء كل يوم.

خادمة يتراوح عمرها بين ٣٥ - ٤٠ سنة لتنظيف البيت. التلفون ٣٦٧١٢٤ - ٣٦٨٧٦٨

سكرتيرة لادارة مكتب مطبعة الراتب حسب الكفاءة. الاتصال بالرقم ٢٥٨٧٠٠

Young Accountant required capable of handling accounts up to trial balance. Must be Lebanese National with working knowledge of English. Tel. 365892 - 366189 - 365964

wanted civel engineer

Required civil engineer 3 to 5 Years site experience for Dhahran Saudi Arabia. Contact 385081/2 Mr. Jreidini

---

MECHANICAL ENGINEERS

AND DESIGN DRAUGHTSMEM

RAY N. BASHEER & ASSOCIATES
CHARTERED CONSULTING ENGINEERS
BEIT MERY PHONE: 970897
HAVE VACANCIES FOR ENGINEERS AND DRAUGHTSMEM WITH A MINIMUM OF FIVE YEARS EXPERIENCE IN:
1- LARGE CHILLED WATER AIR CONDITIONING SYSTEMS. (DISTRICT COOLING SCHEMES).
2 - PLUMBING, DRAINAGE, WATER SUPPLY AND OTHER ASSOCIATED BUILDING SERVICES.
EXPERIENCE IN ARABIAN GULF COUNTRES WILL BE AN ADVANTAGE
EXPERIENCE IN HOSPITAL WORK DESIREABLE.
CONDITIONS OF EMPLOYMENT WILL BE IN ACCORDANCE WITH - QUALIFICATIONS AND EXPERIENCE.

REQUESTED REPRESENTATIVE TELEPHONIST. SECRETARY ENGLISH FRENCH ARABIC TEL: 351705

WANTED
EXPERIENCED TYPIST ARABIC/ENGL.-BEGINNERS ABSTAIN. TEL.: 364125 - 364189.

YOUNG AND ACTIVE GRAND - MOTHERS AND ALL LADIES WITH ENOUGH SPARE-TIME TO PRACTICE A LUCRATIVE AND ENJOYABLE HOBBY PLEASE CONTACT: MRS BROWN PHONE: 231917 FROM 9.00 TO 14.00 HOURS

SHEMLAN
Assistant Accountant required for our Head Office in Shemlan. Minimum three years Accountancy experience. Fluent English essential. Telephone Mr. Winston 376547 for appointment.

DAR AL-HANDASAH (Shair & Partners) have an opening for a demographer to work in their town and regional planning department.
The candidate should be able to deal with analysis and forecasts of demographic data for developing countries. Previous experience and fluency in English are considered extremely advantageous. Tél.: 319130 or 300256.

WE ARE BOOK EDITORS. WE HAVE OPENING FOR A FAST TYPIST-SECRETARY. GOOD ENGLISH IS IMPORTANT. FRDNCH AN ADVANTAGE. FOR APPOINTMENT CALL: MRS. GARNIER TEL 238953- OR WRITE TO MEPPO - 865, NAHR ST. BEIRUT.

German represen. office in Beirut seeks experienced Lebanese secretary Colleggood Arabic and English essential, German désirable. Attractive Salary. For Appointment call: 364373

استاذ جامعي له خبرة في الادارة والتعليم. ت ٤٣٠٠٥٠ - ٤٣٠٠٦٣

SITUATIONS LUCRATIVES POUR PERSONNES DYNAMIQUES NOUVELLE SECTION EN FORMATION POUR EPAULER IMPORTANTE SOCIETE DEMANDE:
- DELEGUES ET DELEGUEES POUR LE LIBAN AVEC OPTION DE VOYAGE EN IRAN ET ARABIE SEOUDITE.
- SALAIRES L.L. 650 - L.L. 800 - L.L. 1.000 ET L.L. 1.400. AUSSI COMMISSIONS ET BONUS POUR TRAVAIL TEMPS PARTIEL.
- OCCASION POUR UNIVERSITAIRES ET ELEVES DES TERMINALES DE TRAVAILLER 1 MOIS A BEYROUTH. 1 MOIS A L'ETRANGER.
- Connaissance du Français et de l'Arabe nécessaire.
Pour interview téléphoner 345086 - 354639. 9-13 heures et 15 - 18 heures.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

Shorthand Courses engl. french in 1 month diplome 222752

شاب يطلب العمل ليلا ٢٦٣٣٧٥

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

نؤمن لكم الموظفين
اتصلوا بنا فوراً ٢٢٩٨٢٩

نؤمن العامل والموظف ٢٣٩٣٦٢

نؤمن السكرتيرة والموظف ٢٩١٨٣٣

محاسب ذو خبرة. ت ٢٩٧٤١٣

خادمات لدى مؤسسة سلوم. ت ٢٥٦٣٠٦ - ٢٢٣٨٤٧

مفروشات

للبيع

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل ٢٣٥٧٤٨

بداعي السفر فرش منزل ٥٥١١٨١

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٨٢١٤٦

غرفة نوم ستيريو ٣٠٠٠ ل ٣٤٤٤٩٦

غرفة طعام ستنلس ٢١٠٠ ل ٣٤٤٤٩٦

صالون اميركاني ١٢٠٠ ل ٣٤٤٤٩٦

٩٠٠ل غرفة سفرة مودرن.
٦٥٠ل غرفة سفرة سباسيولي
١٢٥ل صالون بسيل ٥ قطع
١٤٠ل صوفا تصلح تخت.
الاشرفية التلفون ٣٣١٥٢٤

٦٥٠ل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

٣٢٥ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

غرفة طعام ٦٥٠ل ٢٣٥٧٤٨

غرفتا نوم وسفرة ٣٢٥٠٣٨

مفقود

فقد جواز سفر اردني باسم فتحي (جمال) توفيق محمود دايري. الاتصال ٢٤٥٠٢٤ مكافأة ١٠٠ ليرة.

مفقود جواز سفر سعودي باسم محمد عبدالله محمد الحربي. الرجاء الاتصال ٢٤٤٣٣٣ او بالسفارة السعودية ٣٤٦١٧٢ ومكافأة.

فقدت كورسير رقمها ٢٤٠٥٩١ - ٦٧ الاتصال ٢٤٦٤٥٨ مكافأة مالية.

- التتمة في الصفحة ١٣ -

INTERNATIONAL CONTRACTING COMPANY

Requires single competent hardworking bookkeeper for work onsite in Iraq. Free food and lodging and generous Salary and bonus. English language and experience in contracting accounts is essential. Please submit written C.V. in person at Gefinor Building, Block C, 4th Floor, Beirut

---

AMERICAN COMPANY

Has opening for SECRETARY. Interesting position with pleasant atmosphere.

English Shorthand & Typing required.

Minimum Two years experience.

Applicants should be able to speak and write Arabic - Phone 250794/5 - 296114

From 7.30 - 2.30

مكاتب فخمة للايجار
مركز جوستنيان التجاري
رأس بيروت - اول شارع جوستنيان
قرب مبنى غرفة التجارة والصناعة ومصرف لبنان
● لشركات التمثيل التجاري.
● للمصارف وشركات التأمين والشحن والهندسة والمقاولات.
● للسفارات والقنصليات.
التقسيم حسب الطلب من ٧٥ مم الى ٦٦٠ مم المكتب الواحد. التلفون ٣٤٠٦١٥ - ٣٤٩١٣٠

JAPAN AIR LINES

NEED SENIOR TRAFFIC AGENT 5 YEARS EXPERIENCE AGE 30 TO 40 — LEBANESE NATIONALITY — FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC. C.V. WITH PHOTOS TO BE DELIVERED IN PERSON TO ELDORADO BLDG. HAMRA ST. ROOM 301. DEADLINE JUNE 20, 1975.

Major American Company requires the following positions:

JUNIOR ELECTRICAL ENGINEER.
PRIMARY APTITUDE AND TRAINING IN THE AREA OF POWER DISTRIBUTION, FEEDER NETWORKS, CABLE SIZING, AND SWITCH GEAR EQUIPMENT.

JUNIOR SURVEYOR.
SHOULD BE ABLE TO LEAD AND DIRECT ACTIVITIES OF TEAM MEMBERS, OPERATING OUTSIDE THE OFFICE. MUST HAVE EDUCATION AND EXPERIENCE USING ORDINARY FIELD EQUIPMENT TO DETERMINE DISTANCES, ANGLES, ELEVATIONS AND RECORD EXACT DATA FOR PLANNING ESTIMATES AND CONSTRUCTION COMMITMENTS.

JUNIOR CIVIL ENGINEER.
MINIMUM TWO YEARS EXPERIENCE. NEED BOTH ENGLISH AND ARABIC.
Interviews will be on June 23,24, AND 25.
Call for appointment 342 - 800.

اعلانات رسمية

مرسوم رقم ٩٦٦١
تصديق تخطيطات تفصيلية واعلان منطقة ضم وفرز في حمانا
(قضاء بعبدا)

ان رئيس الجمهورية
بناء على الدستور
بناء على قانون التنظيم المدني الصادر بتاريخ ١٩٦٢/٩/٢٤ المعدل بموجب مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٤٧٣ تاريخ ١٩٦٣/٧/٢٦؛
بناء على القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٤/١٢/٧ (ضم الاراضي وفرزها في الاماكن الآهلة)؛
بناء على المرسوم رقم ٣٣٥٦ تاريخ ١٩٧٢/٥/١٧ (تصديق تخطيطات تفصيلية واعلان منطقة ضم وفرز في منطقة حمانا)؛
بناء على قرار بلدية حمانا رقم ٢ تاريخ ١٩٧٤/٢/١٥؛
بناء على قرار المجلس الاعلى للتنظيم المدني المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٤/٩/٢٥ - محضر رقم ٣٣ - د؛
بناء على اقتراح وزير الاشغال العامة والنقل؛
وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٤/١٢/١١؛
يرسم ما يأتي:
المادة الاولى - صدقت التخطيطات التفصيلية المطلوبة بالاعتصار وصحرات المشاة ومواقع الحدائق والتجهيزات العامة والبلدية في حمانا (قضاء بعبدا) وذلك كما هو مبين على الخريطتين رقم (١ و٢) المرفقتين بهذا المرسوم، الموضوعتين بمقياس ١/١٠٠٠.
المادة الثانية - يجري ضم وفرز العقارات الواقعة ضمن المنطقة المحددة على الخريطة رقم (٢) المشار اليها في المادة الاولى من هذا المرسوم.
المادة الثالثة - صدق تقسيم القطع الواردة على الخريطة رقم (١) المشار اليها في المادة الاولى من هذا المرسوم.
المادة الرابعة - تعتبر من المنافع العامة الاعمال المتعلقة بالضم والفرز المعين على الخريطتين رقم (١ و٢) المرفقتين بهذا المرسوم وفقا لاحكام القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٤/١٢/٧ المتعلق بضم وفرز الاراضي في الاماكن الآهلة.

المادة الخامسة - يلغى كل تخطيط وكل تقسيم موضوع ضم وفرز في منطقة حمانا يخالف التخطيط والتقسيم الوارد في الخريطتين المرفقتين بهذا المرسوم ولاسيما ما هو مصدق بموجب المرسوم رقم ٣٣٥٦ تاريخ ١٩٧٢/٥/١٧.
المادة السادسة - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.
صدر عن رئيس الجمهورية
بعبدا في ٢١شباط ١٩٧٥
الامضاء: سليمان فرنجية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رشيد الصلح
وزير الاشغال العامة والنقل
الامضاء: جورج سعادة

الديوان عاجل
عطفا على ايداع مماثل راجيا اجراء كافة التبليغات اللازمة
مدير عام التنظيم المدني
محمد فواز
وزير الاشغال العامة والنقل
المديرية العامة للتنظيم المدني
الرقم: ١٢٩٧/٤
التاريخ ٢٤ شباط ١٩٧٥
١٩٧٥/٢/٢٦

دعوة
الى دائني ابراهيم جميل الغبرا

بتاريخ ١٩٧٥/٦/٦ قررت محكمة بداية بيروت الافلاسية:
اولا: دعوة دائني ابراهيم جميل غبرا الى الحضور امام القاضي السيد رياض طليع للمناقشة والمذاكرة في الصلح الواقي يوم الاربعاء في ١٩٧٥/٧/٢ الساعة العاشرة والنصف في قاعة محكمة الدرجة الاولى في بيروت.
ثانيا: تعيين الاستاذ فيليب ابو فاضل مراقبا للصلح، مهمته التثبت مما للمستدعي وما عليه من ديون وتقديم المعلومات عن طريقة تصرفه بتقرير يتلى على الدائنين في جلسة المناقشة.
ثالثا: يعرض ابراهيم غبرا دفع كامل دينه مقسطة اقساطا متساوية دون فائدة ابتداء من شهر آب ١٩٧٥ لغاية شهر كانون الثاني ١٩٧٨.
١١ حزيران ١٩٧٥

رئيس القلم
حبيب طباجه

E-75-7

اعلان توظيف

تعلن شركة الزيت العربية الامريكية عن وجود الوظائف الشاغرة لديها حاليًا في المملكة العربية السعودية

اخصائي في الأمراض الباطنية — INTERNIST — ٦٤٨٥ ريالا سعوديا
يجب ان يكون المتقدم متخرجا من كلية معتمدة وان يكون قد امضى سنة واحدة كطبيب امتياز في مستشفى. ويجب ان يكون حائزا على رخصة سارية المفعول لممارسة المهنة، وان يكون لديه شهادة من المجلس الامريكي للطب الباطني او ما يؤهله للحصول على هذه الشهادة او ان تكون مؤهلاته العلمية والمهنية معادلة لذلك ويقبل بها مدير الادارة الطبية في الشركة. ويجب ان يكون مدربا تدريبا خاصا وملما باحد فروع التخصص في الطب الباطني كالتخصص في امراض القلب او القناة الهضمية.

جراح — SURGEON — ٦٤٨٥ ريالا سعوديا
يجب ان يكون المتقدم متخرجا من كلية طب معتمدة وان يكون قد امضى سنة واحدة كطبيب امتياز في مستشفى. ويجب ان يكون حائزا على رخصة سارية المفعول لممارسة المهنة، وان تكون لديه شهادة من المجلس الامريكي للجراحة او ما يؤهله للحصول على هذه الشهادة او ان تكون مؤهلاته العلمية والمهنية معادلة لذلك ويقبل بها مدير الادارة الطبية في الشركة. ويجب ان يكون قد انصرف الى ممارسة مهنة الجراحة لمدة لا تقل عن أربع سنوات بعد الحصول على الشهادة ويجب ان تكون لديه بصورة خاصة خبرة واسعة في جراحة اصابات الحوادث وفضلا عن ذلك يجب ان يكون ضليعا في جميع العمليات الجراحية في البطن وملما بجراحات الصدر العادية.

مدرس مواضيع عالية للصفوف الثانوية يجيد لغتين — ADVANCED ITC TEACHER (SECONDARY BILINGUAL) — ٣٣٩٥ ريالا سعوديا
على المتقدم أن يكون حائزا على شهادة بكالوريوس آداب او علوم من جامعة معتمدة ومتخصصا في اللغة الانكليزية او في الرياضيات او العلوم. ويستحسن ان تكون لديه خبرة لمدة ثلاث سنوات بعد التخرج في تدريس اللغة الانكليزية للاجانب او المواضيع التجارية. ويجب على المتقدم ان يرفق بطلبه سجلا رسميا يبين جميع المواد التي تعلمها في الجامعة وعلاماته في كل منها. ويجوز النظر في توظيف متقدمين تقل خبرتهم العملية عن الحد المطلوب برواتب تقل عن الراتب المذكور اعلاه.

ضارب على آلة "فاريتايب" — VARITYPIST — ١٩٦٥ ريالا سعوديا
يجب ان يكون المتقدم قد اتم الدراسة الثانوية ودراسة أساسية في الضرب على آلة «فاريتايب» في معهد معتمد. ولديه خبرة ثلاث سنوات على الاقل كضارب على آلة فاريتايب ومعرفة جيدة بقواعد اللغة الانكليزية والتنقيط واصول الرياضيات.

محلل مطابقة التكاليف ٣/٢ — COST COMPLIANCE ANALYST — II/III — ٣٢٧٠ ريالا سعوديا
يجب ان يكون المتقدم حائزا على شهادة جامعية مع تخصص في المحاسبة المالية او ادارة الاعمال ولديه خبرة ثلاث سنوات في المحاسبة او اعمال التدقيق. ويستحسن جدا ان تكون لديه خبرة في مراقبة تكاليف الانشاء وسيقوم شاغل هذه الوظيفة بمهام عمله في مناطق نائية يجري العمل فيها على اساس ٦٠ ساعة في الاسبوع. ويحصل على تعويض عن الوقت الاضافي حسب لوائح الشركة. ويجب ان تكون لديه المقدرة على التعامل بصورة فعالة مع موظفين فنيين على مستوى عال وعلى القيام بعمله مستقلا. ويجب ان تكون لديه رخصة سياقة سارية المفعول.

مهندس صناعي "١" — INDUSTRIAL ENGINEER — I — ٥٢٤٥ ريالا سعوديا
يجب ان يكون المتقدم حائزا على شهادة جامعية في الهندسة (ويفضل ان تكون في الهندسة الصناعية) او ادارة الاعمال وان تكون لديه خبرة عشر سنوات.

مهندس صناعي أعلى — SENIOR INDUSTRIAL ENGINEER — ٦٣٠٥ ريالا سعوديا
يجب ان يكون المتقدم حائزا على شهادة جامعية في الهندسة (ويفضل ان تكون في الهندسة الصناعية) او ادارة الاعمال وان تكون لديه خبرة من عشر الى اثنتي عشرة سنة في جميع اوجه اعمال الهندسة الصناعية.

مدير مشاريع "٢" — PROJECT MANAGER — II — ٧٢٧٠ ريالا سعوديا
يجب ان يكون المتقدم حائزا على شهادة بكالوريوس في الهندسة وان تكون لديه خبرة سبع سنوات الى اثنتي عشرة سنة في مجالات متنوعة من اعمال الهندسة بما فيها ادارة المشاريع. ويفضل من تكون لديه خبرة في الاشراف على الاعمال. ويطلب من شاغل هذه الوظيفة بان يقوم باسفار كثيرة قد تضطره الى البقاء بعيدا عن بيته لمدد طويلة.

اقتصادي — ECONOMIST — ٤٦٩٥ ريالا سعوديا
يجب ان يكون حائزا على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من معهد معتمد للدراسات الاقتصادية العليا او يكون حائزا على شهادة ماجستير من معهد معروف للدراسات العليا وان يكون لديه خبرة ثلاث سنوات في اعمال التحليل والابحاث الاقتصادية التي تتعلق بصناعة الزيت.

محلل توحيد مواصفات المواد — MATERIALS STANDARDIZATION ANALYST — ٤٦٩٥ ريالا سعوديا
يجب ان يكون المتقدم حائزا على درجة جامعية في احد فروع الهندسة ولديه خبرة خمس سنوات في هندسة المواد يفضل ان يكون قد قضاها مع شركة زيت تعمل في حقل انتاج الزيت وتكريره.

اما المتقدمون الذين لديهم المزيد من الخبرة العملية في طبيعة مهام هذه الوظائف المفتوحة فقد يوظفون برواتب ابتدائية اعلى تبعا لمؤهلاتهم الشخصية. واما المتقدمون الذين تتوفر لديهم مؤهلات جيدة ولكن خبرتهم دون الحد المطلوب، فقد ينظر في توظيفهم برواتب ابتدائية اقل.
ولن يجري اتصال بالمتقدمين المرفوضين ولن تعاد اليهم طلباتهم ومستنداتهم.
وبالاضافة الى الراتب المبين الذي يشمل علاوة المعيشة الاضافية يحصل الموظفون الذين يشغلون هذه الوظائف على بدل هجرة تبعا لنوع السكن الذي يعين لهم. وذلك فضلا عما يحصل عليه موظفو ارامكو من فوائد وعوائد اخرى تشمل المعالجة في المستشفى والعناية الطبية مجانا وعوائد الاقعاد ونظام الادخار ومشروع معاشات التقاعد.
ويجب على المتقدم ان يتقيد بما يلي، **والا اهمل طلبه:**
١ - ان يقدم طلب لوظيفة واحدة معينة.
٢ - ان يرفق بطلبه صورا عما لديه من شهادات علمية وشهادات خبرة.
٣ - ان يكتب عنوانه الحالي كاملا وبشكل واضح وان يذكر رقم التلفون، اذا امكن.
٤ - ان يقدم طلبه خلال ١٤ يوما من تاريخ اليوم.
فعلى المتقدمين الذين يرغبون في شغل هذه الوظائف ولديهم المؤهلات المطلوبة ان يتصلوا بمكتب شركة ارامكو فيما وراء البحار، صندوق البريد رقم ٣٥٠٤، بيروت، لبنان.

قضايا النهار

بعض ما تقوله الناس

● واقع الادارة صدم الوزراء العسكريين، لان الفوضى والاهمال واللامبالاة والمماطلة و... عمليات الدفع والقبض، او ما يسمونه من قبيل التلطيف اكراميات ـ لان هذه الآفات كلها لا وجود لها في دنيا العسكر.

● الرئيس المكلف اخذته الشفقة على لبنان، لبنان المصايف والاصطياف على الاخص. ترى هل تساءل الزعماء وهم يفحصون ضمائرهم، من اوصل لبنان الى هذه الحالة المزرية؟

● بعد ايام تبدأ الامتحانات الرسمية، فهل يأخذ الذين يعدون الاسئلة في الاعتبار الايام العصيبة التي عاشها الطلبة والتلامذة في نيسان وايار، بحيث لا تأتي الاسئلة كأنها عملية تعجيز تأتي على البقية الباقية من معنويات الذين سيمتحنون؟

● استغل تجار المواد الغذائية المحنة الاخيرة استغلالا بشعا فرفعوا اسعار بعض هذه المواد وأخفوا بعضها الآخر اياما ثم عرضوه باسعار مضاعفة. وقضى سوء طالع المستهلك بان تركز حكومة العسكريين جهودها كلها على قضية الامن مما ادى الى غياب وزارة الاقتصاد وانعدام الرقابة وانفلات الملق.

● اذا كانت الكتل النيابية ترغب فعلا في تلطيف الاجواء وانهاء حالة التوتر والحذر والترقب فلتدع للمعنيين حرية التصرف ما دامت الكلمة الاخيرة للمجلس النيابي، الذي يمكنه حجب ثقته عن الحكومة اذا لم يقتنع بكونها قادرة على انقاذ البلد وبعث الثقة واشاعة الطمأنينة.

لويس الحاج

هل التسوية ممكنة؟

الرئيس فورد يبلغ رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ان الولايات المتحدة مصممة على استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وفي أسرع وقت ممكن. ووزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسينجر يقول في شهادة امام لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب ان الاتحاد السوفياتي وحده لا يستطيع تحقيق تسوية في الشرق الاوسط ولكن في امكانه عرقلة أي اتفاق يتم التوصل اليه. وخلال محادثات الرئيس فورد في سالزبورغ مع الرئيس السادات أعلن الرئيس الاميركي انه في صدد اعداد مشروع للسلام.

هذه الصورة للموقف تشبه الى حد صورة الموقف الراهن في لبنان الذي يزداد تعقدا ويحول دون حسم مسألة تأليف الحكومة.

ان الامر فيه الكثير من التعجيز والقليل من الحسم. ولو حدث العكس أي كانت نسبة التعجيز قليلة ونسبة الحسم كبيرة لامكن التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط. كيف؟

لو أن الرئيس فورد أبلغ اسحق رابين ان الولايات المتحدة تريد تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدل ان يقول انها مصممة على استئناف مفاوضات السلام لكان فهم من كلامه ان هنالك رغبة جادة في تحقيق السلام.

ولو ان الدكتور كيسينجر قال ان الولايات المتحدة ستتعاون مع الاتحاد السوفياتي لتحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط بدل ان يقول ان الاتحاد السوفياتي وحده لا يستطيع تحقيق تسوية ولكن في امكانه عرقلة أي اتفاق يتم التوصل اليه... لو ان كيسينجر فعل ذلك لكان اوحى بأن المسعى الاميركي يتسم بالجدية.

ولو أن الرئيس فورد قال في سالزبورغ انه سيتشاور مع الاتحاد السوفياتي تمهيدا لاعداد مشروع سلام مشترك لساد شعور في المنطقة بأن هنالك رغبة حقيقية من الدولتين العظميين في تحقيق السلام.

وفي ضوء هذا الواقع وهذا التباطؤ سيستمر الوضع على ما هو الى أن تحدث تغييرات ليست في أي حال لمصلحة الحل.

ويبدو ان اعتماد معادلة جديدة تلغي المعادلة التي ما زال معمولا بها حتى الآن، ليس ممكنا بالنسبة الى الولايات المتحدة. والمعادلة المعمول بها هي ان أميركا مع اسرائيل وفي تصرف طلباتها. اما المعادلة الجديدة التي تبدو صعبة التحقيق فهي ان أميركا مع اسرائيل ومع العرب في وقت واحد. وربما تسعى الولايات المتحدة الى تحقيق المعادلة الجديدة على أساس انها ممكنة التحقيق في زمن السلم الى درجة تثبيتها كاستراتيجية، أما في زمن الحرب فانها دائمة الاستحالة.

لكن السعي الاميركي يصطدم بواقع أساسي هو العلاقة التاريخية بين العرب والاتحاد السوفياتي. وأي حل يتم التوصل اليه على حساب هذه العلاقة لن يكتب له حظ التنفيذ، خصوصا ان حجة البعض في رفض السوفيات التي كانت سهلة التداول قبل حرب رمضان أصبحت غير منطقية بعد تلك الحرب التي سجل فيها السلاح السوفياتي انتصارا لم يسجله في المنطقة من قبل.

● ● ●

ان أحدث المعلومات عن محادثات الرئيس فورد ورئيس وزراء اسرائيل أسحق رابين تشير الى ان المشروع الذي أعلن فورد في سالزبورغ أنه سيعده لن يوضع بهذه السرعة وقد يصرف النظر عنه موقتاً لتحل محله خطوة أخرى.

وقد يكون منطلق التصلب الاسرائيلي هو التخوف من اهتزاز المعادلة التي ما زال معمولا بها حتى الآن والتي تحرص اسرائيل على استمرارها. فالعلاقة الحالية تبقى في نظر اسرائيل أفضل بكثير من الضمانة الامنية التي يعد بها كيسينجر.

بعد هذا هل من تسوية؟

أن مقومات أي تسوية هي أن تكون من أعداد اميركي - سوفياتي مشترك، وهذا ليس حاصلا. وأن تمارس الولايات المتحدة ضغطاً على اسرائيل وهذا لم يحصل حتى الآن. وأن تكون علاقات مصر بالاتحاد السوفياتي جيدة وهذا ليس حاصلا في الوقت الحاضر. وأن تكون سوريا مطمئنة الى أن ما سيصيب الآخرين من أي تسوية سيصيبها. وأن يطمئن الفلسطينيون، ولم يحدث أن عاشوا فترة من القلق والترقب كالفترة التي يعيشونها الآن.

واذا فاجأ الرئيس فورد أطراف الازمة بأنه سيؤجل أعداد مشروعه من أجل تحقيق تسوية الى ما بعد قمة يعقدها مع الزعماء السوفيات، فمعنى ذلك أن المنطقة أمام فترة من الانتظار. وفي هذه الفترة قد يسود المنطقة جو من الهدوء ثم تضيع كل المساعي في خضم أجواء الانتخابات الاميركية التي يفترض بسبب ما حدث في جنوب شرق آسيا وما يحدث في الشرق الاوسط أن تتم في جو من المفاصلة.

ويبدو استناداً الى كلام قاله السيد حسني مبارك نائب الرئيس السادات في مؤتمر صحافي في باريس قبل أمس ان مصر متنبهة الى ذلك. والذي قاله مبارك ان مصر لا تتوقع الشيء الكثير من محادثات فورد - رابين، وان الموقف الاسرائيلي لم يتغير، وان مصر ليست متحمسة كثيراً لاستئناف كيسينجر ديبلوماسية الخطوة خطوة.

ولكن مبارك لم يقل ما هو البديل لذلك. ربما لانه يفترض ان البديل هو جولة أخرى من القتال قد تحدث هذه المرة على الجبهة السورية - الاردنية - الفلسطينية.

فؤاد مطر

السي.آي.إي: الاستعمال وسوء الاستعمال



«اغتيال؟ آه، أرجو الا تستعمل هذه الكلمة البغيضة! قل، عوض ذلك، اننا نعمل في اتجاه مفرطه.» (عن «نيوزويك»)

«التايمس» و«الغارديان» خصتا تقرير روكفلر حول نشاطات السي.آي.إي بمقالين افتتاحيين.

«التايمس»

وكالة الاستخبارات المركزية منظمة ضرورية انجزت عملا قيما في مجال جمع المعلومات وتحليلها للادارات الاميركية المتعاقبة. وهي تستحق حماية من الانتقاد العشوائي. الا انها تتطلب ايضاً تدقيقاً قوياً ومنتظماً. انها اداة قوية تمكن اساءة استعمالها في سهولة كما ان من السهل جداً بالنسبة اليها ان تسيء استعمال قوتها الخاصة، خصوصاً مع اتجاهها الى اجتذاب مجندين تفتنهم رومنطيقية التآمر. الى ذلك، لا يهم كيف تنفذ الوكالة عملها: فهي تبقى شذوذاً عن القاعدة في مجتمع ديموقراطي متحرر. وان حاجتها الى السرية والى بعض الاساليب، التي تضطر الى استعمالها، ستتناقض دائماً مع القيم التي وجدت الوكالة من أجل حمايتها. وهذا التناقض لا يمكن تحاشيه: الا ان من الممكن تخفيفه في افضل الحالات.

وكما أظهر تقرير روكفلر فان هذا التناقض لم يتضاءل. ويجب ان يكون هناك الان شك قوي في ان الوكالة تورطت في مؤامرات لاغتيال قادة اجانب، وهذا امر يستحيل تبريره. وظهر في الولايات المتحدة ان الوكالة ضالعة في نشاط غير مشروع. فهي فتحت الرسائل وراقبت المخابرات الهاتفية واغارت على المباني الخاصة وجمعت معلومات عن مواطنين اميركيين واعطت حقناً مخدرة حتى. وان اي شيء من ذلك لا يشكل جزءاً من وظيفتها الفعلية التي هي جمع المعلومات الخارجية. وهكذا، فان ادعاءات الصحافي الاميركي سيمور هيرش ثبتت.

ان مقداراً كبيرا من المسؤولية يجب ان يقع على البيت الابيض. فمنذ انشاء الوكالة تقريباً مال الرؤساء الاميركيون الى استعمالها كسلاح سري للسياسة الخارجية. والى درجة ما، كان يستحيل تحاشي ذلك وان يكن لمجرد مواجهة النشاطات السوفياتية المكثفة في المجال نفسه، الا انه حدثت تجاوزات. بعد ذلك تورطت الوكالة في النشاطات الداخلية خلال موجة الاستنكار التي حدثت في الستينات. ذلك ان البيت الابيض شك في وجود رابط اجنبي، وهو بالطبع استشار وكالة الاستخبارات المركزية، لكن التصرف السخيف للسيد هوفر، رئيس مكتب التحقيق الاتحادي آنذاك، جعل التعاون الصحيح مستحيلا.

وتقول وكالة الاستخبارات المركزية انها قامت بالعمل مترددة ولانه كان ثمة احتمال لوجود اشراف من الخارج ليس الا. وفي النهاية كانت لها الشجاعة، على الاقل، لنقض شكوك رئاسة الجمهورية عندما قالت ان لا دليل على تمويل او تدريب شيوعي لحركة التظاهر وان لا دليل على توجيه او اشراف شيوعي. على انه من أجل الوصول الى هذا الاستنتاج كان على وكالة الاستخبارات المركزية ان تتدخل في عمق في مجالات هي من اختصاص مكتب التحقيق الاتحادي. كما انها اصيبت بعدوى الطريقة التي يخلط فيها البيت الابيض، الفاسد والمتزايد الريبة، بين الاعداء السياسيين والتهديدات لأمن الدولة.

هكذا ثمة خطران يجب تجنبهما. الاول هو انه يمكن اساءة استعمال الوكالة من جانب ادارة متهورة. والثاني هو ان الوكالة يمكن ان تخرج من تحت سيطرة اي انسان لتحقق توسعها الخاص وتضع سياساتها الخاصة. هذان الامران حدثا. وكان تقرير روكفلر للحؤول دون حدوثهما مجدداً. وليس ذلك سهلا. فبمقدار ما يزداد عدد الناس الذين يشرفون على وكالة الاستخبارات المركزية، يزداد الخطر على السرية. الا انه بمقدار ما يتضاءل عدد اولئك، يزداد خطر اساءة استعمال الوكالة، ويبدو ان معظم توصيات روكفلر تحقق انسجاماً ملموساً. ويجب ان تساعد على تحويل فيض الاتهامات والاسرار المكشوفة الى نقاش بناء حول المستقبل.

«الغارديان»

هل بدأت عملية تغطية للرئيس فورد في الولايات المتحدة؟ ام انها نظرية التآمر تسير على هواها؟ على نقيض الادعاءات الاولية لم تقم لجنة التحقيق، التي شكلها نائب الرئيس روكفلر: «بقلب كل حجر». وان الجزء الاكثر اثارة في التحقيق ـ حول الادعاءات القائلة ان وكالة الاستخبارات المركزية ضالعة في مؤامرات لاغتيال قادة أجانب ـ لم ينشر. وفي المقابل، فان الدليل، الذي امكن الحصول عليه الى الآن، سيسلم الى لجنتي الكونغرس، اللتين تجريان تحقيقات حول وكالة الاستخبارات المركزية، والى المدعي العام.

ونظراً الى غموض تحديدات المسؤولية في عمليات الـ«سي.آي.اي»، ليس مستغرباً ان تكون لجنة روكفلر فشلت في اكمال تحقيقها. وكان هذا مؤشر قبل خمسة اشهر واقتصر مبدئياً على نشاطات وكالة الاستخبارات المركزية داخل البلاد. (بموجب شرعة العام ١٩٤٧ يطلب من وكالة الاستخبارات المركزية ان تقصر نشاطها على عمليات الاستخبارات الخارجية). وان رفض نشر تحقيق جزئي هو قرار خاص بالرئيس فورد وحده. ولكن هل يمكن ان يكون اصر على اللجنة ان تكمل تحقيقاتها؟ وقبل ان يجري تحقيق كامل ـ ويوضع تقرير كامل ـ لا أمل في ان تستعيد وكالة الاستخبارات المركزية مصداقيتها. وان تقريراً من نائب رئيس جمهوري ـ ولو وضعه بمساعدة سبعة اعضاء في اللجنة ـ سيظل عرضة للاتهامات بالتحيز السياسي. وعن طريق ترك اكمال التحقيق للجان الكونغرس، التي يسيطر عليها الديموقراطيون، حال الرئيس فورد دون اضفاء طابع التحيز على التقارير. ولسوء الحظ ان لجنة التحقيق البرلمانية واقعة في الحيرة الا ان لدى مجلس الشيوخ لجنة قوية برئسها رجل قوي هو فرانك تشيرتش.

واعلن السناتور تشيرتش ان «لا دليل قوياً» بدعم الادعاءات القائلة ان وكالة الاستخبارات المركزية اشتركت في مؤامرات اغتيال. واستناداً الى مقابلة للسناتور اجراها معه التلفزيون الاميركي، لا دليل على «اغتيالات فعلية... تورطت فيها وكالة الاستخبارات المركزية في شكل مباشر». لكن السناتور، برفضه الاجابة عن اسئلة حول «التورط غير المباشر»، جعل كثيرين يفترضون ان لديه مثل هذا الدليل. ويبقى تحديد ما اذا كان الافراد الضالعون في المؤامرات كانوا يتصرفون كافراد ام كجزء من منظمة وكالة الاستخبارات المركزية. والاهم من ذلك حتى هو البحث في قضية الاشراف على الوكالة. هل تحولت الى دولة ضمن دولة؟ هل اتبعت سياسات تتعارض مع سياسات رئاسة الجمهورية؟ هل هي واسعة جداً ولا تمكن ادارتها؟

ان المعلومات المتسربة الى الآن توحي بان الرؤساء ايزنهاور وكينيدي وجونسون ونكسون كانوا متنبهين الى النشاطات المشوهة لوكالة الاستخبارات المركزية. بالطبع، ثمة تقارير وضعت توحي بان سبب بدء وكالة الاستخبارات المركزية فتح رسائل المناهضين للحرب في اميركا ـ وهو عمل يتناقض مع بنود الشرعة ـ هو ضغوط الرئيسين جونسون ونيكسون. اما المحاولة المتعمدة، التي قامت بها الوكالة للتخلص من حكم الليندي في التشيلي عن طريق «خلق الفوضى»، فقد دعمها الرئيس فورد والوزير كيسينجر، علانية، بالقول: «لا ارى لماذا علينا ان نقف جانباً ونشاهد بلداً يسير نحو الشيوعية بسبب لا مسؤولية شعبه».

ان يكون اعضاء وكالة الاستخبارات المركزية بحثوا في عمليات اغتيال قادة سياسيين لبلدان لم تكن الولايات المتحدة في حالة حرب معها حتى ـ كوبا وجمهورية الدومينيك وفيتنام الجنوبية وهايتي ـ هو دليل ضعف سياسي، وليس دليل قوة. كما ان استعداد الرؤساء لتوريط الوكالة في نشاطات اخرى لا تريد هي تنفيذها يوحي بانه سيصبح من الضروري رسم حدود جديدة للمسؤولية. وستكون الصعوبة في رسم هذه الحدود. ان وكالة استخبارات مركزية مستقلة هي امر غير معقول. كما ان ترك السيطرة للبيت الابيض من شأنه ان يطلق العنان للوكالة في بعض المجالات ويجعلها تستقوي في مجالات اخرى. في حين ان المبالغة في فرض سيطرة الكونغرس يمكن ان تؤدي الى التسبب في ثغرات مضرة في سرية العمليات. وسيكون على الكونغرس أن مزيد تدخله: والارجح ان يكون ذلك بواسطة قلدته. ومن الواجب تطبيق اعمال الاشراف والتوازن على عمليات الاستخبارات كما هي الحال بالنسبة الى غيرها من الاعمال الحكومية.

رد على انسي الحاج

عزيزي الاستاذ انسي،

لقد عجزت الصحافة عن جعلك محترف صياغة اخبار، مقدماً للناس ما يتفق حكام معينون، او مؤسسات داخلية وخارجية تريد اطلاق تيارات معينة؛

فبقيت انساناً حراً، اديباً خلاقاً، مفكراً ثائراً، شاعراً مبدعاً، تلاطم التجارب الدنسة كما تلاطم الوحول ذهباً صافياً، تزيده تبلوراً وتألقاً عندما تهدر مياه الشتاء وتقذف بالوحول الى الاودية العميقة.

بين الادب والصحافة، خصوصاً في بلادنا، عداوة عنيفة، لا يتحسسها الا الادباء الحقيقيون من امثالك: وكل تسوية بين الموهبة والمهنة تعطل الموهبة.

اهنئك بيقظة شاعريتك وادبك وفكرك الفلسفي كلما تأزمت الاوضاع، ووصلت مرحلة الانتحار.

انك تنتفض انتفاضة النسر عندما يرى الاوحال تطمو فوق جناحيه بينما الاجواء الرفيعة تناديه.

عزيزي الاستاذ انسي،

لي على مقالك (★) اعتراضات اساسية، لا يقدر ان يبديها الا من عاني مثلي اربعين سنة في درس امراض هذا المجتمع، ورافق اعراضها عبر مئات السنين.

لقد نسبت المعرفة الى المجرمين السياسيين الذين تعني، فظلمتهم، اذ ان نسبة المعرفة اليهم تضاعف جرائمهم خلال ثلث قرن، وتبعد الشعب عن الوصول الى حقيقة الاسباب التي انحدرت بأوضاعه الاجتماعية والسياسية الى هذه الهاوية.

المجرمون الذين عنيت هم حقيقة مجرمون، ولكنهم مجرمون اغبياء، متوهون في عقلهم وضميرهم، «لهم اعين ولا يرون، ولهم آذان ولا يسمعون» (انجيل) «ختم على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة، ولهم عذاب عظيم» (سورة البقرة الاية السادسة).

بل هم وسيلة اجرام يستعملها هذا الغربي المحترف الاجرام السياسي والاقتصادي، يمارسه في بلادنا ممارسة لها استراتيجيتها وتكتيكها، وقد وضح ذلك كل الوضوح منذ عامية انطلياس (١٨٤٠) وقت اقسم ممثلو الطوائف المختلفة في لبنان في كنيسة مار الياس انطلياس، يمين التعاون لمحاربة القائد البطل، ابرهيم باشا، المخطط لتدمير السلطنة العثمانية البربرية وانقاذ العالم العربي من شرورها وجرائمها المستمرة في بلادنا، منذ اربعة قرون. ان بريطانيا هي التي حاكت مؤامرة عامية انطلياس، واعادت تركيا الى بلادنا.

المجرمون الذين حكموا لبنان منذ فجر الاستقلال (١٩٤٣) لا يستحقون ان يكونوا مسؤولين عن جرائمهم؛ انهم انقاض عصور السلاجقة والصليبيين والمماليك والتتر والعثمانيين خلال تسعة قرون متواصلة من عصور بربرية، لم تنقطع الا مرة واحدة في عهد فخر الدين المعني الثاني.

لو كان اجرامهم نحو انسان واحد لكنا نقول لهم ما قال السيد المسيح: «اغفر لهم يا ابتاه لانهم لا يدرون ماذا يفعلون»؛

لكن اجرامهم نحو شعب كامل، بل نحو بيئة كاملة. فعلينا، على الاقل، ان نزحزحهم عن قيادة شعب هو من انبل شعوب العالم، واشجعها وأكرمها.

المسؤولون عن هذه الاوضاع المستمرة في ترديها ليسوا هؤلاء المجرمين الاغبياء المشوهين بل انت وانا وامثالنا في هذا المجتمع.

نواميس المجتمعات الحضارية، المغلوبة على امرها، تعلمنا ان الفئة الواعية، العارفة، هي المسؤولة عن الحياة والقادرة على ان تبدلها.

الشعب باكثريته محروم العلم الصحيح والعيش الكريم، وهو كادح نهاراً وليلا لتحصيل قوت عياله، وقد تقلصت حياته، عبر قرون البرابرة ومخلفاتهم، من اقطاعيين واكليريكيين وعملاء سياسيين، الى كفاف العيش، يحفظه من الفناء.

نحن مسؤولون عن اعادة الشعب الى وضعه الطبيعي، وعن احياء قضيته وتجديدها.

الفاجعة التي نتألم منها هي موسم تجدد وجود عند هذه الطبقة المتسلطة مع فروعها المنظمة في اوساط الشعب.

فالقضية، اذن، هي اعمق وأبعد مما تتصور. انها معقدة تعقيداً ابليسياً رهيباً، يعتبره المتآمرون على بلادنا، والذين جعلوا من اسرائيل خنجراً في خاصرة مجتمعنا، من عبقريات القرن العشرين.

المسؤولون عن هذه الاوضاع الداخلية وعن مواجهة الغرب المتآمر وعميلته اسرائيل هم فئة قليلة، ولكنها عارفة ومؤمنة وليست مستعدة لان تستمر في هذه الاوضاع المتكلة عاراً تاريخياً على شعبنا، فلتعمل، اذن لانقاذ نفسها وشعبها من الانحدار الى الهلاك.

اخوك

اسد الاشقر

★ «النهار»، ٦ حزيران ١٩٧٥

لماذا قال الاطلسيون لا لطائرة الميراج الفرنسية؟

ريشة شنير. (عن «الموند»)

بقلم جيمس غولد سبره

كانت صدمة للفرنسيين، كما كانت بالنسبة الى الاسوجيين، ان يروا «صفقة القرن للاسلحة» تذهب الى الاميركيين عوض ان تذهب الى أحدهما. وكان الشعبان شددا على أن الطائرات الاوروبية يجب ان تكون من صنع الاوروبيين وعلى ان انتصاراً اميركياً سيكون نكسة خطيرة لمستقبل صناعة الطيران الاوروبية.

ان الحجج من اجل صناعة طيران اوروبية هي حجج وجيهة ـ كما أشار الى ذلك رئيس الحكومة البلجيكية ليو تندمانس ـ وأنه اذا كانت هناك فعلا صناعة كهذه فمن المرجح انها كانت ستنال، على الاقل، جزءاً من هذا العقد الذي قيمته مليارا دولار مع الوعد بمليارات أخرى في المستقبل. أما اذا كانت غير قائمة ـ أي الصناعة ـ فذلك يعود الى ان دولا، مثل فرنسا وأسوج، لا توافق على مثل هذه الامور، كما انها لا توافق على السياسة الدفاعية التي تخصص لها مثل تلك الطائرات الاوروبية.

ثمة سياسة دفاع مشتركة واحدة لاوروبا الغربية هي سياسة الحلف الاطلسي. والسخرية في قصة الطائرات هذه تكمن في ان هناك بلدين «مميزين» هما فرنسا وأسوج، كانا يتنافسان على بيع نوع جديد من الطائرات الحربية للحلف الاطلسي. وعلى رغم ان الاسوجيين يشكلون قصة منفصلة، فان الفرنسيين يدركون، في التأكيد، انه يجب ان يكون هناك ثمن عسكري يدفع في مقابل الامتياز السياسي المتمثل في ابقاء فاصل أمان بعيداً عن حلفاء الماضي.

الفرنسيون مستاؤون، وهذا ما ظهر من خلال ملاحظات رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك حول الاختيار البلجيكي. وهي المرة الاولى تكلف علاقة فرنسا «الخاصة» بالحلف الاطلسي الفرنسيين شيئاً غير المحتمل في العودة اليه. وقبل سنوات كانت هذه العلاقة الخاصة تبدو جيدة عندما كان الفرنسيون الوحيدين الذين يتحاورون مع السوفيات. اما الآن، بعدما بات الجميع يفعلون ذلك، فان فرنسا ما عادت تحصل على مكاسب خاصة. يضاف الى ذلك ان اتحاد الغرب، في تفاوضه مع السوفيات حول قضايا عدة، يعطي ثماره: في حين لم يعد العرض الثانوي الفرنسي يلقى اقبالا.

وكانت زيارة الرئيس جيسكار ـ ديستان لبروكسل، قبل اسبوعين، بعدما تهرب من متابعة قمة الحلف الاطلسي، امرر مثل للازدواجية الفرنسية حيال الحلف. وكما قال احد المراقبين للشؤون الخارجية كانت فرنسا مثل تلك الفتاة في الرواية، التي تقول: «سأشرب معك الشمبانيا لكني لن اصعد معك الى الشقة».

بالنسبة الى اسوج لم يكن لها قط كبير حظ في ان تبيع طائرتها الـ«فيجن»، التي سحبت للمنافسة «اورو ـ فايتر»، للحلفاء: لانه بدا مستهجناً بعض الشيء ان يعتمد حلف عسكري على بلد محايد للحصول على طائراته. لقد قطع الاسوجيون وعوداً قوية بأنه لن يكون هناك حظر على قطع الغيار او اي شيء من هذا القبيل في حال نشوب نزاع مسلح، الا ان ذلك لم يكن كافياً.

اما الفرنسيون فكانت لهم آمال اقوى، ذلك ان فرنسا عضو في الحلف وعضو في منظمة شمال الاطلسي على رغم انها غير داخلة في القيادة العسكرية. واعتقد الفرنسيون انه اذا ما اشترت البلدان الاربعة ـ نروج والدانمارك وهولندا وبلجيكا ـ طائرة الميراج الجديدة «ف ـ ١»، وهي طائرة ممتازة، فان صناعة الطيران الفرنسية ستصبح نواة صناعة طيران اوروبية.

في اي حال، كانت البلدان الاربعة مصممة على شراء نوع واحد من الطائرات. وباتت فكرة «توحيد النوع» شبه ولع في الحلف الاطلسي، وثمة حماسة كبيرة لفكرة استعمال الاميركيين والاوروبيين اسلحة موحدة وبالتالي توفير الملايين التي تبدد حالياً على اساس القطع المطابقة.

في اجتماع عقدته لجنة التخطيط الدفاعية للحلف الاطلسي قبل نحو اسبوع، بدأ وزراء الدفاع (باستثناء فرنسا) دراسة انشاء وكالة اطلسية تؤمن توحيد الاسلحة المقبلة وتوفر طريقا لتوحيد اسلحة الحلف.

هنا ايضا ارتبك الفرنسيون. فمن شأن هذه الوكالة ـ في شكل أسسها ـ ان تضع اساسا لصناعة اوروبية بلغة الولايات المتحدة ان تشترك معها في مساوئ تحدد المشتريات الاوروبية من الولايات المتحدة. وستكون امام فرنسا اكبر مسح وبائع للاسلحة في اوروبا، احتمال مرجع بعد الانضمام الى وكالة الحلف الاطلسي او خسارة مبيعاتها المهمة كلها.

ويواجه الفرنسيون صعوبة في ما يتعلق بسياستهم الدفاعية اكثر منهم لوقت مضى. وربما كان ذلك سبب تحدث المقابر عن انهم يعيرون هذه السياسة. فقد كانت خسارة صفقة الطائرات صدمة قوية. فالدول التي تريد شراء الصناعات الدفاعية ستتطلع الى التصدير لحفظ الاكلاف الباهظة. الا ان هناك مشاكل اخرى. وقرر الرئيس جيسكار ـ ديستان، من امام، ان اوروبا لا تستطيع تطوير الآن سياسة دفاعية مشتركة لان الاتحاد السوفياتي لن يرضى بذلك. كان يمكن ان تبدو صحيحة من هم يعولون على عشرة اعوام، الا انه بدو مغلوطا اليوم.

ووجهة النظر ـ والرئيس الفرنسي في شكل غير مباشر ـ استخدمها لانتقاد سريع عن وزير الدفاع الالماني الغربي جورج لبير الذي قال انه ربما لم تكن الآن مناسبة بعد لدفاع اوروبي مشترك. ولكن ليس بسبب ما يريده موسكو. واعترف السيد لبير، على انه وللمرة الاولى، ان فرنسا وبريطانيا تبحثان في تصميم مشترك لصاروخ التكتيكي النووي الفرنسي «بلوتون» الذي يحاول شق طريقه عبر نهر الراين.

لقد وقعت سياسة الدفاع الفرنسية في مأزقها. ولا يمكن الدفاع عن القضية الاوروبية في ما يتعلق بمبيعات الطائرات عندما تكون فرنسا اطلقت مع حلفائها حول اسس دفاع اوروبي طوال العقد الماضي وهي لم تعد حتى بسياسة واضحة في ما يتعلق بهذه الامور كالتوحيد المشترك لطائراتها مع طائرات الدول الاخرى في الحلف الاطلسي في حال نشوب نزاع.

والواقع ان فرنسا ستستفيد من توحيد الاسلحة للحلف الاطلسي اذا ما اشتركت في تخطيط دفاع الحلف وفي مؤسساته. ويتساءل وزير الدفاع البلجيكي: «لماذا تكون فرنسا اوروبية فقط عندما يتعلق الامر بالاسلحة. ليس لدينا ما نتعلمه من الفرنسيين لنكون اوروبيين جيدين».

(عن «انترناشونال هيرالد تريبيون»)



مسؤول قيادي في فتح: سنتصدى لمحاولة تمرير الحل الاميركي كما ساهمنا في افشال كيسينجر

اعلن مسؤول قيادي في حركة فتح ان الحركة ستواجه الحل الاميركي وستسعى الى افشاله كما ساهمت في افشال مهمة الدكتور كيسينجر الاخيرة.

وجاء ذلك على لسان السيد ماجد ابو شرار امين سر المجلس الثوري لحركة فتح والمسؤول عن الاعلام الموحد، وذلك في الندوة التي اقيمت في طرابلس (ليبيا) مساء الثلثاء ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تفاصيلها امس. وتحدث في هذه الندوة ايضاً السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين.

ومما قاله حواتمه: «ان ما نشهده الآن من مؤامرات لتنفيذ الحل الاستسلامي هو حلقة من سلسلة حلقات بدأتها الرجعية العربية بقبول الحل الاميركي». وزاد: «انها سلسلة تنازلات كان اولها الموافقة على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي يلغي الشخصية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه، تلك الشخصية التي استهدفها تآمر عام ١٩٤٨».

وذكر: «ان شعبنا يدرك انه رأس الحربة: فهو يناضل بكل قواه، لانه اخذ الدور الصراعي مع العدو دفاعاً عن الامة العربية».

واشار الى ان «الحل الاميركي يستهدف ضرب الثورة الفلسطينية خطوة خطوة، وتمزيق الهوية الفلسطينية خطوة خطوة، ونسف البرنامج المرحلي خطوة خطوة».

«فوق اجسادنا»

وقال السيد ماجد ابو شرار: «ان المنطقة العربية تتعرض الآن لمؤامرة خطرة وواسعة تستهدف مستقبل هذه الامة العربية من اجل ضرب حركة التحرر واخضاع الامة العربية لارادة الامبريالية والصهيونية والرجعية من اجل الاستمرار في نهب ثرواتها».

واضاف: «نحن في مواجهة هذه المؤامرة أمامنا طريقان: أما نخضع، وأما ان نتصدى ونحن نقول لا بد ان نقف باستمرار موقف التصدي وان نكشف موقف المستسلمين ونعريهم. ونحن في فتح لا يمكن ان نحني رؤوسنا للعواصف ولن نذهب الا الى طريق الثورة، طريق فلسطين، وسنناضل في سبيل كشف وتعرية المستسلمين».

واوضح: «ان سقوط الفلسطيني يعني سقوط العربي. اننا في حركة فتح نقول ان ما يجري الآن على الساحة هو محاولة مكشوفة لتمرير الحل الاميركي ولا يمكن اطلاقاً الا ان نقف منه موقف المواجهة والتصدي، وهو الموقف المفهوم من الجماهير: الموقف القائم على الرفض الثوري لا الرفض اللفظي. هذا هو الموقف الذي عليه نسير لذا فانني اعلن اننا لا يمكن ان نسمح بمرور المؤامرة، واذا مرت فلن تمر الا فوق اجسادنا».

سافوي ثانية وثالثة

وقال: «نحن في فتح لم نفوض احداً التحدث باسمنا، ونؤكد مجدداً اننا نقف باستمرار في وجه كل المحاولات الرامية الى الصلح والاعتراف والتنازل. اننا لن نقف موقف المتفرج امام مرور اي بضاعة للعدو من قناة السويس. وكما ساهمنا في افشال مهمة كيسينجر، عبر عملية سافوي العظيمة، فان علينا ان ننتظر سافوى ثانية وثالثة وهؤلاء الرجال المقاتلون يؤمنون بحقهم في استمرار الثورة، ويفهمون ماذا يعني برنامج النقاط العشر وهم الامناء على التصدي للحلول التصفوية وعلى نسف كل المستسلمين. من اجل ان نقف الموقف المتصدي لا بد ان نشدد من وحدتنا الوطنية والالتفاف حول البرنامج المرحلي، المقر من قبل المجلس الوطني الفلسطيني بالاجماع وعلينا ان نفرز معسكر الاصدقاء ومعسكر الاعداء ونستمر في تصعيد كفاحنا السياسي والعسكري داخل الارض المحتلة».

اميركا تتجه الى الخطوة خطوة والانسحاب قديتم في الجبهات الثلاث

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

المحادثات بين الرئيس فورد واسحق رابين جرت في اطار النقاط الآتية:

١ - مساعدة اميركا لاسرائيل يجب الا تكون على حساب تعريض المصالح الاميركية مع باقي الدول العربية.

٢ - ابلغ فورد رابين انه مع احترامه لآراء اعضاء مجلس الشيوخ، الا ان المسؤولية الاجرائية لتنفيذ الديبلوماسية الاميركية تكمن في الرئاسة.

٣ - ان تركيز الرئيس فورد على ان الوضع في الشرق الاوسط لم يعد يتحمل الجمود يعني انه لن يسمح للديبلوماسية الاميركية بأن تتسابق مع الجداول الزمنية التي تطالب بها اسرائيل: كما ان التقييم الاميركي للوضع في الشرق الاوسط ليس منسجما مع ما قاله رابين في انه كلما طال الوقت تفككت الجبهة العربية وأصبح العرب على استعداد للتنازلات. من هنا نشأ الانطباع في الاوساط العربية الديبلوماسية في واشنطن ان خطوات الانسحاب ستتخذ على الجبهات العربية الثلاث، وأن كان رابين يحاول أن يشتري المزيد من الوقت باعلان استعداد اسرائيل للانسحاب من سيناء ثم البحث في المسائل الاخرى.

٤ - يظهر ان الرئيس فورد قد يتجاوب مع هدف رابين بضرورة تجنب اعلان سياسة اميركية عامة في ما يتعلق بالشرق الاوسط وفي الوصول الى تسوية سلمية شاملة: وان رابين ابدى مخاوف من احتمال اعلان اميركي مشابه لمشروع روجرز يأتي نتيجة اعادة تقييم السياسة الاميركية. ان رابين يعتبر مثل هذا الاعلان الآن بمثابة تضييق على امكان اسرائيل في المساومة والمناورة داخل المجتمع الاميركي.

٥ - كما تبين لفورد وللمسؤولين الاميركيين ان رابين بدا كأنه فاقد القدرة على الحسم نظراً الى التناقضات داخل الحكومة الاسرائيلية. وقد ركز رابين في محادثاته على ضرورة تلبية طلبات اسرائيل المالية والعسكرية في شكل مستمر وطويل الامد لتتمكن اسرائيل من ان تتخلى «عن اجزاء من الاراضي العربية المحتلة».

ويبدو الآن ان التوجه الاميركي هو نحو استئناف ديبلوماسية الخطوة خطوة.

منظمة التحرير في منظمة العمل

جنيف - وصف - وافقت منظمة العمل الدولية التي يشترك في مؤتمرها ممثلو أصحاب الاعمال والنقابات في ١١٨ دولة، على قبول منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرير الافريقية في عضوية المؤتمر كمراقبين من دون أن يكون لها حق التصويت.

رابين يتابع محادثاته في واشنطن

فورد: فشل جهود السلام سيكون فاجعة

فورد ورابين يتبادلان الانخاب. (اي. ب. راديو)

واشنطن - اب، ي ب، وصف، رأ - استأنف الرئيس فورد مساعيه أمس لايجاد حل للجمود المخيم على أزمة الشرق الاوسط فاجتمع للمرة الثانية برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان فورد ورابين احرزا تقدماً خلال اجتماعهما الاول.

وذكرت مصادر ان اسرائيل قد تكون مستعدة لتقديم تنازلات في مرحلة جديدة من مفاوضات السلام التي ترعاها أميركا اذا حظيت بدعم أميركي في شكل مساعدات عسكرية وضمانات أخرى.

وكان رابين قال مساء الاربعاء انه يأمل ان يكون هناك تحرك حقيقي نحو السلام في الشرق الاوسط نتيجة جهود الولايات المتحدة. وأوضح رابين في كلمة ألقاها خلال حفل عشاء أقيم له في البيت الابيض انه نال تأكيدات باستمرار قيام الولايات المتحدة بدور رئيسي في السعي الى تسوية في الشرق الاوسط.

وأبلغ رابين الرئيس فورد انه شاكر ومسرور للدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في السعي من أجل السلام «ولانكم مصممون على مواصلة القيام بدور رئيسي في تحقيق السلام».

وقال رابين انه سيحاول خلال محادثاته في واشنطن ايجاد افضل سبيل يمكن لاسرائيل التعاون فيه مع الولايات المتحدة في التحرك نحو السلام.

وقال فورد ان هدف المحادثات هو ضمان انه لن يكون أي ركود في السعي لايجاد سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. «واظن ان في امكاننا النجاح بالمثابرة».

وشرب فورد نخب «العلاقة الوثيقة بين بلدينا» وقال «ان من المصلحة المشتركة ان تنجح الجهود من أجل تحقيق السلام. وسيكون فشل هذه الجهود فاجعة».

جولة كيسينجر

وفي هذا الاطار نفت وزارة الخارجية الاميركية نبأ يقول ان الدكتور هنري كيسينجر ينوي زيارة مصر وسوريا والاردن في أواخر حزيران حاملاً مقترحات جديدة حول انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة.

لكن وكالة «اليونايتدبرس» نقلت عن مصادر ديبلوماسية في واشنطن قولها ان كيسينجر قد يزور الشرق الاوسط في النصف الاول من تموز.

تعليق اسرائيل

في تل أبيب قالت اذاعة اسرائيل في تحليل لها من واشنطن للجولة الاولى من محادثات فورد ورابين انه «تم التوصل الى اتفاق مبدئي حول موضوع واحد: وهو ان الولايات المتحدة واسرائيل تفضلان الاستمرار بأسلوب الحل على مراحل. لكن حتى الآن لم تعرف الشروط التي يستطيع بواسطتها كيسينجر استئناف مهمته. وتجدر الاشارة الى أن الرئيس فورد في حديثه الى رئيس الحكومة رابين: عبر عن استعداد الرئيس السادات لمتابعة أسلوب الخطوة خطوة. لكن ثمة شك في أن يكون رابين عرف مواقف السادات بصورة مفصلة. مثلاً بالنسبة الى الطلب المصري المتعلق بالانسحاب الكامل من الممرات وحقول النفط. وبالنسبة الى مدة الاتفاق. وعلى ما يبدو، وهذا مجرد انطباع: لم يكن هناك اتفاق في الرأي في الجلسة الاولى من محادثات فورد ورابين وليس صدفة ان الرئيس الاميركي كرر في بيان نشر فوراً بعد الاجتماع الاول، تحذيره من الجمود. ولقد وصف هذا البيان بانه شديد اللهجة. بناء لأقوال صحافي أميركي قديم. ولقد كرر الرئيس فورد ذلك في خطابه الذي ألقاه خلال مأدبة العشاء التي أقامها على شرف رئيس الحكومة رابين».

وقال ناطق حكومي اسرائيلي ان زيادة المساعدات العسكرية الاميركية لاسرائيل لا يمكن اعتبارها بديلاً عن «التنازلات المصرية» لتحقيق السلام.

ادانة انديرا غاندي باستخدام اساليب لا شرعية في الانتخابات البرلمانية الاخيرة

رئيسة وزراء الهند لن تعتزل قبل صدور حكم الاستئناف

نيودلهي - أب، وصف - قررت السيدة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند البقاء في منصبها في الوقت الحاضر على الاقل، رغم أدانتها اليوم بالفوز في أنتخابات ١٩٧١ البرلمانية بأساليب لا شرعية. فبعد دقائق من صدور الحكم بادانتها أعلن محاموها أنهم سيخوضون معركة قانونية لنقض الحكم.

وكان القاضي جاغ موهنلال سينها قد حكم عليها بمنعها من تولي اي منصب رسمي أو خوض الانتخابات خلال مدة ست سنوات. الا انه ارجأ البدء بتنفيذ الحكم عشرين يوماً كي يتيح لها فرصة تقديم استئناف. ويتوقع أن تطلب غاندي تمديد المهلة الى ما بعد البت بالاستئناف الامر الذي يحتمل ان يستغرق أشهراً.

وقد ادانت المحكمة العليا في الله اباد غاندي باستخدام أساليب لا شرعية في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام ١٩٧١ ومنعتها من تسلم اي منصب رسمي حتى العام ١٩٨٠. وتواجه غاندي أيضاً خطر فقدان عضويتها في البرلمان.

هل تعتزل؟

ومنحت المحكمة رئيسة الوزراء مهلة عشرين يوماً للتخلي عن رئاسة الحكومة الامر الذي سيسمح لغاندي بأستئناف الحكم لدى المحكمة العليا. الا ان هناك دلائل تشير الى أنها قد تعتزل الحكم خلال مدة الاستئناف.

وفي الوقت الذي علمت غاندي بقرار الادانة بدأت مشاوراتها مع كبار الرسميين في حزب المؤتمر الحاكم.

وكان النائب الاشتراكي راج نارين طعن بفوز غاندي مؤكداً أنها أستغلت الرسميين الحكوميين في حملتها الانتخابية في الله اباد وأنها أنفقت أكثر من ٣٥ الف روبية (٤٥٠٠ دولار) على هذه الحملة ووجهت نداءات دينية لكسب أصوات الناخبين الهندوس.

وقد صدر الحكم بعدما أعلنت غاندي براءتها أثناء استجواب المحكمة لها في الله أباد مدة يومين في آذار الماضي.

ويذكر ان غاندي فازت في الانتخابات العامة الاخيرة بـ ١٨٣ الف صوت ضد منافسها ناريان الذي نال ٧١ الف صوت. الا ان الاخير اتهم غاندي لدى اعلان النتيجة بأنها نالت الاصوات بطرق غير قانونية.

وأعلن مصدر رسمي في نيودلهي أمس ان رئيسة الوزراء طلبت من المحكمة العليا في الله اباد حق أستئناف الحكم الموجه ضدها. ويقول المراقبون ان قرار ادانة غاندي كان موضع أهتمام كبير في البلاد لاثاره السياسية. ورغم أن موقع غاندي لم يطرأ عليه أي تغيير حتى الآن، فان اعداءها السياسيين سيستغلون بالتأكيد قرار الادانة الذي لن يصبح ساري المفعول الا بعد صدور الحكم النهائي خلال عشرين يوماً. واذا أكدت المحكمة العليا قرار الادانة فانه سيتعين على غاندي الانسحاب من الحياة السياسية خلال السنوات الست المقبلة وفقاً لاحكام القانون.

وأشارت الاوساط المقربة من رئيسة الوزراء الى ان غاندي لن تستقيل قبل صدور حكم الاستئناف. الا ان المصادر نفسها أكدت ان المعارضة ستشن حملة عنيفة لاجبار غاندي على الاستقالة.

بعض الاتهامات

ومن ضمن الاتهامات الموجهة الى غاندي والتي وافقت عليها المحكمة أستخدام طائرات الهليكوبتر والاجهزة العسكرية خلال حملتها الانتخابية والاتفاق مع جهاز الشرطة على أقامة منصات واستعمال مكبرات صوت. وجاء في قرار الادانة أيضاً ان رئيسة الوزراء قامت بممارسات «لا شرعية» منها توزيع الالبسة والمشروبات الكحولية والبطانيات مجاناً بالاضافة الى نقل الناخبين مجاناً الى مراكز الاقتراع. واتهمتها أيضاً بأنها تجاوزت المبلغ المسموح به رسمياً لتغطية نفقات الحملة الانتخابية.

وفي وقت لاحق أصدر وزراء عدة في حكومة غاندي أمس بياناً أكدوا فيه ثقتهم برئيسة الوزراء وشددوا على انها «تواصل ممارسة صلاحياتها من أجل وحدة واستقرار وتقدم البلاد». وحمل البيان توقيع السيد شافان وزير الخارجية والسيد براهماناندا ردي وزير الداخلية والسيد بوروا رئيس حزب المؤتمر ووزراء الزراعة والمواصلات والعدل والاتصالات.

فولبرايت وابو عمار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسباب الرئيسية لفقدانه مقعده في مجلس الشيوخ الاميركي.

وعرض عرفات الموقف الفلسطيني من كل جوانبه، وتوقف في شكل خاص عند التطورات الاخيرة. لكن بدا من العرض الذي قدمه عرفات انه كان يتحدث الى سياسي يعرف الكثير عن القضية الفلسطينية وعن مشاكل المنطقة.

واعرب ابو عمار عن استيائه الشديد من موقف الولايات المتحدة من الفلسطينيين وقضيتهم. ومما قاله: «ان اميركا لم تقدم حتى الآن على الخطوة الاولى والاساسية في طريق السلام العادل وهي الاعتراف بالحق الفلسطيني وبالمؤسسات الفلسطينية وبمنظمة التحرير».

وشرح عرفات الوضع العربي من جوانبه المختلفة وموقع القضية الفلسطينية عربيا ودوليا.

جنيف

وتحدث فولبرايت فشدد على اهمية القضية الفلسطينية التي يعتبرها «محور» النزاع. وقال ان الفلسطينيين طرف اساسي في النزاع، وان ممثلي الشعب الفلسطيني يجب ان يدعوا الى مؤتمر جنيف، لدى استئنافه بصفة كونهم ممثلي الطرف الاساسي في النزاع.

وقال عرفات: «لا نعرف اذا كان مؤتمر جنيف سيعقد ام لا. قالوا لنا: سيعقد في حزيران، ثم في تموز، ثم في ايلول... لكن ليس هناك اي دلائل جدية حتى الآن على انعقاده. في اي حال، لم توجه بعد الدعوة الى منظمة التحرير لحضور مؤتمر جنيف. وموقفنا من الاشتراك في المؤتمر او عدم الاشتراك نقرره في ضوء تلقينا الدعوة».

وتطرق فولبرايت الى اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط الجارية حاليا واعرب عن امله في أن تتخذ ادارة الرئيس فورد موقفا «اكثر اعتدالا» تجاه قضايا الشرق الاوسط من مواقف الرؤساء الاميركيين السابقين.

وتناول الحديث ايضا النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة ومدى تأثيره على السياسة الاميركية.

رأيه في عرفات

وقالت المصادر المطلعة لـ«النهار» ان انطباع فولبرايت عن عرفات كان «ممتازاً» وان فولبرايت قال بعد انتهاء الاجتماع: «ان عرفات رجل سياسي يتفهم الواقع الدولي وواقع المنطقة وقد تكلم امامي عن قضايا شعبه في شكل قوي ومقنع».

وحضر هذا اللقاء السيد عبد الجواد صالح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسيد شفيق الحوت مدير مكتب المنظمة في بيروت والدكتور هشام شرابي وعدد من مرافقي فولبرايت.

وكان فولبرايت صرح لدى وصوله الى بيروت قبل الظهر انه يعتقد «ان كل العناصر تشير الى وجوب التوصل الى السلام. وأمل ان يتخذ الرئيس فورد موقفا ايجابيا بعد اجتماعاته المتعددة. وكان سبق له ان اعلن انه سيتخذ قرارا بالنسبة الى سياسة الولايات المتحدة آمل ان يكون قرارا حكيما وبالتالي يمكنني الموافقة عليه».

وسئل الى اي مدى تؤمن السياسة الاميركية بالقضية الفلسطينية فقال: «لقد كانت هذه القضية مهمة دائما منذ البداية. واستطيع ان اضيف ان الشعب الاميركي اصبح اكثر وعيا لهذه القضية المهمة جدا بعدما كان المسؤولون الاميركيون يعون ذلك دائما».

اللقاء مع الرئيس

ومن المقرر ان يجتمع فولبرايت ظهر اليوم الى الرئيس سليمان فرنجيه ويتناول الغداء الى مائدته. وسيغادر بيروت الى دمشق غدا السبت.

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف عليه

كريم جرجس خوري

والد انطون خوري وسهام زوجة السيد جورج سفري وردست زوجة السيد جان حاك مورد وشقيق امين وانيس والانسة سعاد وذلك اثر عملية جراحية في باريس.

تعلن ترتيبات الدفن ويكأيد في ما بعد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصر الله اسعد المعوشي

زوج شارلوت المعوشي

والد ماتو زوجة الدكتور انطوان خوري واندريه زوجة القاضي مارون عويز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ حزيران في كنيسة مار مارون، حزين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في حزين ايام السبت والاحد والاثنين ١٤ و١٥ و١٦ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة وفاة المرحومة

زاهية قطار

ارملة المرحوم الياس كرم

والدة لور زوجة انطوان عميق واميل

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية، شارع سرسق، ملك امين نادر، قرب فرن الكفوري ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى عن ١٨ عاما المأسوف على شبابها

نجوى يوسف صايغ

ابنة السيد يوسف شاهين صايغ، شقيقة سمير وسمي وريما، عماها جورج ووديع صايغ، خالاها متى ورايلي بوري.

تقبل التعازي في منزل والدها، ملك يوسف قطار، شارع الدكتور ريحان المتفرع من الحمراء، مفرق ملاذا، رأس بيروت اليوم الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة وفاة المرحوم

احسان محمود السعيد

يستقبل آل السعيد المعزين في بيت محمود احسان السعيد، بناية فلاحة وبستاني، الطابق الثالث، تجاه مستشفى التمديد المركزي، شارع شوبرت، منطقة عين التينة، وذلك يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ حزيران. قبل الظهر للسيدات وفي المساء للرجال.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نعيم سليم صيقلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار متر، الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا السبت ١٤ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة ليلى لطفي

ارملة المرحوم صبحي بك الفضل.

وبالمناسبة تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في السطيد الساعة العاشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد يقام قداس وجناز في كنيسة السيدة في الدامور عن نفس المرحوم

اديب يوسف نصر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ حزيران في منزل الفقيد في الدامور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل فارس انطون

زوج نقلا ناصيف ماكرزل ووالد الدكتور جورج والمحامي فؤاد وجورج وصيكياف.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة السيدة - المتن.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ حزيران في منزل الفقيد في المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ حزيران يقام في كنيسة سيدة الزروند في دوق عصبح قداس وتقديم البخور لراحة نفس المأسوف عليه

المر عبده الحاج

رئيس بلدية دوق عصبح

عائلة الفقيد تدعو الاهل الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نزار محمد جابر

والد المحامي اسامة ... وطارق، شقيق فؤاد واديب ... والمرحومين ... والمحامي عباس ...

تتلى آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٥ حزيران في النادي الحسيني في المصيطبة.

ويستقبل المحامي اسامة جابر المعزين ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ و١٨ حزيران في منزله، رأس النبع، شارع محمد الحوت، ملك جابر.

في مناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

يوسف شاكر جبران

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ حزيران قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

يقام الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر الاحد ١٥ حزيران قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

اولغا

ارملة المرحوم ملحم شمعي

وذلك في كنيسة مار انطونيوس المارونية، شارع ماسبورو.

اولاد الفقيدة ... يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

كيفورك خاتشرسيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٥ حزيران في كنيسة ...

عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

المختار اميل جرجي غلام

ارملة الفقيد واولاده وآل غلام يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في حضور قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ حزيران في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في بيروت.

مدام بتحبي نرش؟

يا دخيلك مباح رشونا وخطفونا...

من مقررات مجلس الوزراء: تأمين رش مبيدات الحشرات.

اتفـــاق الملـــك حســـين والاســـد

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

شاركت فيه، الى جانب كبار المسؤولين في الحكومة والقوات الاردنية المسلحة، حشود من ابناء الشعب العربي الاردني انطلاقا من ايمانها العميق بوحدة هذا الشعب مع شقيقه الشعب العربي السوري وتلاحم مسيرتهما النضالية على امتداد تاريخهما المشترك ووحدة الاماني والآمال بين القطرين الشقيقين وتعبيراً عن تقديرها لدور سوريا الباسلة بقيادة قائدها العظيم في المسيرة العربية المشتركة.

وقد عقد الزعيمان العربيان الكبيران سلسلة من المباحثات سادها جو الاخوة والمحبة والاتفاق التام، وتناولت المباحثات العلاقات بين البلدين الشقيقين كما تناولت الوضع في المنطقة والوضعين العربي والدولي، واشترك في هذه المباحثات:

أ – عن الجانب العربي السوري السادة: محمود الايوبي، عبدالحليم خدام، اللواء مصطفى طلاس، احمد اسكندر احمد، اللواء زهير غزال، الدكتور اديب الداودي، عبدالكريم الطباع السفير في عمان.

ب – عن الجانب الاردني: الامير محمد الممثل الشخصي للملك حسين، الامير حسن ولي العهد، السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع، السيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي الهاشمي، الامير رعد بن زيد وزير البلاط، المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام، الفريق زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان، السيد نبيه النمر السفير في دمشق.

الانسحاب الكامل والقدس

وناقش الزعيمان الكبيران الوضع المتفجر في المنطقة واستمرار العدو الاسرائيلي في رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في أرضه ووطنه، وما يمكن ان يؤدي اليه هذا الوضع من آثار خطرة على الامن والسلام الدوليين. وعبرا عن رغبتهما في تحقيق السلام العادل الذي لا يقوم الا على أساس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي العربية المحتلة منذ عدوان حزيران ١٩٦٧، والقدس في طليعتها، وتأمين الحقوق الوطنية لشعب فلسطين.

كما عبر الزعيمان عن اعتزازهما بالصمود العربي في الاراضي المحتلة والمقاومة المستمرة للاحتلال، وناقش القائدان الوضع العربي والظروف التي تمر بها الامة العربية وما تتطلبه من مزيد من التضامن والتلاحم وحشد الطاقات والاستخدام الافضل لطاقات العرب وامكاناتهم. كما أكدا أهمية الاستمرار في التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط في المجالات المختلفة.

وعرض الجانبان الانجازات التي حققتها الامة العربية اثر حرب رمضان التحريرية في المجال الدولي والتي برزت في التأييد العالمي للحق العربي وفي القرارات التي صدرت عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها للعام ١٩٧٤ والمتعلقة بالقضية الفلسطينية.

لجنة مشتركة

وانطلاقا من ايمان القائدين العربيين بأن هدف الوحدة هو الهدف المقدس الذي ضحت في سبيله الاجيال وكافحت من أجل تحقيقه، ووفاء لرسالتهما في خدمة اماني شعبهما وآماله في الوحدة وتكريسا منهما لاخوة بلديهما ووحدة المصالح والاهداف لشعبهما العربي، وتقديرا منهما للظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية وما تتطلبه من مزيد من التلاحم والحشد والاعداد، وايمانا منهما بالدور الرئيسي الذي تنهض به المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية للدفاع عن الارض والحق العربيين ودعم المسيرة المشتركة، فقد اتفق الزعيمان على تشكيل لجنة عليا مشتركة تضم عددا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في كلا القطرين يرئس كل جانب فيها رئيس مجلس الوزراء ويكون من مهماتها ما يأتي:

١ – وضع خطط العمل اللازمة لتطوير برامج التعاون والتنسيق والتكامل بين البلدين الشقيقين في سائر المجالات والميادين السياسية منها والعسكرية والاقتصادية والتربوية والاعلامية والثقافية وغيرها.

٢ – متابعة تنفيذ تلك الخطط.

٣ – الاشراف على أعمال اللجان الفرعية القائمة واللجان التي تشكلها اللجنة العليا المشتركة.

وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعات دورية في كل من دمشق وعمان مرة كل شهرين، وكلما دعت الحاجة الى ذلك.

وتحدد موعد اجتماعها الاول في منتصف تموز المقبل.

وقد أشاد سيادة الرئيس حافظ الاسد بمواقف أخيه جلالة الملك حسين وبالنهضة التي حققتها المملكة الاردنية الهاشمية بقيادته الباسلة الحكيمة كما أعرب سيادته عن تقديره للقوات الاردنية المسلحة واعتزازه بدورها الباسل في حرب رمضان والجولان واعجابه بمستواها الرفيع وما حققته بقيادة جلالة قائدها الاعلى من انجازات في بناء قوتها وتطوير قدراتها.

كما أشاد جلالة الملك حسين بمواقف أخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد وما حققته الجمهورية العربية السورية في عهده الميمون من خطوات واسعة في طريق النهضة الشاملة في ظل قيادته الشجاعة الرائدة.

كما أعرب جلالته عن اعتزازه العميق بالقوات العربية السورية المسلحة ودورها البطولي في حرب رمضان والجولان وسائر معارك التحرير واعجابه بما حققته لها قيادة الرئيس حافظ الاسد من مستوى رفيع في بناء قدراتها وتطويرها.

واتفق الزعيمان الكبيران على ضرورة تبادل الزيارات بينهما وكذلك بين المسؤولين في بلديهما الشقيقين. وقد وجه سيادة الرئيس الاسد الدعوة الى أخيه جلالة الملك حسين فقبلها جلالته بالشكر والتقدير.

وذكرت مصادر مطلعة لـ«النهار» ان الاسد بحث مع الملك حسين في قضية الفدائيين المعتقلين في الاردن وتمنى عليه ان يفرج عنهم. ويتوقع أن يحدث ذلك قريباً.

مع الوفد الفلسطيني

وكان الاسد استقبل منتصف ليل الاربعاء – الخميس وفداً فلسطينياً يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ألقى القس ايليا الخوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كلمة باسم الوفد قال فيها: «اننا سعداء بزيارتكم هذا البلد العربي واهتمامكم بالجندي العربي الاردني. اننا نرحب بكم في الاردن الحبيب وان لهذه الزيارة في نظرنا معنى كبيراً، انها تعني ان دمشق وعمان تلتقيان في سبيل القضية المقدسة وفي سبيل تحرير القدس وتحرير سيناء وتحرير الجولان وتحرير الانسان العربي، هذا التحرير الذي ننظر اليه بعين الرجاء والامل وبكل التفاؤل. اننا نرحب بكم باسم الشعب الفلسطيني وباسم أسراه في سجون العدو الذين نسمع اصواتهم هادرة من سجونهم مرحبة بك يا بطل التحرير، منادين القدس وفلسطين يا بطل التحرير. ان هذه الزيارة غالية علينا لانها فوتت وتفوت على العدو مآربه في تمزيق الصف العربي ونحن واثقون من ان هذه الوحدة اقوى سلاح تشهره امتنا في وجه اعدائها».

وأعرب عن الشكر لمبادرة الاسد في الدعوة الى قيام وحدة سياسية وعسكرية بين سوريا ومنظمة التحرير، ثم قدم للاسد علبتين من الصدف تضم احداهما مصحفا شريفاً وتضم الاخرى انجيلا مقدساً.

وقال: «باسم اسرانا في سجون العدو وباسم شعبنا الفلسطيني كله وباسم منظمة التحرير الفلسطينية اقدم لكم هذين الكتابين الكريمين وادعو الله ان يحفظكم قائداً وبطل تحرير ليحقق على ايديكم واخيكم جلالة الملك حسين وايدي اخوانكم القادة العرب المخلصين التحرير الكامل».

ورد الاسد بكلمة أعرب فيها عن سعادته بهذا اللقاء وبلقائه مع الاردنيين وقال: «ان اهلنا في الارض المحتلة ليسوا مجرد امانة وواجب في اعناقنا فالامر اعمق من ذلك بكثير، لانهم ما داموا أسرى فنحن ايضاً أسرى ولا تكتمل حريتنا الا بتحررهم. ان المستقبل لنا على رغم صعوبة الظروف وعلينا ان نواصل النضال على كل صعيد لنحقق اهداف امتنا ونحرر اهلنا في الارض المحتلة وسيحترم العالم حقنا بمقدار قوتنا ووحدتنا».

وأعرب عن ارتياحه للمحادثات التي أجراها مع الملك حسين.

ولوحظ ان الصحف الاردنية لم تشر الى اللقاء بين الاسد والوفد الفلسطيني.

ومن جهة اخرى بعث الملك حسين امس برسالة الى الرئيس أنور السادات رداً على رسالة تلقاها من السادات يوم الاثنين.

● الى دمشق عاد الاسد والوفد المرافق له في وقت لاحق.

الفاتيكان: انفجار الصيغة اللبنانية سيكون كارثة عالمية

نقلت امس «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر في الفاتيكان قولها ان البابا بولس السادس مهتم اهتماما فائقا بالوضع في لبنان. ولا تخفي اوساط المقربة ان الحبر الاعظم «يصر كل الاصرار على التعايش بانسجام بين المسلمين والمسيحيين، ذلك التعايش الذي عرف لبنان كيف يؤمنه، في اطار ديموقراطي فذ جدا».

وتضيف اوساط البابا انه يعتبر ان «انفجار الصيغة اللبنانية سيكون كارثة للسلام العالمي وللحرية وللتعايش الودي بين الاديان التوحيدية».

وذكرت امس صحيفة «الاوسرفاتوري ديلادومينيكا» الناطقة باسم الفاتيكان ان «هناك اتجاهات وارادات غير سلمية وغير مسالمة تتحرك في لبنان تحت ستار ازمة داخلية» وان تلك الاتجاهات «ترتبط في الحقيقة بالنزاع الشامل في الشرق الاوسط».

واشار معلق الصحيفة البروفسور فيديريكو اليساندريني، وهو الناطق الرسمي باسم الكرسي الرسولي، الى ان البابا «لم يخف ألمه حيال احداث لبنان، لان قضية السلام تفرض على الجميع: حين تكون الاوضاع غامضة، ان يساهموا في عملية السلام». واضاف ان الكنيسة مستعدة لتقديم دعم قوي لقضية السلام الى كل الشعوب والانظمة السياسية التي ترغب ذلك.

وذكر ان البابا ناقش قضيتي القدس ولبنان لدى لقائه مع الرئيس فورد في ٣ حزيران.

المصالحة الوطنية قبل ام بعد؟

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

غامض آخر كحادث الفنار: اختفاء احد اعضاء حزب الوطنيين الاحرار في عين الرمانة في ظروف ظلت مبهمة، ثم محاولة الرجوع الى الحواجز وقطع الطرق في عين الرمانة وفرن الشباك، لولا تدخل شمعون شخصيا واصراره على التهدئة وانتظار التحقيق في الحادث وعودة المختفي...

حصيلة ايجابية؟

ذلك كله كان يجري على سطح الاحداث وظاهرها، غير ان المطلعين اعتبروا ان حصيلة نهار امس كانت ايجابية وتبرر حتى التفاؤل الذي تحدث عنه الرئيس كامل الاسعد في المساء عندما اعلن انه سيجري صباح اليوم سلسلة اتصالات مع عدد من رؤساء الكتل والنواب البارزين «لتكوين صورة واضحة عن تطور الوضع الحكومي ومتابعة العمل على حل الازمة».

وكان الاسعد قد استقبل الساعة السادسة مساء في فندقه ولمدة ساعة كاملة الرئيس صائب سلام الذي قال انه جاء ليتشاور مع رئيس المجلس ويبحث في امكان التعاون معه من اجل تخطي الازمة السياسية «بعدما تخطى الشعب اللبناني بما يتحلى به من صفات وطنية المحنة التي مررنا بها».

ولما سئل سلام عن تفاؤله كرر قائلا: «عندما اتخلى عن تفاؤلي نكون قد وقعنا في ازمة كبرى: لا سمح الله».

التحالف يمهل اسبوعا

وكان الرئيس سلام قد جاء يطلع الرئيس الاسعد على نتائج الاجتماع الذي عقده التحالف الثلاثي ظهر الخميس في منزل العميد ريمون اده، وعرض خلاله الرئيس كرامي المراحل التي قطعها والنقطة التي بلغتها محاولات التأليف.

ومع ان الاجتماع كان مخصصا مبدئيا للبحث في دستورية انعقاد مجلس وزراء لحكومة العسكريين المستقيلة، الا ان الازمة الوزارية استغرقت الجزء الاكبر منه وانتهى البحث فيها بالتفاهم مع الرئيس المكلف على ضرورة استمراره في مساعيه اسبوعا آخر واستنفاد كل الوسائل قبل اليأس من النجاح والاتجاه نحو الاعتذار.

بعيداً عن الاضواء

والواقع ان المساعي الحقيقية لحل الازمة قد انتقلت الى اطارات بعيدة عن الاضواء السياسية التقليدية. فقد كشف النقاب، مثلاً، عن اجتماع عقد بعد ظهر الاربعاء في الكسليك بين الرئيس شارل حلو والرئيس رشيد كرامي والامام موسى الصدر. كذلك علم أن الشيخ بيار الجميل توجه هو الآخر الى الكسليك بعد ظهر الخميس واختلى بالرئيس حلو نحو ساعة من غير ما صحافيين ولا تصريحات.

وقيل ان اجتماعات جانبية أخرى عقدت في أجواء مماثلة. كذلك قيل حقيقة ما دار في بكركي بين البطريرك والرئيس شمعون لا علاقة له بالتصريحات التي ادلى بها: وان البحث هناك لم يكن غريباً عن الابحاث التي ألمح اليها الامام الصدر في تصريحه أمس عندما دعا الى قيام حركة شعبية تفرض حل الازمة فرضاً باسم المواطنين: كما تفرض مصالحة وطنية شاملة.

ويبدو ان هذه الحركة تتم بعلم رئيس الجمهورية، حتى لا نقول بتشجيع منه، مع حرص القصر على ألا يكون له أي دور مباشر فيها.

أما القضية المطروحة في هذا الاطار، فليست غريبة عما أثير في بعض الاخبار الصحافية ورددت «النهار» أصداءه في اليومين الاخيرين: المصالحة الوطنية متى تتم، قبل الحكومة أم بعدها؟

حكومة موقتة؟

وقد أوجز مرجع مطلع كبير الموقف قائلا ان الرئيس كرامي ما زال على موقفه، فإما تنبثق الحكومة من اتفاق بين مختلف الفرقاء ويتمثلون فيها جميعاً، أو تأتي حكومة موقتة ترتفع فوق الفرقاء بما لاعضائها من وزن وثقة لدى الجميع بحيث تجري هي نفسها المصالحة الوطنية التي تترجم عن نفسها اذذاك بتوسيع الحكومة واشراك الجميع فيها.

ويعتبر المراقبون ان هذا هو سبب استمرار الرئيس كرامي في تفاؤله ومساعيه، وان هذا هو السبب الحقيقي الذي جعل الرئيس شمعون، على رغم تأييده لموقف الكتائب، يصر على ضرورة استمرار كرامي في بذل محاولاته ومساعيه وعلى ضرورة أخذ كل وقته قائلا ان اعتذاره يكون بمثابة «غلطة كبيرة»... فضلا عن الدور الذي لعبه شمعون في التهدئة في عين الرمانة – في حين كان في وسعه لو كان قد يئس، أن يصعد الازمة في الشارع ويقطع الطريق على كل مسعى.

... وميثاق جديد

والمراجع المطلعة تقول ان ثمة اجماعاً على ألا تكون المصالحة الوطنية التي يتحدثون عنها هذه المرة مجرد «تبويس لحى»: بل طرح كل القضايا التي سببت الازمة بغية اجراء حوار حولها والوصول الى حلول جذرية تكون بمثابة ميثاق وطني جديد.

ويرى أصحاب هذا الرأي ان الطرف العربي يفرض مثل هذا الامر، فضلا عن انه ملائم كما لم يكن ولا مرة من قبل بسبب الجهود العربية، ولا سيما السورية والمصرية في سبيل تأمين الاستقرار والهدوء، وفضلا عن مصلحة المقاومة الفلسطينية في اقفال «الجبهة اللبنانية» نهائياً لتنصرف الى تحمل مسؤولياتها في مواجهة ما يجري على جبهة القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط. (راجع ص ٢).

مصر وبريطانيا

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الوزير المصري كان «تعبا» وفقاً لما اعلنه الناطق باسم السفارة السيد احمد أنيس.

وأشار الناطق من جهة أخرى الى ان مصر ابلغت بريطانيا وفرنسا استعدادها لشراء معدات بهدف بناء صناعة للاسلحة، وان قيمة تلك المعدات قد تبلغ مليارين ونصف مليار دولار. واوضح ان الاموال ستأتي في معظمها من السعودية والكويت.

وكانت الصحف البريطانية ذكرت أن مصر قد تشتري من بريطانيا ١٥٠ طائرة تدريب من طراز هوك و٢٥٠ طائرة هليكوبتر مضادة للغواصات من طراز لينكس اضافة الى دبابات تشيفتن ومدافع واسلحة متفرقة.

كيسينجر

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

الاوسط، واعرب عن امله في الوصول الى تقييم نهائي خلال اسابيع.

وأوضح كيسينجر ان المحادثات بين فورد ورابين كانت «بناءة جداً» و«خطوة كبيرة الى الامام».

وأضاف ان فورد ابلغ رابين والرئيس السادات ان على كل منهما ان يعدل موقفه اذا اريد الوصول الى اتفاق موقت.

وقال كيسينجر انه لم تتخذ قرارات بالنسبة الى الخطوة الديبلوماسية المنتظرة التي قد تتخذها الولايات المتحدة. واضاف ان فورد لا يزال يدرس ان كانت ستستأنف ديبلوماسية المراحل التي سبق له ان اتبعها او استئناف مؤتمر جنيف او انتهاج السبيلين معاً.

وسئل ان كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستكون من الفرقاء الذين ستستشيرهم الولايات المتحدة في الاسابيع القليلة المقبلة فاجاب بالنفي.

وسئل كذلك ان كان فورد طمأن رابين الى ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم مساعداتها العسكرية والاقتصادية لاسرائيل فاجاب انه «لم يكن هناك شك ابداً في استمرار المساعدة الاميركية حتى وان ارجئ اتخاذ قرار في شأن طلب اسرائيل تزويدها بمساعدة اقتصادية وعسكرية تبلغ في قيمتها ٢٥٠٠ مليون دولار الى حين اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط».

شاتيلا: السادات ضد التدخل الخارجي في شؤون لبنان

أستقبل الرئيس رشيد كرامي في الثامنة مساء أمس، السيدين جورج حاوي ومحسن ابرهيم موفدي «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» وأستغرق اجتماعه بهما ثلاثة أرباع الساعة.

وفي التاسعة استقبل السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري والنائب نجاح واكيم.

وكان شاتيلا عاد بعد الظهر من القاهرة، وقد أكد بعد أجتماعه بكرامي أن الرئيس السادات ضد التدخل الخارجي في شؤون لبنان الداخلية، وأبدى تفاؤله بتشكيل حكومة قادرة «تدعم عروبة لبنان وتعزز الوحدة الوطنية».

وكان الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في مصر والسيد شاتيلا أعلنا ان اعادة فتح قناة السويس «تعتبر ثمرة من ثمار حرب تشرين الاول جاءت بعد تحرير منطقة القناة وبعد انتصار الارادة العربية».

السادات يستقبل السفير في بيروت

القاهرة – اشا – استقبل الرئيس انور السادات أمس السيد أحمد لطفي متولي سفير مصر في بيروت. ولم يعلن شيء عما جرى في المقابلة.

شمعون يجتمع بالجميل ويزور بكركي

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

والفكر أيضا، بأسلوب متطور متقدم وبأحدث ما تنتجه العلوم النفسية والتقنية المتقدمة والتقنية التي يفترض فيها ان تكون مسخرة لخدمة الانسان: نراها مسخرة لخدمة الشيطان، لقتل الانسان في كرامته وفي روحه، كل ذلك لاغراض سياسية دولية معينة.

الارهاب والقلة الفاجرة

هذا الارهاب هو الذي قادنا الى هذه الحال وورطنا في ما تورطنا فيه. حدث ذلك منذ بدأ الصمت يصبح قاعدة العمل السياسي والوطني في لبنان، وألفت الناس السكوت عن كل شيء، وألف السياسيون أيضا التسليم بما تقوله وتعلنه القلة الفاجرة. وهكذا بالسكوت تلافيا للشر والمشاكل كما يقال وبالصمت خوفا من الانتقام والاغتيال والاتهامات الباطلة: راحت التنازلات تتوالى وكل تنازل كان يشكل مكسبا للقلة حتى كادت هذه ان تسيطر وتتحكم بالبلاد. عند ذاك جاءت الكتائب لتفك قيد الارهاب هذا وتتحداه وتقاومه فترد على التظاهرة بتظاهرة كبرى وعلى الاضراب باضراب أكبر.

الكتائب ردت التحدي

ان هذا التحدي الذي رفعته الكتائب بعد الذي كان في صيدا وطرابلس وفي سائر المناطق اللبنانية، هو ما أزعج القلة هذه واقض مضاجعها: فطرحت قصة العزل وما اليها وراحت تضغط على البلاد وعلى الرئيس المكلف من خلال التهديدات المختلفة، فاذا المعنيون بالازمة الوزارية يحاولون الوقوف على خاطر هذه القلة فقط، اتقاء لشرها. ولما ادركت هذه نقطة الضعف تلك مضت في ما رسمته لنفسها وتشجعت. هذا هو الابتزاز أو الشانتاج الذي نرفضه نحن.

من خلال هذا لنا موقف من الازمة ومن اشتراك الكتائب في الحكومة أو عدم اشتراكها، فليس قصدنا استرداد مقعد وزاري نشغله منذ سنوات، وليست الازمة بسبب هذا المقعد أو ذاك، انما قصدنا وقف هذا الابتزاز ووقف سلسلة التنازلات للقلة المتحركة، وقف هيمنة «يسار» ليس هو باليسار، ووقف التدهور في أحوال البلاد وأوضاعها. وقد عزمنا على المضي في هذا الموقف حتى النهاية: يشجعنا على ذلك تأييد شعبي قلما كان، بالنسبة الى أي موقف آخر. أما الخروج من هذه الازمة فلن يكون الا بخروج الساكتين عن سكوتهم والمستسلمين عن استسلامهم والصامتين عن صمتهم.

يجب ان تتحرك الاكثرية وان ترص صفوفها وان تقف كلها الوقفة التي تنقذ لبنان من الابتزاز ومن الارهاب ومن «يسار» زائف يسخر نفسه للشيطان».

التعيينات بالوكالة تناولت ٣ مديرين

صرح مصدر وزاري بان التعيينات التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته مساء الاربعاء أقتصرت على تعيين ثلاثة مديرين عامين بالوكالة، وهم:

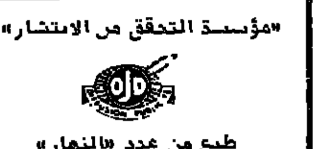
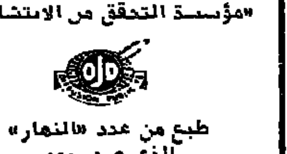
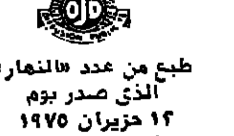
المهندس محمد فواز مديراً عاماً بالوكالة للتجهيز المائي والكهربائي بدلا من السيد ملكون هازاربديان المحال على التقاعد أبتداء من أول تموز المقبل.

الدكتور جوزف زعرور رئيساً لادارة الموظفين بالوكالة بدلا من السيد ابرهيم شويري المتغيب في أجازة مرضية لمدة شهر.

السيد منير عانوتي محافظاً للبقاع بالوكالة بدلا من السيد جورج ساروفيم المحال على التقاعد أبتداء من أول تموز.

كذلك تقرر تعيين ٢٤٠ عاملا رسمياً في وزارة الصحة، لتأمين أشغال رش مبيدات الحشرات في المناطق.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٢ حزيران ١٩٧٥ ٧٤١٢٨ نسخة.

زيادة الاقساط المدرسية ٣٠ في المئة؟

ومساء امس عقد ٣٠ مديرا اعضاء في رابطة مديري المدارس الثانوية الخاصة في لبنان اجتماعا في مدرسة البنات الاهلية اتخذ خلاله قرار بانشاء صندوق تساهم في تمويله المدارس الاعضاء في الرابطة لتغطية اقساط الطلاب المتضررين من الحوادث الاخيرة، وذلك في اطار مقياس يحدد المستفيدين بين الطلاب المتضررين.

وبحث المجتمعون في مسألة الاقساط المدرسية للسنة الدراسية ١٩٧٥ – ١٩٧٦ في ضوء الزيادة المتوقعة على رواتب المعلمين. وقرر المجتمعون انه في ضوء مشروع وزارة التصميم المقترح سيعطى المعلمون، في حال اقراره، زيادة توازي ٤٢ في المئة للمعلمين الرسميين ونحو ٣٠ في المئة لمعلمي المدارس الخاصة لان هؤلاء استفادوا من زيادات سابقة لم يستفد منها زملاؤهم الرسميون. واتفق على زيادة مبدئية على اقساط الطلاب للسنة الدراسية المقبلة توازي مبدئيا ٣٠ في المئة مع الاحتفاظ بحق تعديلها، في ضوء القانون الذي سيصدر.

من جهة اخرى استنكر المجتمعون الابلاغ عن قنابل وهمية في مدرستين خصوصيتين.

انهى الامير فهد زيارته للعراق

بغداد – رويتر – غادر الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء بغداد امس الى بلاده بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين وصفها بانها ايجابية.

واعرب الامير فهد عن سروره وارتياحه لزيارة العراق ولقائه مع الرئيس البكر وصدام حسين وقال في مؤتمر صحافي ان الآراء «كانت متفقة بما يخدم المصلحة العربية وبما يعود عليها بالخير وخاصة قضية الشعب العربي الفلسطيني».

٣ قتلى وجريحتان في تدهور سيارة

مساء أمس كان ابرهيم الحاج شحاده (٤٤ عاما) يقود سيارته الفولكسفاغن الرقم ٥٥١٥٨ ومعه زوجته حليمة الحجار (٤٠ عاما) وأخته أحدة وبنتان. ولدى وصوله الى الباروك اصطدمت سيارته بعمود، فانقلبت وتحطمت وقتل ابرهيم وزوجته وشقيقته وأصيبت الفتاتان بجروح خطرة.